

استقبله الممثل الشخصي لأمير الدولة الشقيقة.. الفريق أول شنقريحة:

## الجزائر- قطر.. تجسيد تعاون عسكري يتوافق مع التقارب السياسي المتميز

■ وضعنا لعلاقاتنا المستقبلية معالمها البارزة بما يسمح بالتجديد الصائب للتعاون الممكن والمفيد للبلدين

رئيس الجمهورية يجري مكاملة هاتفية مع نظيره الموريتاني

## استعراض اللقاء المغاربي الثلاثي بين الجزائر وتونس وليبيا

■ تباحث مسائل وقضايا راهنة ذات طابع إفريقي



france prix 1 € www.echaab.dz

الأربعاء 25 شعبان 1445 هـ الموافق لـ 06 مارس 2024 م العدد: 19413 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني ISSN 1111-0449

# الرئيس تبون.. ثبات وشجاعة واستقلالية لفرض الهيبة والاحترام

لم يبحث  
عن البريستيج  
الدولي.. براغماتي  
في أعماله  
واستراتيجي  
في أهدافه



- صوت مسموع ودبلوماسية قوية ومؤثرة كسرت أغلال الجمود
- جزائر جديدة عادت للواجهة.. رغم عداء خارجي يتداوله أنصار الجمود داخليا
- كلما استعادت بلادنا فضاءها الحيوي ازدادت العداوة تجاه بلدنا وقائده المصّر على فرض رؤيته
- لوبيات ومجموعات ضغط لا تريد رؤية انطلاق أو استكمال أي مشروع ونجاح أي إصلاح أو تغيير
- المضي ضد تيار حماية الصهاينة للحفاظ على الإنسانية بفلسطين.. طريقة لعدم إنكار هويتنا الثورية
- الصمود داخل الأمم المتحدة أمام الذين يطلبون منا الصمت.. تحدّ للدبلوماسية غير المتماثلة
- رفض الضغوطات والابتزاز والخضوع والتبعية حتى وإن اقتضى الأمر خوض الصعاب

03

عبارات الإدانة والاستهجان وحدها لن توقف الإبادة الجماعية.. وزير الخارجية:

## تكثيف الضغط على الاحتلال الصهيوني ومحاسبته

■ بوغالي: اتخاذ موقف موحد لكسر الحصار بفلسطين ومحكمة مجرمي الحرب الصهاينة

تندوف تحتضن فعاليات الطبعة 12 لمعرض المقار الدولي

الجزائر وموريتانيا والصحراء الغربية.. ترقية التجارة البينية

03

انطلاق الاجتماع 12 للجنة التنفيذية الإفريقية.. مسراتي:

خط طقاعية وبرامج عملية لمجابهة ظاهرة الفساد

04

مدير مركز الأبحاث والدراسات بموسكو أصف ملحم لـ "الشعب":

'إعلان الجزائر' أساس متين لبناء مستقبل الغاز في العالم

05

## الاجتماع الاستثنائي لمجلس وزراء خارجية دول «التعاون الإسلامي».. عطف؛ المطلوب تحرك فعال لتكثيف الضغط على الاحتلال الصهيوني ومحاسبته

■ عبارات الإدانة والاستهجان وحدها لن توقف الإبادة الجماعية والتصفية الممنهجة

بدولة فلسطين والتوجه، دون تأخير، نحو المطالبة بعضويتها الكاملة بمنظمة الأمم المتحدة». وفي ختام كلمته، لفت الوزير إلى «أن تكلم هي الأهداف التي تفرض نفسها اليوم بإلحاح واستعجال كبيرين وتكلم هي الأولويات التي ترفع من أجلاها الجزائر من موقعها بمجلس الأمن بكل أمانة وإخلاص والتزام تجاه أشقائنا الفلسطينيين وتجاه قضيتهم وقضيتنا وقضية الأمة الإسلامية جمعاء».

### عطاف يعقد لقاء ثنائيا بجدة مع الباعور

أجرى وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج أحمد عطاف، أمس الثلاثاء، بجدة، قبيل مشاركته في الاجتماع الاستثنائي لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، لقاء ثنائيا مع الوزير المكلف بتسيير أعمال وزارة الخارجية والتعاون الدولي في حكومة الوحدة الوطنية لدولة ليبيا الشقيقة الطاهر الباعور، حسب ما أفاد بيان للوزارة.

وأوضح البيان، أن «الطرفين تبادل، بهذه المناسبة، وجهات النظر حول أشغال هذه الدورة الاستثنائية المخصصة لمناقشة تطورات حرب الإبادة المتواصلة على الشعب الفلسطيني الشقيق وبحث السبل الكفيلة بتمكين منظمة التعاون الإسلامي من تكثيف مساعيها في سبيل وقف العدوان الإسرائيلي».

وسمح اللقاء كذلك، «باستعراض علاقات التعاون والأخوة بين الجزائر وليبيا ودراسة آفاق توطيدها في سياق الاستحقاقات الثنائية المقبلة، لاسيما من خلال تجسيد المشاريع التي ترمي إلى تعزيز التواصل بين الشعبين والبلدين الشقيقين». كما تبادل الطرفان الرؤى بخصوص الأوضاع في المنطقة والاستجدات على الساحة الليبية وأكدوا على ضرورة تعزيز التنسيق البيني على مستوى المنظمات الإقليمية والقارية»، يضيف بيان الخارجية.

### ...ويجري محادثات مع وزير الشؤون الخارجية لكانا خستنان

أجرى وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج أحمد عطاف، أمس الثلاثاء، بجدة، قبيل مشاركته في الاجتماع الاستثنائي لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، محادثات ثنائية مع نائب رئيس الوزراء ووزير الشؤون الخارجية بجمهورية كازاخستان مراد نورتلو، حسبما أفاد بيان للوزارة. وأوضح البيان، أن «اللقاء سمح بمناقشة الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، في ظل استمرار العدوان على قطاع غزة»، حيث درس الجانبان «سبل الدفع نحو استجابة مشتركة وفعوية من قبل منظمة التعاون الإسلامي لمواجهة الفظائع التي يرتكها الاحتلال الإسرائيلي في حق الأشقاء الفلسطينيين».

## المنتدى الإفريقي لحماية البيئة ومكافحة الاحتباس الحراري؛

## الجزائر.. إرساء سياسات تنموية وطاقوية تحمي البيئة

الإفريقي، المنعقد بتاريخ 29 أكتوبر 2021، أفضل طريقة للحفاظ على قارتنا في مواجهة التحديات العديدة التي تواجهها، والعمل لإيجاد الحلول للتخفيف من حدة الأزمات الناجمة عن المخاطر المناخية».

### براف؛ ملتزمون بمكافحة ظاهرة

#### الاحتباس الحراري

أكد رئيس جمعية اللجان الوطنية الأولمبية الإفريقية (أكوا)، مصطفى برفاف، أن الهيئة التي يشرف عليها تلتزم بمكافحة ظاهرة الاحتباس الحراري في القارة السمراء والتي وضعتها ضمن خطتها الاستراتيجية 2020-2024. وقال مصطفى برفاف، إن «إفريقيا تتعرض لارتفاع متسارع لدرجة الحرارة مقارنة بالمعدل المتوسط العالمي، فالتغير المناخي يضع إفريقيا كقارة عرضة للخطر وفقا للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ».

دعا وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج أحمد عطاف، أمس الثلاثاء، إلى ضرورة التحرك الفعلي والفعال على جميع المستويات المتاحة لتكثيف الضغط على الاحتلال الصهيوني وكف سبل تجبره واستتوائه على الأبرياء ومحاسبته من خلال تعزيز الخطوات المتخذة أمام الهيئات القضائية الدولية وتدعيمها بمساع إضافية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

في كلمته خلال الاجتماع الاستثنائي لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بجدة، أكد عطاف أن «خطورة الظرف الحالي في غزة تفرض علينا الارتقاء بسقف مواقفنا الجماعية وتدعيمها بإجراءات وتدابير ومبادرات تستجيب لاستنجدات واستغاثات أشقائنا الفلسطينيين، وتضع حدا لمظالم ومعاناة ومآسي ومغابن عدوان خرق كل الثوابت والضوابط الأخلاقية والسياسية والقانونية؛ وعدوان يصعب وجد الكلمات التي تصفه على واقعهم وتعت على حقيقتهم».

وأضاف عطاف، أنه «أن الأوان، لأن ندرك بأن عبارات الإدانة والاستهجان وحدها لن توقف الإبادة الجماعية والتصفية الممنهجة الدائرة رحاها في قطاع غزة»، مشيرا إلى أن المطلوب أولا «هو تحرك فعلي وفعال على جميع المستويات المتاحة لنا لتكثيف الضغط» على الاحتلال الصهيوني «وكف سبل تجبره واستتوائه على الضعفاء والأبرياء».

ونوه إلى أنه «كان من المفروض والمنتهظر والمأمول أن يبدأ عهد محاسبية ومسائلة ومعاقبة الاحتلال الصهيوني الاستيطاني، «هنا، بإرادتنا وبالتزامن وبفعلنا». كما أنه «كان من المفروض والمنتهظر والمأمول أن ندعم – دعما لا تردد ولا لبس فيه – قطع العلاقات الدبلوماسية والثقافية والاقتصادية والتجارية والعسكرية والأمنية» مع الاحتلال الصهيوني، كما سبقنا في الدعوة إلى ذلك الاتحاد الإفريقي قبل بضعة أيام خلت.

وأعرب في ذات السياق، عن أسفه لتجريد وتفرغ مشروع القرار المعروض أمامنا من كافة هذه الإجراءات الجدية والجادة وهو ما يحرم اجتماعنا هذا من بلوغ مقاصده ومرامييه ويفقده حقا معناه ومغزاه».

ويرى عطاف، أن المطلوب ثانيا «هو تعزيز الخطوات المتخذة أمام الهيئات القضائية الدولية وتدعيمها بمساع إضافية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، لإقرار تدابير عقابية حازمة تضع حدا نهائيا للاستثناءات والتفضيلات والتميزات والامتيازات المحففة»، التي لطالما استفاد منها الاحتلال الصهيوني بصفة حصريّة دوناً عن غيره من أعضاء المجموعة الدولية.

فيما أن المطلوب ثالثا وأخيرا -يضيف عطاف- «هو العمل على تحصين حل الدولتين، عبر السعي لتوسيع قاعدة الاعترافات الرسمية

## اتحاد مجالس دول منظمة التعاون الإسلامي.. بوغالي؛

## القضية الفلسطينية في صلب جهود الجزائر

■ اتخاذ موقف موحد لكسر الحصار وتقديم مجرمي الحرب الصهاينة أمام القضاء الدولي



السيبراني، مشددا على أن «قرارات الاتحاد يجب ألا تبقى حبرا على ورق».

كما ذكر أيضا بمصادقة الجزائر على المخطط الوطني للمناخ خلال (2020-2030)، والذي يعد «واجهتها الدولية في هذا المجال»، مشيرا إلى أن رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، قد «أولى عناية خاصة لقضايا البيئة، من خلال إنشاء وزارة قائمة بذاتها مخصصة بهذا المجال، يضاف إليها «الدور الكبير الذي تلعبه مختلف الفعاليات الجزائرية في هذا المجال».

## وزير الاتصال يستقبل مدير عام اتحاد إذاعات الدول العربية

## تعزيز التعاون والتنسيق بين الجزائر والهيئة الإعلامية العربية

على تقديم الدعم الكافي لهذا المركز ومن خلاله دعم اتحاد الإذاعات العربية، نظير الجهود التي يبذلها لتنسيق وتعزيز التعاون الإعلامي العربي المشترك».

في هذا السياق، يؤكد البيان «تستفيد المؤسسات الإعلامية من حقوق البث الجماعي مختلف البطولات والتظاهرات الرياضية الكبرى والعالمية، وكذا القمم العربية وتغطية فعاليات موسم الحج التي يقبثها الاتحاد باسم أعضائه».

## مجلس الأمة يشارك في مائدة مستديرة بالأردن

## الجزائر كانت وستظل حاضنة للأشقاء الفلسطينيين

الهيئة التنفيذية لاقتلاف البرلمانيات من الدول العربية لمناهضة العنف ضد المرأة، السيدة نورة سعدي جعفر، تمثل المجلس في هذه المائدة

المستديرة التي تجري أشغالها على مدار يومين. وخلال النقاش، عبرت نورة سعدي جعفر، عن «التضامن الكبير للشعب الجزائري والمرأة الجزائرية مع أختها الفلسطينية»، وذكرت بهالموقف المبدئي للجزائر تجاه القضية

عن تعزيز التعاون والتنسيق بين الجزائر واتحاد إذاعات الدول العربية، إذ تربط الجزائر واتحاد إذاعات الدول العربية علاقات تعاون قوية، من خلال مؤسسات الإذاعة والتلفزيون والبيت، ومركز التبادل العربي للأخبار والبرامج المتواجد بالجزائر، وهي مؤسسات فاعلة في مختلف اللجان التقنية والهندسية والتنفيذية، التابعة للاتحاد».

وأضاف ذات المصدر، أن «الجزائر تحرص

أكد رئيس المجلس الشعبي الوطني إبراهيم بوغالي بأبيدجان، أن القضية الفلسطينية كانت دائما في صلب الجهود التي بذلتها الجزائر خلال رئاستها الدورية لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، حسب ما أوردته، أمس الثلاثاء، بيان للمجلس.

في كلمة له، قبل تسليمه الرئاسة الدورية لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى رئيس الجمعية الوطنية الإفريقية أداما بيكتوغو، ندد بوغالي بما يتعرض له قطاع غزة من «عدوان همجي غير مسبوق»، حيث حث أعضاء الاتحاد على «اتخاذ موقف موحد لكسر الحصار وتقديم مجرمي الحرب الصهاينة أمام القضاء الدولي».

ويعد أن حياّ الجهود التي بذلتها دولة جنوب إفريقيا بمقاضاتها الكيان الصهيوني أمام محكمة العدل الدولية، ذكر السيد بوغالي «باعتراز» ما قامت به الجزائر في إطار عضويتها غير الدائمة بمجلس الأمن، من أجل وقف إطلاق النار وحماية الشعب الفلسطيني، يضيف البيان.

ومواصلة لتقييمه لرئاسة الجزائر للاتحاد، استعرض بوغالي مخرجات الاجتماع الأخير الذي عقدته اللجنة التنفيذية لهذه المنظمة بقسنطينة، لاسيما فيما يتعلق بتجسيد حاضنة مشاريع شباب الأمة الإسلامية واعتماد استراتيجية الأمن

استقبل، مساء الاثنين، وزير الاتصال، محمد لعقاب، مدير عام اتحاد إذاعات الدول العربية، سليمان عبد الرحيم، المتواجد في الجزائر في إطار زيارة عمل، الذي كان مرفوقا بالمدير العام للمركز العربي لتبادل الأخبار والبرامج، محسن كريم سليمان، حسب ما جاء في بيان للوزارة.

أوضح البيان، أن «اللقاء شكل فرصة للحديث

## مشاركون في تظاهرة تضامنية مع المرأة الفلسطينية؛

## المرأة الفلسطينية.. دور هام في النضال ضد الاحتلال الصهيوني

ومقاومة الكيان الصهيوني إلى جانب الرجل الفلسطيني، مؤكدا دورها الرئيسي والمهم في الإبقاء على روح المقاومة، رغم البطش والتنكيل الذي تتعرض له على أيدي قوات الاحتلال الصهيوني. وأبرز أبوالحطب، أن معاناة المرأة الفلسطينية ازدادت حدتها، خاصة في قطاع غزة، منذ بدء عدوان الاحتلال الصهيوني عليه، والمتواصل منذ 5 أشهر، حيث أنها «تتاني ما لم تعاني أي امرأة في العالم منذ 151 يوما، مردفا بالقول: «المرأة الفلسطينية تعيش ظروفا بالغة الصعوبة، تلد على قارعة الطريق ويمنع عنها الماء والدواء، في جريمة من أبشع الجرائم التي ارتكبت في التاريخ».

بدورها، أكدت رئيسة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في الجزائر نسرين مقداد، أن «المرأة الفلسطينية لا تحتل بعيدا المصادف 8 مارس من كل عام، وهي التي تعيش في ظروف قاهرة وكارثة إنسانية»، مستنكرة عدم تمكن العالم من وقف عدوان الاحتلال الصهيوني على القطاع، والذي خلف، في حصيلة غير نهائية، ما يزيد عن 30 ألف شهيد وأكثر من 71 ألف جريح.

أجمع المشاركون في تظاهرة تضامنية مع المرأة الفلسطينية، نظمت، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، على الظروف القاهرة والكارثة الإنسانية التي تعيشها النساء الفلسطينيات والتي زادت حدتها منذ بدء عدوان الاحتلال الصهيوني على غزة. في 7 أكتوبر الماضي، لافتين إلى الدور الهام الذي تقوم به إلى جانب الرجل الفلسطيني في المقاومة والنضال.

شدد المشاركون، خلال التظاهرة التي نظمها الاتحاد الوطني للمواطنة والديمقراطية، بالتنسيق مع سفارة دولة فلسطين بالجزائر والاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، على ضرورة وقف ازدواجية المعايير وسياسة الكيل بمكيالين التي تنتهجها المنظومة الدولية المتحكمة في مصير العالم، ومنع المرأة الفلسطينية حقها في الاحتفال بيومها العالمي للمرأة على غرار نساء العالم.

وفي كلمة له بمناسبة التظاهرة، التي حملت شعار «المرأة الفلسطينية أيقونة النضال»، قال نائب سفير دولة فلسطين بالجزائر، بشير أبوالحطب، إن المرأة الفلسطينية شريكة أساسية في العمل النضالي

## يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية

الاقتصادية(شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج

39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

### أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80

الفاكس: 023 4691 77

### التحرير

التحرير: 023 46 91 87

الفاكس: 023 46 91 79

## رئيس الجمهورية يجري مكاملة هاتفية مع نظيره الموريتاني استعراض اللقاء المغاربي الثلاثي بين الجزائر وتونس وليبيا تباحث مسائل وقضايا راهنة ذات طابع إفريقي



أجرى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، مكاملة هاتفية مع أخيه رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية الشقيقة السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، جدد له فيها تهانيه بانضمام بلاده إلى منتدى الدول المصدرة للغاز، حسب ما أورده، أمس الثلاثاء، بيان لرئاسة الجمهورية.

جاء في البيان: «أجرى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مكاملة هاتفية مع أخيه السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية الشقيقة، جدد له فيها تهانيه بانضمام بلاده إلى منتدى الدول المصدرة للغاز، كما أعرب له عن شكره للحضور الموريتاني المميز في أشغال القمة السابعة».

وبذات المناسبة، «أطلع السيد رئيس

الجمهورية أخاه الرئيس الموريتاني على اللقاء المغاربي الثلاثي الذي جمع رؤساء كل من الجزائر، تونس وليبيا عقب القمة السابعة لمنتدى الدول المصدرة للغاز الذي احتضنته الجزائر».

كما «بحث السيد رئيس الجمهورية أيضا مع أخيه الرئيس الموريتاني، الرئيس الحالي للاتحاد الإفريقي، مسائل وقضايا راهنة ذات طابع إفريقي».

## استقبله الممثل الشخصي لأمير الدولة الشقيقة.. الفريق أول شقريحة: الجزائر - قطر.. تجسيد تعاون عسكري يتوافق مع التقارب السياسي المتميز والواعد ■ وضعنا لعلاقتنا المستقبلية معالمها البارزة بما يسمح بالتحديد الصائب للتعاون الممكن والمفيد للطرفين



استقبل رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شقريحة، أمس الثلاثاء، من قبل سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني، الممثل الشخصي لسمو أمير دولة قطر، حسب ما أورده بيان لوزارة الدفاع الوطني.

أوضح المصدر ذاته، أنه وفي اليوم الثالث من زيارته الرسمية إلى دولة قطر، للمشاركة في الطبة الثامنة لمعرض ومؤتمر الدوحة الدولي للدفاع البحري (ديمدكس-2024)، استقبل السيد الفريق أول السعيد شقريحة، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، يوم الثلاثاء 5 مارس 2024، من قبل سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني، الممثل الشخصي لسمو أمير دولة قطر.

أول السعيد شقريحة، بمجالات التعاون العسكري الذي يربط جيشي البلدين، والذي «يعرف زخما كبيرا في ظل الرعاية السامية والمتواصلة لقائدي البلدين وحرصهما المتناسم على ترفيته أكثر فأكثر والوصول به إلى مدها المأمول».

وتابع يقول في هذا الشأن: «في هذا الصدد، يجدر التنكير بالمستوى المرموق الذي بلغتته، على وجه الخصوص العلاقات السياسية بين الجزائر وشقيقها قطر، وهو ما يحفز جيشنا على المضي قدما نحو العمل المتواصل، بما يجسد تعاوننا عسكريا يتوافق مع هذا التقارب السياسي المتميز والواعد بين البلدين»، مثلما ورد في ذات البيان.

كما استرسل رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي يقول: «وتحقيقا لهذه الغاية، يمكن القول إننا استطعنا بفضل الزيارات المتبادلة، بمختلف مستوياتها، أن نضع لعلاقتنا الثنائية المستقبلية معالمها البارزة في شتى المجالات، بما يسمح لنا سويا بالتحديد الصائب لمجالات التعاون الممكن والمفيد للطرفين».

من جهته، أعرب سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني عن «ترحابه وسعادته البالغة بمشاركة الجزائر في هذا المعرض، ممثلة في السيد رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي»، كما أشاد به المستوى المرموق للتعاون العسكري الثنائي بين البلدين الشقيقين، والذي يعكس مستوى التفاهم والثقة الكبيرين اللذين يطبعان العلاقات بين الجزائر وقطر على أكثر من صعيد».

خلال هذا اللقاء، الذي خص به الفريق أول السعيد شقريحة والوفد المرافق له، بمناسبة زيارته الرسمية إلى دولة قطر، والذي حضره كل من السيد خالد بن محمد العطية، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون الدفاع والسيد الفريق ركن حمد بن علي العطية، مستشار سمو الأمير لشؤون الدفاع، أعرب رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي لمضيفه عن «جزيل تشكراته على حسن الاستقبال وكرم الضيافة، ميلغا إياه تحيات السيد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني إلى أخيه، سمو الأمير تميم بن حمد آل ثاني ومن خلاله إلى كل الشعب القطري الشقيق».

وقال بهذا الخصوص: «يطيب لي في المستهل أن أعبر لسموكم عن بالغ امتناني لهذا الاستقبال الذي حظيتون به، وهي مناسبة تمنحني فرصة تيلفيكم تحيات أخيكم السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، الذي يولي شخصيا أهمية خاصة لترقية علاقتنا العسكرية الثنائية، في جميع المجالات ذات الاهتمام المشترك».

وبذات المناسبة -يضيف البيان- ذكر الفريق

## لم يبحث عن البريستيج الدولي.. براغماتي في أعماله واستراتيجي في أهدافه الرئيس تبون.. ثبات وشجاعة واستقلالية

■ جزائر جديدة عادت للواجهة.. صوت مسموع ودبلوماسية قوية ومؤثرة ■ عودة إلى الواجهة.. رغم عداء خارجي يتداوله أنصار الجمود داخليا ■ دبلوماسية استعادت أغلال الجمود.. فمن رد الفعل أصبحت استباقية دون الاكتراث لما يقولون ■ كلما استعادت بلادنا فضاءها الجبوي ازدادت العداوة تجاه بلدنا وقائده المصزعلى فرض رؤيته ■ لوبيات ومجموعات ضغط لا تريد رؤية انطلاق أو استكمال أي مشروع ونجاح أي إصلاح أو تغيير ■ المضي ضد تيار حماية الصهاينة للحفاظ على الإنسانية بفلسطين.. طريقة لعدم إنكار هويتنا الثورية ■ الصمود داخل الأمم المتحدة أمام الذين يطلبون منا الصمت.. نخذل للدبلوماسية غير المتماثلة ■ رفض الضغوطات والابتزاز والخضوع والتبعية حتى وإن اقتضى الأمر خوض الصعاب فذاك ثمن فرض الهيبة والاحترام



عقيدة عن قناعة.

وخلاصة القول، إن الرئيس تبون لم يبحث أبدا عن البريستيج الدولي، بل لديه هدف واحد أو بالأحرى مؤشر وحيد قد بدأ يظهر الآن للعيان، ألا السعي وراء تحقيق الاستقلالية الاستراتيجية في المجال الطاقوي والغذائي والمائي والعسكري والصناعي والخاص بالمنشآت القاعدية، ففي عالم غير مستقر، لا توجد أي دولة في مأمن من الزوال حتى وإن كان لها دستور ورؤية وحدود. ولا يمكن لأي شعب أن يضمن بقائه ككيان وهو عاجز عن الحصول على غذائه ومائه وإنجاز موانئه وسككه الحديدية واستخراج معادنه والدفاع عن نفسه وتفضير قدراته الإبداعية. وعليه، فإن الحركية الدبلوماسية للرئيس تبون لم يشجعها سوى هذه الإرادة القوية في صون الشعب الجزائري والدولة الجزائرية، حتى تضمن الجزائر اكتمال أركان الاستقلال وتكتفي بذاتها، بعيدا عن كل ضغوطات الابتزاز والخضوع والتبعية، حتى وإن اقتضى الأمر خوض الصعاب، فذاك هو ثمن فرض الهيبة والاحترام.

قبل بالاختلال في التوازن لفرض رؤيته. فعلى حد تعبير الروائية المغربية: «الدبلوماسية تفشل دائما عندما يكون ميزان القوى متوازنا. لم نر أبدا الأقوى يقبل الاقتراحات الدبلوماسية للأخر».

هذا العداء الخارجي، الذي يتداوله أنصار الجمود داخليا، تلك اللوبيات ومجموعات الضغط التي لا تريد رؤية انطلاق أو استكمال أي مشروع ونجاح أي إصلاح وإحداث أي تغيير ويبحث أي ديناميكية. فإنهم يريدون الجمود فقط وأن تكتفي الجزائر بالدور الثانوي الذي تمنحها إياه الجيوسياسية العالمية، دون أن تتلق بكلمة، دون أن تحتج ودون إعلاء صوته.

إن دفع حدود الممكن في العلاقات الدولية يتطلب مرونة وشجاعة كبيرة. وإن المضي ضد التيار السائد الذي يحمي الكيان الصهيوني، من أجل الحفاظ على الإنسانية في فلسطين، هو طريقة لعدم إنكار هويتنا الثورية القائمة على الحرية والعدالة. والصمود داخل الأمم المتحدة أمام أولئك الذين يطلبون منا الصمت -لمصلحتنا الخاصة- هو فعل تحد للدبلوماسية غير المتماثلة. إذ أضحي أن تكون قويا إلا مع الأقوياء

### السفير الصيني لي جيان:

## 2024.. سنة حصاد التعاون بين الصين والجزائر ■ الجزائر تتميز باستقرار سياسي وموقع جغرافي متميز وتعد سوقا عالية الجودة

وتجسيدا حيا للتعاون المتبادل بين جمهورية الصين الشعبية والجزائر». وأردف لي قائلا، إن «جمهورية الصين الشعبية ترغب في الاستمرار في المشاركة في تحقيق رؤية الجزائر الجديدة وتعزيز التنوع الاقتصادي وكذا المساهمة في التصنيع المحلي».

وأشار إلى أن «الشركات الصينية استثمرت أكثر من 26 مليون دولار بولاية سطيف، كما قدمت ألف فرصة عمل بلغت القيمة الإنتاجية الإجمالية ما يقارب من 10 ملايين دينار، حيث أن مصانع البطانيات وأدوات الكهرياء التي استثمرت فيها الشركات الصينية بهذه الولاية «سدت الفجوة» في الصناعة المحلية وأنشأت خط إنتاج متكامل وتم تصدير منتجاتها إلى الخارج، ما ساهم في تحقيق إيرادات الصرف الأجنبي للولاية».

وكشف السفير بالمناسبة، بأن الثقة المتبادلة بين البلدين بلغت أفاقا جديدة، كما أن التعاون الاقتصادي والتجاري بينهما تطور بقوة، حيث تجاوز إجمالي التجارة الثنائية 10 ملايين دولار أمريكي لأول مرة في عام 2023.

وذكر ذات الدبلوماسية، بأن «الجزائر التي تتميز باستقرار سياسي وموقع جغرافي متميز وتعد سوقا عالية الجودة، تجذب الشركات الصينية التي ترى فيها واحدة من الوجهات المفضلة للاستثمارات الخارجية من قبل الشركات الصينية»، لافتا إلى أن «بعض الشركات الصينية تعمل في الجزائر منذ أكثر من 40 سنة».

وأضاف لي جيان، من جانب آخر، بأن «جامع الجزائر والطريق السيار شرق- غرب وكذا الملاعب والمسكن الاجتماعية وغيرها تعد كلها علامات فارقة في تطور المدن الجزائرية

اعتبر سفير جمهورية الصين الشعبية بالجزائر، لي جيان، أمس الثلاثاء، بـ«سطيف، أن سنة 2024 ستكون سنة حصاد للتعاون العملي بين جمهورية الصين الشعبية والجزائر، كما سيأتي بمزيد من الإنجازات الجديدة».

أوضح لي جيان، خلال حضوره منتدى رجال الأعمال الصينيين والجزائريين بقاعة المحاضرات «الدوم» بوسط مدينة سطيف، بأن «الشراكة الاقتصادية والاستراتيجية بين جمهورية الصين الشعبية والجزائر دخلت مرحلة جديدة وتواجه فرصا جديدة بعد زيارة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، وجولييه الفارط، إلى الصين حيث رسم رئيسا البلدين بشكل مشترك مخططا عظيمًا لتطوير العلاقات الودية التقليدية بين البلدين».

## تندوف تحتضن فعاليات الطبة 12 لمعرض المقار الدولي الجزائروموريتاني والصحراء الغربية.. ترقية التجارة البينية

ونقطة التقاء للتبادل التجاري والاقتصادي، بحكم أن لها حدودا مشتركة مع دولتين هما الصحراء الغربية وموريتانيا، وسببا لبعث المبادلات التجارية التي تعود بالخير على المواطنين، وأداة لتوطيد تلك العلاقات الاجتماعية الموجودة بين شعوب المنطقة.

من جهته، أعرب وزير التجارة الموريتاني لمرباط ولد بناهي عن سعادته بالمشاركة في فعاليات الطبة الثانية عشرة من معرض المقار الدولي، باعتباره مناسبة تأتي غدا تبادل الزيارات بين قيادات البلدين وارتفاع مستوى التعاون بين الجزائر وموريتانيا، معرباً عن أمله في ترفيته أكثر مستقبلا.

وأكد وزير التجارة في الجمهورية العربية الصحراوية أحمد بشر عمي عمار، أن القراءة الأولية والبسيطة لطبيعة وعدد المشاركين في طبة هذه السنة، تثبت وجود علاقات وطيدة بين شعوب المنطقة، ثقافياً، أسرياً واجتماعياً، وهي علاقات ممتدة إلى جذور قديمة، وبالتالي، فإن معرض المقار السنوي هو انطلاقة لنشاط واعد يرجع بالفائدة على كافة سكان المنطقة.

الاستراتيجية الهامة التي أعطى إشارة انطلاقها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بدءاً بمشروع غار جبيلات، وصولاً إلى إطلاق انجاز خط السكة الحديدية بين تندوف ووهران، مروراً بافتتاح المعبر الحدودي البري بين الجزائر وموريتانيا والانطلاق في تعبيد الطريق التي ستربط ولاية تندوف بمدينة الزويرات وفتح فضاء التعريف بالمنتجات الجزائرية والمعرض الدائم في نواكشوط، وافتتاح البنك الجزائري في موريتانيا ومنطقة التبادل الحر كأول منطقة حرة في الجزائر.

وزير التجارة وهو يعدد المشاريع المنجزة والرامية إلى تعزيز التجارة البينية بين الجزائر وموريتانيا، أكد أن هذه المشاريع سيجعل من ولاية تندوف قطبا هاما في توطيد علاقات الأخوة والجوار والتكامل الاجتماعي والثقافي بين البلدين، وستحول الولاية إلى منطقة تتمتع بمستقبل زاهر في التبادل التجاري.

واختتم الوزير قائلا، «نريد أن تكون منطقة تندوف عن طريق معرض المقار، قطبا من أقطاب الاقتصاد الكبرى،

مربع منها لقطاع الحرف التقليدية.

شهدت طبة هذه السنة، التي تستمر إلى غاية 09 من الشهر الجاري، تنوعاً في القطاعات لتشمل الصناعة الغذائية، مستحضرات التجميل والتطيف، الصناعات الميكانيكية، قطاع الأدوية، الطاقة، الكهرياء، السياحة وقطاع الحرف التقليدية.

وعلى هامش افتتاحه لفعاليات الطبة الثانية عشرة لمعرض المقار الدولي، أشاد وزير التجارة وترقية الطيب زيتوني، «بمجهودات السلطات المحلية والمؤسسات المشاركة الذين أبوا إلا أن تكون هذه الطبة موعداً حقيقياً لالتقاء الحضارات والتقاليد».

وأشار الوزير، إلى أن مشاركة أزيد من 100 شركة حاضرة في هذه الطبة من المعرض، تشكل مناسبة للتقارب الثقافي بين شعوب المنطقة، وموعداً حقيقياً لإعادة بحث الروابط الاجتماعية والتاريخية فيما بينها، يضاف إلى كونه موعداً تجارياً واقتصادياً.

ونوه الطيب زيتوني إلى أن طبة هذه السنة من معرض المقار الدولي، تأتي بالتزامن مع انطلاق العديد من المشاريع

أعطى وزير التجارة وترقية الصادرات الطيب زيتوني، رفقة نظيره من الجمهورية الإسلامية الموريتانية والصحراء الغربية، إشارة انطلاق التظاهرة الاقتصادية والتجارية الأكبر في الولاية، تكملة لسلسلة لقاءات جمعت مسؤولي البلدان الثلاثة بهدف ترقية التجارة البينية بينهم وتعزيز العلاقات الأخوية التي تربطهم، ويعد معرض المقار محطة أخرى من محطات التعاون المشترك الذي يعكس مدى متانة العلاقة بين الدول المشاركة.

### تندوف: علي عويش

يعد معرض المقار الدولي مناسبة اقتصادية سنوية تحتضنها ولاية تندوف منذ سبعينيات القرن الماضي. وشهدت طبة هذه السنة مشاركة 100 متعامل اقتصادي و40 حرفياً من الجزائر، الصحراء الغربية وموريتانيا، منهم 76 مؤسسة عمومية، 07 مجمعات عمومية و24 مؤسسة خاصة، موزعين على مساحة إجمالية تقدر بـ1798 متر مربع، خُصص 600 متر

انطلاق الاجتماع 12 لجنة التنفيذية الإفريقية.. مسراتي؛

## خط قطاعية

## وبرامج عملية لمجابهة ظاهرة الفساد



## مخططات قطاعية لتنفيذ الاستراتيجية من منظور أهداف التنمية المستدامة

انطلقت، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، أشغال الاجتماع 12 للجنة التنفيذية لجمعية هيئات مكافحة الفساد الإفريقية الذي تنظمه السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته. في كلمة لها بالمناسبة، أوضحت رئيسة السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته، السيدة سليمة مسراتي، أن احتضان الجزائر لهذه الدورة "دليل على عزمها مجابهة ظاهرة الفساد من خلال استغلال مختلف القنوات والآليات الموضوعة

في هذا الصدد والتي تقتضي في الأساس تشجيع التنسيق والتعاون الإقليمي والدولي". وأشارت المتحدث، إلى أنه "تم إطلاق أول استراتيجية وطنية للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته بتاريخ 15 جويلية 2023 تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، حيث تشكل خطا توجيهيا ودعامة لوضع خطط قطاعية وبرامج عملية، وفقا لمؤشرات قابلة للقياس للفترة الممتدة ما بين 2023 و2027".

وأبرزت، أن السلطة "تسهر، بالموازاة مع ذلك، على إعداد مخططات قطاعية لتنفيذ هذه الاستراتيجية من منظور أهداف التنمية المستدامة". كما ذكرت مسراتي بوضع ابتكار نماذج عملية تهدف الى تفعيل التدابير الرامية إلى تعزيز الشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته، لاسيما مؤشر النزاعة (نزاهة) والشبكة الجزائرية للشفافية (نراكم) لمتابعة تنفيذ الاستراتيجية الوطنية وتشجيع مشاركة المجتمع المدني ووسائل الإعلام في الوقاية من الفساد ومكافحته".

تشارك في البورصة الدولية للسياحة ببرلين  
الجزائر.. ترويج للمنتوجات السياحية وإنجاح تسويقها

من جهة أخرى، وباعتبار أن السياح الألمان يفضلون قضاء فترات الشتاء في الأماكن المشمسة، وهذا ما يميز بلاندا، لذا يسعى مهنبو ومملو القطاع إلى إبرازه والترويج للوجهة الجزائرية". ولضمان مشاركة جيدة في هذه الظاهرة السياحية التي تدوم ثلاثة أيام، "تم حجز فضاء عرض لإيواء الجناح الجزائري الذي سيكون مستتباً من تراثا المعماري والثقافي، مما سيسمح لمعاملينا القيام بعمليات الترقية والترويج لمنتوجاتنا السياحية والسعي إلى تسويقها وكذا عقد لقاءات عمل مع مختلف المتعاملين السياحيين

الأجانب". وبالمناسبة -يضيف ذات المصدر- سيفتتح المشاركون الفرصة لتكثيف الاتصال بالمتعاملين السياحيين الأجانب المتواجدين بالمعرض ووسائل الإعلام الحاضرة لتغطية الحدث لتزويدهم بالمعلومات التي من شأنها إبراز صورة الجزائر السياحية وترقيتها، بالإضافة إلى القيام بعرض وتوزيع مجموعة من الدعائم الترويجية والترجيبة باللغة الإنجليزية على زوار جناح الجزائر بغية التعرف أكثر على خصوصيات ومميزات الوجهة السياحية الجزائرية".

اجتماع تشاوري بين وزير المالية والمناجم  
تعميق التشاور وتذليل العراقيل لإنشاء حافظة البرامج الاستثمارية

مع القطاعات الاستراتيجية وأهم المستفيدين من الميزانية، قد جمع مسؤولين سامين في الوزارتين. كما أشار البيان، إلى أن "هذا الاجتماع يندرج في إطار تجسيد القانون العضوي المتعلق بقوانين المالية وبيدية السنة الثانية من إصلاح الميزانية". وأضافت الوزارة، أن "الهدف الرئيسي يتمثل في تعميق التشاور وتحديد الصعوبات وتذليل العراقيل المرتبطة بإنشاء حافظة البرامج الاستثمارية لقطاع

الطاقة والمناجم"، مشيرة إلى أن "هذه المبادرة تندرج أيضا في أفق البحث عن نجاعة أكبر في تنفيذ البرامج الاستثمارية". وأعرب فايد بهذه المناسبة، عن امتنانه للتفاعل وردة الفعل المثالية لقطاع الطاقة، سيما في مجال تجسيد إصلاح الميزانية. من جانبه نوه عرقاب بجهود هياكل وزارة المالية لمراقبتهم الحاسمة في تطوير قطاعه،

ترأس وزير المالية، تعزيز فايد، ووزير الطاقة والمناجم محمد عرقاب، الاثنين، اجتماعا تشاوريا من أجل تسوية الصعوبات المرتبطة بإنشاء حافظة البرامج الاستثمارية لقطاع الطاقة والمناجم، بحسب ما أفاد بيان للوزارة.

أوضح المصدر، أن هذا الاجتماع، الذي يندرج ضمن إطار الاجتماعات الثنائية الرامية إلى تعزيز التشاور

## تطوير استغلال المياه المستعملة في السقي الفلاحي.. دربال؛

## تحقيق الأمن الغذائي المستدام مرهون بتحقيق الأمن المائي

## شرفة؛ ضرورة ترشيد المياه وتثمين الموارد غير التقليدية



ترأس وزير الري، طه دربال، أمس الثلاثاء، بمقر دائرته الوزارية، مناقشة مع وزير الفلاحة والتنمية الريفية، يوسف شرفة، اجتماعا تنسيقيا خصص لبحث سبل تطوير استغلال المياه المستعملة في السقي الفلاحي.

اعتبر دربال في كلمته خلال هذا اللقاء، الذي جرى بحضور الإطارات المركزية لكلتا الوزارتين، أن "تحقيق الأمن الغذائي المستدام مرهون بتحقيق الأمن المائي"، مبرزا أن 70٪ من الموارد المائية التي يشهدها القطاع موجهة للسقي الفلاحي، ما يستوجب أيضا توفير موارد غير تقليدية توجه لهذا المجال كالمياه المستعملة المصفاة والتي تعتبر، بحسبه، "مصدرا مهما بعد المياه السطحية والجوفية ومياه البحر المحلاة".

وبالمناسبة، ذكر بخطة عمل القطاع في هذا المجال، خصوصا تسخير كل الإمكانيات للرفع من طاقة تصفية المياه المستعملة، مع تحديد هدف استغلال 60٪ من الكميات المسترجعة على المستوى الوطني وتوجيهها لقطاعي الفلاحة والصناعة، تطبيقا لتوجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

كما أكد الوزير، أن تجربة استعمال المياه المستعملة المصفاة أثبتت نجاحها في العديد من المحيطات الفلاحية الكبرى، عبر عدة ولايات من الوطن، على غرار وهران، تلمسان، بومرداس، المدية ومعسكر،

## شرفة يلتقي مع أعضاء المجلس المهني لشعبة الخضروات

عقد السيد يوسف شرفة وزير الفلاحة والتنمية الريفية، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، لقاء مع أعضاء المجلس الوطني المهني المشترك لشعبة الخضروات، والذي تم خلاله "مناقشة مستوى تنمية هذه الشعبة وأفاق تطويرها"، وفق ما جاء في بيان للوزارة. يأتي هذا اللقاء في إطار العمل التشاوري والحوار بين الإدارة وممثلي المهنيين في كل الشعب، حيث تم الاستماع إلى انشغالات مهنيي هذه الشعبة التي حققت اكتفا ذاتيا من حيث الإنتاج، فيما يتطلع المنتجون فيها إلى تطوير الإنتاج الوطني للبذور ورفع كميات التصدير".

وزير العدل حافظ الأختام.. عبد الرشيد طبي؛  
التقرب من المواطن وضمان خدمة عمومية وجوارية نوعية

دعا وزير العدل حافظ الأختام عبد الرشيد طبي، أمس الثلاثاء، إلى ضرورة التقرب من المواطن وضمان خدمة عمومية "ذات نوعية وجوارية وتحسين المرفق العمومي".

أوضح طبي، خلال حفل رمزي لتدشين محكمة دائرة القارة (120 كلم شمال عاصمة الولاية)، أن "المواطن يتعين أن يشعر بتأثير تقرب العدالة منه وتحسين وظيفية المحاكم لتسهيل الوصول إلى العدالة، وتبسيط وشفافية الإجراءات من أجل ضمان نوعية الخدمات".

وحت الوزير مسؤولي العدالة على السهر على صيانة التجهيزات لمختلف المقرات القضائية على المستويين المحلي والوطني (المنشآت التقنية وأنظمة المعلوماتية الضرورية لتسيير الملفات)، بالإضافة إلى استحداث مراكز أرشيف وتحسين استقبال المتقاضين، قبل أن يشدد على أهمية تحصيل مستحقات القضاء والغرامات المسطرة على المخالفين. وأكد أيضا أمام المستخدمين بمحكمة القارة، التي دخلت حيز الخدمة منذ 2022، "أن المواطن ينبغي كذلك أن يشعر بالإصلاحات التي تطبق يوميا".

وتبسيط وشفافية الإجراءات من أجل ضمان نوعية الخدمات".

وحت الوزير مسؤولي العدالة على السهر على صيانة التجهيزات لمختلف المقرات القضائية على المستويين المحلي والوطني (المنشآت التقنية وأنظمة المعلوماتية الضرورية لتسيير الملفات)، بالإضافة إلى استحداث مراكز أرشيف وتحسين استقبال المتقاضين، قبل أن يشدد على أهمية تحصيل مستحقات القضاء والغرامات المسطرة على المخالفين. وأكد أيضا أمام المستخدمين بمحكمة القارة، التي دخلت حيز الخدمة منذ 2022، "أن المواطن ينبغي كذلك أن يشعر بالإصلاحات التي تطبق يوميا".

أكد مسؤولون عن قطاع الصناعة والمناجم، الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، أن عملية التطوير الجارية لمشاريع كبرى في القطاع المنجمي على المستوى الوطني، ستسمح بتموين أفضل للصناعة الجزائرية بالمواد الأولية والتقليص من فاتورة الواردات.

أكدت المديرية العامة للمناجم بوزارة الطاقة والمناجم، نجيبة بورنان، على هامش حفل افتتاح الطبعة 2 من الصالون الدولي لمنتوجات الحديد والصلب والتعدين، أن "تطوير القطاع المنجمي يتبع توجهات السياسات العمومية الرامية الى استغلال مستدام للموارد المنجمية للبلاد، من أجل دعم التحول على مستوى الصناعة الوطنية بهدف خلق القيمة المضافة المحلية والتصدير فيما بعد للخارج".

وأوضحت بورنان، أن عديد الدراسات قيد الإعداد من أجل تشجيع المشاريع المنجمية عبر التراب الوطني، بغية السماح باكتشاف مناجم جديدة والتقليص من العقبات التقنية وإنجاز المنشآت الملحقة الضرورية من أجل استغلال ونقل أحسن. من جانبه، أكد المدير العام لتطوير ومتابعة القطاع العمومي على مستوى وزارة الصناعة والصناعات الصيدلانية، كريم بوجمية، أن إطلاق عديد المشاريع الكبرى سيسمح بإحداث حركة على مستوى الصناعة الوطنية، الى جانب مساهمة كبيرة في توفير مناصب الشغل.

وأضاف، أن فرعي الحديد والفولاذ عرفا قفزة نوعية خلال السنوات الأخيرة، لاسيما مع مساهمة مراكز البحث والتطوير، بهدف الحفاظ على موارد البلاد. وعن سؤال حول رؤيتهم الخاصة للسوق الوطنية للحديد والصلب، أعرب عديد مسؤولي المؤسسات الحاضرة في الصالون، عن ارتياحهم للإرادة في دعم تموين قطاعهم بالمواد الأولية المحلية التي اعتبروها "أقل كلفة وذات نوعية".

## مسؤولون بقطاع مناجم؛

## تطوير مشاريع الاستغلال الكبرى لتموين الصناعة الوطنية

أكد مسؤولون عن قطاع الصناعة والمناجم، الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، أن عملية التطوير الجارية لمشاريع كبرى في القطاع المنجمي على المستوى الوطني، ستسمح بتموين أفضل للصناعة الجزائرية بالمواد الأولية والتقليص من فاتورة الواردات.

أكدت المديرية العامة للمناجم بوزارة الطاقة والمناجم، نجيبة بورنان، على هامش حفل افتتاح الطبعة 2 من الصالون الدولي لمنتوجات الحديد والصلب والتعدين، أن "تطوير القطاع المنجمي يتبع توجهات السياسات العمومية الرامية الى استغلال مستدام للموارد المنجمية للبلاد، من أجل دعم التحول على مستوى الصناعة الوطنية بهدف خلق القيمة المضافة المحلية والتصدير فيما بعد للخارج".

وأوضحت بورنان، أن عديد الدراسات قيد الإعداد من أجل تشجيع المشاريع المنجمية عبر التراب الوطني، بغية السماح باكتشاف مناجم جديدة والتقليص من العقبات التقنية وإنجاز المنشآت الملحقة الضرورية من أجل استغلال ونقل أحسن. من جانبه، أكد المدير العام لتطوير ومتابعة القطاع العمومي على مستوى وزارة الصناعة والصناعات الصيدلانية، كريم بوجمية، أن إطلاق عديد المشاريع الكبرى سيسمح بإحداث حركة على مستوى الصناعة الوطنية، الى جانب مساهمة كبيرة في توفير مناصب الشغل. وأضاف، أن فرعي الحديد والفولاذ عرفا قفزة نوعية خلال السنوات الأخيرة، لاسيما مع مساهمة مراكز البحث والتطوير، بهدف الحفاظ على موارد البلاد.

وعن سؤال حول رؤيتهم الخاصة للسوق الوطنية للحديد والصلب،

## مسؤولون بقطاع مناجم؛

تطوير مشاريع الاستغلال الكبرى لتموين الصناعة الوطنية

في هذا الصدد، أكد ممثل الشركة ذات أسهم "البرج للحديد"، التي تنتج الهياكل المعدنية والألواح في تصريح لـ"واج"، على أهمية توفر مادة أولية محلية من أجل تموين مستدام والتحكم في تكاليف الإنتاج. وأضاف، أن "الأمر يتعلق أيضا بتأطير القطاع من أجل التصدي للمنافسة غير الشريفة ودعم المؤسسات المحلية فيما يتعلق بالمواد المستوردة".

## توقيف تحفظي للإنتاج بوحدة الأنابيب

## غير الملحمة لمركب سیدار الحجار

تسبب عطب تقني نجم عن حريق بخزانة كهربائية توجد تحت الأرض وتزود الوحدة بالطاقة الكهربائية، في توقيف تحفظي للإنتاج بالوحدة على أن يستأنف بعد إصلاح العطب، بحسب ما علم، أمس الثلاثاء، من الرئيس المدير العام لمجمع سیدار، لمين سدراتي.

وأوضح ذات المسؤول لـ "واج"، بأن "فرقنا من التقنيين يعمل حاليا على إصلاح العطب بخزانة الإمداد بالكهرباء"، موضحا بأن النشاط بوحدة الأنابيب غير الملحمة متواصل وذلك باستغلال المخزون الهام من الأنابيب غير الملحمة الموجهة لتزويد زبائن المركب والمقدرة بنحو 10 كيلومتترات من هذا النوع من الأنابيب".

ووقع هذا الحادث -كما ذكر الرئيس المدير العام لمجمع سیدار- بسبب شرارة كهربائية بخزانة التزويد بالكهرباء لوحدة الأنابيب غير الملحمة، مساء الاثنين، وتسبب، بحسب التقييم الأولي، في خسائر مادية محدودة.

وقد تم التدخل -كما أضاف المسؤول عن فريق السلامة والأمن بالوحدة- فور وقوع الحادث، بالتنسيق مع فرقة مكافحة الحرائق للوحدة واتخذت الإجراءات الأمنية تمثلت في قطع كل منابع الطاقة الكهربائية والهيدروليكية والميكانيكية بهذه الوحدة الإنتاجية.

## توقيف تحفظي للإنتاج بوحدة الأنابيب

## غير الملحمة لمركب سیدار الحجار

تسبب عطب تقني نجم عن حريق بخزانة كهربائية توجد تحت الأرض وتزود الوحدة بالطاقة الكهربائية، في توقيف تحفظي للإنتاج بالوحدة على أن يستأنف بعد إصلاح العطب، بحسب ما علم، أمس الثلاثاء، من الرئيس المدير العام لمجمع سیدار، لمين سدراتي.

وأوضح ذات المسؤول لـ "واج"، بأن "فرقنا من التقنيين يعمل حاليا على إصلاح العطب بخزانة الإمداد بالكهرباء"، موضحا بأن النشاط بوحدة الأنابيب غير الملحمة متواصل وذلك باستغلال المخزون الهام من الأنابيب غير الملحمة الموجهة لتزويد زبائن المركب والمقدرة بنحو 10 كيلومتترات من هذا النوع من الأنابيب".

ووقع هذا الحادث -كما ذكر الرئيس المدير العام لمجمع سیدار- بسبب شرارة كهربائية بخزانة التزويد بالكهرباء لوحدة الأنابيب غير الملحمة، مساء الاثنين، وتسبب، بحسب التقييم الأولي، في خسائر مادية محدودة. وقد تم التدخل -كما أضاف المسؤول عن فريق السلامة والأمن بالوحدة- فور وقوع الحادث، بالتنسيق مع فرقة مكافحة الحرائق للوحدة واتخذت الإجراءات الأمنية تمثلت في قطع كل منابع الطاقة الكهربائية والهيدروليكية والميكانيكية بهذه الوحدة الإنتاجية.

مدير مركز الأبحاث والدراسات "جي إس إم" بموسكو آصف ملحم في حوار لـ "الشعب":

# "إعلان الجزائر" أساس متين لبناء مستقبل الغاز في العالم

● ثقة كبيرة تحظى بها الجزائر والإعلان هو الأول من نوعه في هذا المجال

اعتبر مدير مركز الأبحاث والدراسات "جي إس إم" بموسكو الدكتور آصف ملحم، نجاح قمة الجزائر السابعة لرؤساء وحكومات دول منتدى الدول المصدرة للغاز، وتبني إعلانها التاريخي بإجماع الأعضاء، دلالة واضحة على الانتصار الكبير للدبلوماسية الطاقوية الجزائرية. وأكد الدكتور آصف في حوار خاص لـ "الشعب"، أن الجزائر تتمتع بعلاقات متوازنة مع كل دول العالم، سيساعد على المضي في تجسيد مسار الغاز الجديد الذي أرخت له قمة الجزائر.



الوقود الأحفوري، إعادة تصميم الأبنية من جديد بحيث تؤدي إلى استثمار أمثل للطاقة الشمسية والرياح؛ فتهطيط المدن ومواد البناء الجديدة ستساعد في حل الكثير من مشاكل التلوث والتدهور والتكيف. عملية الانتقال الطاقوي يجب أن تقوم بها كل بلدان العالم، لأن مشكلة التلوث البيئي لا تخص دول بعينها، كما أن الملوثات تتحرك عن طريق التيارات الهوائية وتنقل مع المياه في الدورة الهيدرولوجية. لذلك يكثر الحديث عن ما يمكن أن نسميه التحول الطاقوي العادل، فهذه العملية تحتاج إلى مشاورات مستمرة بين بلدان المعمورة، لكي تستطيع كل دولة القيام بهذه المشاريع مع الأخذ بعين الاعتبار لأولوياتها الوطنية. ولقد أشار إعلان الجزائر إلى هذه النقطة بوضوح.

بالتأكيد ستعود عملية التحول الطاقوي إلى مستقبل أفضل للحضارة الإنسانية، فالكثير من الأمراض البشرية والحيوانية والنباتية ناجم عن تدهور البيئة وانتشار الملوثات.

**هل تحقق قمة الجزائر التوازن المنشود لأسواق الغاز وتكبح التدخلات الخارجية خاصة ما تعلق بمحاولات بعض الدول الغربية تستيف أسعاره بطريقة أحادية الجانب وغير قانونية؟**

● أدان إعلان الجزائر بوضوح القيود الاقتصادية أحادية الجانب التي تفرضها بعض الدول دون الرجوع إلى مجلس الأمن الدولي. وفي ذلك إشارة واضحة إلى الدول الغربية التي فرضت وتقرض عقوبات اقتصادية على روسيا وإيران، حيث يؤدي هذا النوع من الإجراءات إلى زعزعة استقرار الاقتصاد العالمي كله وليس فقط اقتصاد الدول التي فرضت عليها، كما أنه يخلق أعباء وصعوبات إضافية على الدول المنتجة للطاقة.

الموضوع نفسه اتضح أكثر في التعامل مع روسيا، فلقد أدت القيود الاقتصادية المُطبقة عليها إلى اضطرابات مُشت كل بلدان العالم، بما فيها الدول التي أصدرت تلك القيود.

لذلك، لا يجوز بأي شكل من الأشكال تطبيق مثل هذه الإجراءات دون الرجوع إلى المؤسسات الدولية المعنية، وخاصة منظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي.

**كيف سيؤخر تبادل تكنولوجيات ومعارف الغاز التي تحدث عنها إعلان الجزائر على الدول المنتجة لاسيما حديثة التجربة منها؟**

● تحدث إعلان الجزائر عن التكنولوجيات وتبادل المعارف والخبرات في عدة سياقات؛ فهذا الموضوع سيلعب دوراً حاسماً في المستقبل؛ فدخل العالم متفاوتة في مواردها الطاقوية وخبراتها الاستثمارية، وسيصبح معهد أبحاث الغاز المكان الذي تتبادل فيه خطط التنمية الشاملة في كل الدول المعنية بالصناعة الغازية.

وعليه، فإن مساعدة الدول الأقل خبرة في هذه الصناعة تصبح ضرورة حتى تتمكن من اللحاق بركب التطور؛ فعملية التحول الطاقوي يجب أن تتم في جميع دول العالم معاً.

فضلاً عن ذلك، جميع التكنولوجيات يتم ابتكارها انطلاقاً من ظروف هذا البلد أو ذاك، ووفقاً لمقاربات خاصة بكل دولة، الأمر الذي يؤدي إلى تنوع في هذه التكنولوجيات. فعلى سبيل المثال، المواد التي يتم استخدامها في الفلتر والترشيح وامتنصاص الغازات في روسيا تختلف عن تلك التي يتم استخدامها في إفريقيا. لذلك من الطبيعي أن نجد اختلافاً في تكنولوجيات ترشيح الغازات بين هذه الدولة أو تلك، ومن هنا نفهم أهمية نقل التكنولوجيات وتبادل الخبرات بين كافة البلدان.



المجلس قراراً برفض (التجوير القسري) للفلسطينيين. في الحقيقة، عضوية الجزائر في مجلس الأمن هي فرصة لعرض الإعلان الذي تمخض عن القمة للتداول والدراسة من قبل أعضاء المجلس، ومحاولة استصدار قرار دولي يؤقت ذلك الإعلان.

وبالتأكيد هناك بعض الأعضاء سيجالون المناورة والمناكفة، ولكن، وفق تقديرنا، تعلمت البشرية درساً هاماً من اضطرابات السنتين الأخيرتين، وتحديد الأزمات الروسية-الأوكرانية والعدوان الصهيوني على غزة واضطرابات البحر الأحمر، وهو أنه لا تستطيع أي دولة أن تعيش بمعزل عن باقي دول العالم. فلو كانت الدولة عبارة عن جزيرة معزولة في عرض المحيط فإن الاضطرابات السياسية ستؤدي إلى اضطرابات سوق الطاقة، مما سينعكس على المنتجات الأساسية التي يستخدمها الإنسان، كالغذاء والكساء والدواء، في تلك الدولة.

ومع ذلك، فإن العلاقات المتوازنة التي تتمتع بها الجزائر مع باقي دول العالم سيساعد بشكل كبير على المضي بهذا المسار حتى النهاية المأمولة.

**تسعى الجزائر إلى إرساء تحولات طاقوية آمنة في العالم عبر تطوير وترقية صناعة الغاز، هل سيكون ذلك منطلقاً جديداً لمستقبل أفضل للحضارة الإنسانية في ضوء تفاقم استخدام الطاقة غير النظيفة على نطاق واسع حالياً؟**

● تتوافر في الجزائر كل الشروط الضرورية لإنجاز عملية التحول الطاقوي بشكل سلس ومرن؛ فالجزائر غنية بالنفط والغاز والشمس والرياح، وتحتل مراتب متقدمة على مستوى العالم من حيث الإمكانيات في هذه الأنواع من الطاقات، لذلك يُمكن أن تكون مثلاً لدول الأخرى في هذا الشأن، ولم يكن اختيارها لتكون مقراً لمعهد أبحاث الغاز عبثاً.

وفي طور التحول الطاقوي، يُعن أمام مجموعة من المسارات المتوازنة، أهمها تقليل استهلاك النفط والفحم مما يعني تقليل المصانع والآلات التي تعمل على هذين المصدرين؛ زيادة استهلاك الغاز بما يفيد ابتكار آلات جديدة تعمل على هذا المصدر، مضاعفة مشاريع الطاقات المتجددة التي تساهم في توليد الكهرباء عوضاً عن تلك التي تعمل على

القارة الأفريقية غنية بالكثير من الموارد، وليس فقط بحوامل الطاقة، ويجب أن تكون أفريقيا المستفيد الأول من هذه الموارد.

وبالتالي، أنصف إعلان الجزائر أفريقيًا في موضعين: الأول تحدث عن الحقوق السيادية المطلقة للدول الأعضاء على مواردها من الغاز الطبيعي. هالدول الرئيسية الأربعة المنتجة للغاز في أفريقيا أعضاء في المنتدى، وهي الجزائر ونيجيريا ومصر وليبيا، وهناك دول إفريقية جديدة ستصبح أعضاء فيه، وهي موريتانيا والسنغال وموزمبيق، وهذا ما سيعزز دور القارة السمراء في سوق الطاقة عموماً والغاز خصوصاً.

أما الموضوع الثاني، يتمثل في إشارة الإعلان إلى الفقر الطاقوي في إفريقيا في عدة مواضع، كما أنه أكد على ضرورة الاستخدام الأوسع للغاز الطبيعي في الأسواق المحلية، الأمر الذي سيؤدي إلى تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة في أفريقيا. فضلاً عن ذلك، نوه إعلان الجزائر إلى ضرورة الاعتماد على الابتكار والبحث العلمي لمعالجة الفقر الطاقوي في القارة الأفريقية.

**الدبلوماسية الطاقوية الجزائرية لطالما نافحت من أجل تحقيق التوازن الطاقوي في العالم وإنفاذ السيادة على موارد الدول المنتجة، كيف تقرأون دورها في المحفل الدولي المضطرب الذي تشويه تدخلات من الدول الغربية على نشاط السوق والمنتجين؟**

● نجاح قمة الجزائر والتمثيل السياسي عالي المستوى وتبني إعلانها ورغبة أعضاء جدد بالانضمام إلى منتدى الدول المصدرة للغاز، هي دلالات واضحة على النجاح الكبير للدبلوماسية الطاقوية الجزائرية. الجزائر في مجلس الأمن الدولي الآن تقوم بنشاط دبلوماسي منقطع النظير، جميعاً نتابع ما يحدث، ولا يستطيع أحد أن ينكر الدور الهام الذي تقوم به الجزائر لإيقاف العدوان الصهيوني على غزة، وهي من دعت في 12 جانفي الماضي إلى عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي لمناقشة موضوع التهجير القسري للفلسطينيين، وأصدر

حوار: سفيان حشيفة

**الشعب: حظي إعلان الجزائر التاريخي المُنبت عن القمة السابعة لرؤساء دول وحكومات منتدى الدول المصدرة للغاز بالمصادقة وإجماع الأعضاء، ما تقييمكم له إجمالاً؟**

● **الدكتور آصف ملحم:** من حيث الشكل، لابد من الإشارة قبل كل شيء إلى أن إطلاق اسم "إعلان الجزائر"، وليس بيان أو توصيات أو مخرجات، على نتائج المباحثات التي جرت في منتدى وقمة الدول المصدرة للغاز، يمنحه صبغة سياسية وقوة قانونية. فهذه الوثيقة ستحول إلى أساس متين يتم عليها بناء مستقبل العمل بقطاع الغاز في العالم بالعقود المقبلة.

نعلم جميعاً أنه سبقت القمة يومان من العمل والمباحثات والنقاش، كما أن التحضيرات والاستعدادات لها بدأت منذ فترة من الزمن، وهذا يعني أنه تمت دراسة جميع بنود إعلان الجزائر بشكل واقعي ودقيق، وهذا يعكس إيمان جميع المشاركين بضرورة هذه الخطوة الهامة.

وعلاوة على ذلك، فإن الإجماع على هذا الإعلان يعكس الثقة الكبيرة التي تحظى بها الجزائر بين أعضاء المنتدى.

هذا، في الواقع، نجاح كبير للدبلوماسية الجزائرية؛ نظراً للتمثيل السياسي عالي المستوى في القمة من جهة، كما أن الإعلان هو الأول من نوعه في هذا المجال من جهة أخرى.

**ماذا تتوقعون من تأثيرات ايجابية للإعلان على المنتجين والمستهلكين على حد سواء؟**

● في قطاع الغاز يوجد معادلة رباعية، أطرافها: المنتج والمستهلك ودول العبور والدول المستمثلة، ولكي يعمل هذا القطاع بطريقة مثلى لا بد من ضبط المعادلة بحيث يكون إيقاع نشاط جميع الأطراف منسجماً.

وقد تضمن إعلان الجزائر بنوداً واضحة يدور حول دعم الحوار بين (المنتجين والمستهلكين وجميع الأطراف المعنية)، والواقع أن الحوار هو الألية الوحيدة لضبط المعادلة المذكور آنفاً.

تتمكن القضية في أن مشاكل المنتجين تختلف عن مشاكل المستهلكين، كما أنها تختلف عن مشاكل دول العبور والدول المستمثلة، وفي بعض الأحيان يحصل تضارب في مصالح الأطراف الأربعة ذاتها.

يعلم الجميع أن الغاز كعامل للطاقة، أو كمادة أولية في الصناعات الكيماوية، هو الأساس، ووجود أي اختلال في إنتاجه أو نقله أو استهلاكه سيؤدي إلى اضطرابات ليس فقط في سوق الطاقة، بل على الاقتصاد كله. لذلك فإن التنسيق والحوار والتشاور بين هذه الأطراف هي حاجات تفرضها ضرورات العمل، وتنصب في مصلحة الكل.

لذلك، حتى يستشعر المنتجون والمستهلكون التأثيرات الإيجابية للإعلان، فإن الخطوة اللاحقة يجب أن تكون محاولة تشكيل مجموعات عمل مشتركة على مستوى الخبراء لتبادل الآراء حول مجمل النشاط الغازي.

**عانت إفريقيا من الفقر الطاقوي رغم وجود مصادر هامة للطاقة الغازية فيها، لماذا؟ وهل يُنصفها إعلان الجزائر الجديد؟**

● يوجد أسباب عديدة لتأخر القارة الإفريقية، لا يتسع المجال لشرحها جميعها، ولكن تعتبر حقبة الاستعمار الغربي أحد أهم هذه الأسباب، والفقر الطاقوي هو أحد جوانب هذا التأخر.

الإعلان أنصف أفريقيا بحقوق سيادية للدول الأعضاء على مواردها من الغاز

لا يستطيع أحد أن ينكر الدور الجزائري الهام لإيقاف العدوان الصهيوني على غزة

أثنى على مخرجات قمة الجزائر.. الخبير سليمان ناصر لـ "الشعب":

## الجزائر.. دور هام في تعزيز الحوار بسوق الغاز العالمية

● الطلب العالمي على الصادرات الجزائرية من الغاز في تزايد



لاسيما منها التي تملك التكنولوجيات الحديثة في المشاريع والاستثمارات في مجال الغاز، وكذا الاستفادة من معهد البحث في الغاز التابع لمنتدى الدول المصدرة للغاز من خلال إجراء البحوث وتنمية القدرات في هذا المجال، مضيفاً أن إعلان الجزائر المنبثق عن قمة البلدان الأعضاء والمساهمة في للغاز ركز على ضرورة تبادل التكنولوجيات والخبرات بين البلدان الأعضاء والمساهمة في تطوير البحث والابتكار في مجال صناعة الغاز.

للتصدير و30 مليار يسترجع للإنتاج المتجدد، مشيراً إلى تأكيد رئيس الجمهورية على مساعي الرفع من الكمية المصدرة من الغاز إلى 100 مليار خلال بضعة سنوات، مؤكداً أن تحقيق هذه الأهداف مرهون باستثمارات جديدة وتعزيز عمليات التنقيب عن الغاز التي تتطلب خبرة وتكنولوجيا وشراكات أجنبية، خاصة وأن الطلب العالمي على صادرات الجزائر من الغاز في تزايد بالإضافة إلى الطلب المحلي.

وتابع الخبير الاقتصادي أن معظم صادراتها المتعلقة بالغاز تأتي في شكل عقود طويلة الأجل والأسعار لا تخضع للعرض والطلب بل تخضع لاتفاقيات مسبقة عكس النفط، مشيراً إلى أن مساهمتها في تموين بعض الدول الأوروبية بحوالي 14 بالمئة من الاحتياجات يعد في حد ذاته دعماً لاستقرار السوق والأسعار، معتبراً قمة الغاز خطوة جبارة نحو ضمان الاستقرار الطاقوي العالمي ورسم معالم سوق عالمية للغاز مستقبلاً.

ويرى ناصر أن الحدث التاريخي للغاز يعد فرصة هامة لاستفادة الجزائر من خبرات الدول الأعضاء



في استقرار السوق واستقرار الأسعار والكميات، وأضاف أن الجزائر حالياً تنتج حوالي 130 مليار مكعب منها 56 موجهة للاستهلاك و46 مليار

العوائق ودون تمييز، مشيراً إلى أن منتدى الدول المصدرة للغاز توفر حوالي 40 بالمئة من السوق العالمية للغاز، وهو ما يؤكد أهميتها في المساهمة

أكد الخبير الاقتصادي سليمان ناصر أن الجزائر ستستفيد من القمة التاريخية للغاز في المستقبل على عدة مستويات وأصعدة، من بينها دعم ومواصلة تطوير خبرات المنتدى وآلياته في المشاريع المشتركة وبعث استثمارات وإعادة في مجال الغاز وتعزيز الحوار والتعاون في شؤون الغاز الطبيعي، مبرزاً أن الجزائر كفاعل رئيسي يمكنها أن تساهم في استقرار سوق الغاز والأسعار من خلال التزامها بتوفير الكميات المطلوبة وكونها شريك موثوق.

صونيا طبة

قال الخبير الاقتصادي لـ "الشعب" إن الجزائر سيكون لها دور هام في فتح حوار دائم ما بين المنتجين والمستهلكين مع التنسيق مع الأطراف المعنية الأخرى قصد ضمان تأمين العرض والطلب وتعزيز استقرار سوق الغاز الطبيعي والوصول إلى أسواق مفتوحة وشفافة وخالية من

**استعداد تام لضمان أمن المواطنين ومجابهة الجريمة****تخرج الدفعة الـ 59 لأعوان الشرطة لمدرسة الصومعة**

الحضري للتدريب بالمدرسة والمصالح العملياتية بأمن الولايات والوحدات الجمهورية للأمن، وفق المناهج التكوينية الحديثة المعتمدة من قبل المديرية العامة للأمن الوطني بحسب المدير. وتزامن هذا الحفل مع اختتام الدورة التكوينية المتخصصة لفائدة 48 سائق مركبات تابعين لمديرية وحدات الأمن الجمهورية ومختلف مصالح الأمن العمومي و35 عون قياس قامة تابعين لمديريات الشرطة القضائية و30 سائق تابعين للإدارة العامة للسجون وإعادة الإدماج.

وفي نهاية كلمته، دعا حبيوش الأعوان المتخرجين إلى تقديم مصلحة الوطن وتحقيق الأمن من خلال تطبيق قوانين الجمهورية وأخلاقيات الشرطة واحترام حقوق الإنسان التي كرسها الدستور والعمل على تعزيز التعاون مع جميع الشركاء بالميدان والحرس على ترقية العمل الجوّاري.

وتخلل هذا الحفل تقديم استعراضات رياضية وقائية أبانت عن تحكم أعوان الأمن في تقنيات مختلف الرياضات الدفاعية بالإضافة إلى تقديم عروض محاكاة لمهام هذا الجهاز في حفظ النظام ومحاربة الجريمة وتنظيم حركة المرور. وفي نهاية مراسم حفل التخرج، تم تكريم عائلة شهيد الواجب "المحقق الرئيسي للشرطة بوحدادو عبد الكريم" الذي حملت هذه الدفعة المتخرجة اسمه، وإفترق الحضور بعد أخذ صور تذكارية مع الدفعة المتخرجة. وبحسب مسؤولي هذه المدرسة، فإن شهيد الواجب عبد الكريم بوحدادو المولود يوم 13 جانفي 1970، من خريجي مدرسة الصومعة التي التحق بها شهر أبريل 1992 ليتخرج منها برتبة عون شرطة ويعول للعمل بمصالح أمن الجزائر غير أنه وبيوم 9 ديسمبر من نفس السنة، قامت مجموعة إرهابية باغتياله برصاصات غادرة.

**حملت اسم شهيد الواجب الوطني صاولة صادق****تمنراست.. تخرج الدفعة الثالثة لأعوان الشرطة**

متخصصة. وللإشارة، ولد شهيد الواجب الوطني صاولة صادق، الذي حملت الدفعة اسمه، بتاريخ 2 فبراير 1967 بولاية بكرة والي كان قد انضم إلى صفوف الأمن الوطني برتبة عون النظام العمومي، وقد زاول تربصا تكوينيا بالمدرسة التطبيقية للأمن الوطني عبد المجيد بوزيد بالصومعة، كما عمل بمختلف وحدات الأمن.

وقد كان الفقيه ضحية عملية اغتيال مسلحة بتاريخ 18 يناير 1994 بالمكان المسمى بركة بولاية بجيجل.

وشهد حفل التخرج تنظيم استعراضات متنوعة حول مختلف المهام التي تسند إلى الشرطي، كما كانت المناسبة أيضا لإطلاق إسم الراحل بوغراري عبد الرحمان على مدرسة الشرطة بتمنراست، والذي ولد في 31 ديسمبر 1943 بولاية جانت.

والتحق الراحل بصوفوف الأمن الوطني بتاريخ 1 نوفمبر 1964، وقد مارس مهامه بعدة مصالح شرطية إلى غاية تعيينه عميد شرطة في الفاتح من يونيو 1992 قبل أن يحال على التقاعد في 31 ديسمبر 2003، وتوفي يوم 16 سبتمبر 2016.

**أشرف، أمس، وزير الداخلية والجماعات الإقليمية والتهيئة العمرانية إبراهيم مراد، بالمدرسة التطبيقية "الشهيد عبد المجيد بوزيد" في الصومعة، على تخرج الدفعة الـ 59 لأعوان الشرطة، والتي حملت اسم شهيد الواجب "بوحدادو عبد الكريم".**

**أحمد حفاف/ وأج**

ورافق مراد لدى إشرافه على حفل تخرج الدفعة الموحدة التي ضمت 906 متخرج، المدير العام للأمن الوطني، علي بداوي، وحضر المناسبة وفد وزاري وممثلين عن الأجهزة الأمنية وشركاء الجهاز وكذا عائلات الطلبة المتخرجين الممثلين لكل من المدرسة التطبيقية للأمن الوطني بالصومعة وملحقة المسيلة.

وعقب تفتيش الدفعة المتخرجة من قبل وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية مرفوقا بالمدير العام للأمن الوطني، قام المتخرجون بأداء يمين الإخلاص ليتم بعدها تقليد الرتب للمتفوقين الأوائل وتسليمهم الشهادات.

وضمت هذه الدفعة الموحدة المتخرجة 680 طالب ممثلين لمدرسة الصومعة و226 عن ملحقة المسيلة، كما أشار مدير المدرسة التطبيقية للأمن الوطني، مراقب الشرطة إيدر حبيوش، لافتا إلى تلقيهم تكوينًا نظريًا وتطبيقيًا طيلة 12 شهرًا شمل الإعداد النفسي والتحصين البدني والرياضي.

وتلقى الطلبة المتخرجين أيضا طيلة فترة تكوينهم، دروسا نظرية في مختلف المعارف الشرطية والعلوم القانونية وأخرى تطبيقية جسدت في شكل محاكاة ووضعيات مهنية للأمن

**تخرجت، أمس الثلاثاء، الدفعة الثالثة لأعوان الشرطة بمدرسة الشرطة بتمنراست والتي حملت اسم شهيد الواجب الوطني صاولة صادق.**

أشرف على مراسم تخرج هذه الدفعة، التي تضم 237 عونًا المفتش الجهوي لشرطة الجنوب مراقب الشرطة سيرير محمد، رفقة السلطات العسكرية والمدنية.

في كلمة له بالمناسبة، أكد مدير مدرسة الشرطة مراقب الشرطة برفوق محمد، أن هذه الدفعة المتخرجة تعتبر أول دفعة تكونت على أسس وركائز علمية وفق مقاربة جديدة، بما يتناسب مع الأعداد المحددة في إطار منظومة أمنية معاصرة.

وأضاف في ذات السياق، أن إدارة المدرسة وإلى جانب جميع المتدربين في المنظومة التكوينية قاموا بتطبيق البرنامج الذي أقرته المديرية الوصية والذي جسّد جميع البرامج المهنية التي تكرر المهام المنوطة بعون الشرطة.

وأشار ذات المسؤول، أن هذه الدفعة المتخرجة قد تلقت تكوينًا أكاديميًا بالمدرسة شمل معارف قانونية وتقنية وتحضيرات رياضية بدنية ومسار فترة تدريبية دامت 12 شهرًا مدعومة بمحاضرات

**على هامش زيارتها للمدرسة العليا للطيران.. وزيرة التضامن:**

# قيادة الجيش

## وفرت الإمكانيات لضمان تكوين رفيع المستوى للمرأة العسكرية

**تخصصات كانت في ماضي قريب حكرا على الذكور**

المرأة والسماح لها بالمساهمة في الدفاع عن الوطن..

أكد قائد المدرسة العليا للطيران اللواء ح. ن. خلال استقباله وزيرة التضامن والأسرة وقضايا المرأة بالقاعة الشرفية للمدرسة على "المجهودات المبذولة من طرف القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي لتعزيز دور المرأة بفتح آفاق جديدة لها وبالأخص في مجال الطيران وبعث المرأة الطيار".

زارت كوثر كريكو بالمناسبة المدرسة العليا للطيران "الشهيد جبار الطيب" بطافراوي رفقة السلطات الولائية، أين تلقت عرضا عن هذا الصرح التكويني العسكري المتخصص وطافت ببعض المرافق كالإقامة والهياكل البيداغوجية ومتحف المدرسة.

كما حضرت الوزيرة اجتماع ما قبل التحليق على مستوى قسم التكوين في الطيران وعرضا للظواهر المخصصة للتدريب.

**للإطلاع على المعدات والعتاد**

## ورقلة..

**إقبال واسع على الأيام الإعلامية حول سلاح الوقود**

انطلقت أمس بدار الثقافة مفدي زكرياء بورقلة الأيام الإعلامية حول سلاح الوقود، وأشرف على افتتاح هذه التظاهرة نيابة عن اللواء عمر تلمساني قائد الناحية العسكرية الرابعة، العميد الهاشمي ديلمى القائد الجهوي اللوجستي وذلك بحضور السلطات العسكرية والمدنية وممثلي وسائل الإعلام.

ورقلة: إيمان كافي

فعاليات الافتتاح عرفت تقديم محاضرة حول مهام المديرية المركزية للوقود، مع عرض فيلم وثائقي وورشات لتجهيزات وعتاد الوقود. وتهدف هذه التظاهرة الإعلامية التي تواصل فعاليتها على مدار ثلاثة أيام خلال الفترة الممتدة من 5 إلى 7 مارس الجاري، إلى تعريف الجمهور العام بنشاطات المديرية المركزية للوقود وتقريب الجمهور من هياكل الجيش الوطني الشعبي وتمكينه من الإطلاع على مختلف معدات وعتاد سلاح الوقود، وكذا التعريف بمختلف مهام المديرية المركزية للوقود، في إطار العمل على توطيد وتعزيز الرابطة جيش- أمة.

كما يمكن التعرف على الهياكل التي تتوفر عليها لتنفيذ مهامها والتكوين الملقن بالمديرية المركزية للوقود، منها التكوينات على مستوى هياكل التكوين التابعة للجيش الوطني الشعبي والتكوينات على مستوى المدارس والمؤسسات الوطنية. هذه التظاهرة شهدت إقبالا واسعا من الجمهور بمختلف الشرائح والفئات العمرية، حيث أبدى العديد من المواطنين الذين توافدوا على دار الثقافة إعترازهم بما حققه الجيش الوطني الشعبي من تطور واحترافية، كما كانت الفرصة مواتية لإطلاع الشباب الراغبين في الإلتحاق بصوفوف الجيش الوطني الشعبي وسلاح الوقود خاصة بشروط التجنيد.

**ورقلة: إيمان كافي****للتعرف عن قرب على المؤسسة التكوينية العسكرية****بشار.. زيارة موجهة لفائدة الصحفيين إلى مركز تدريب المشاة**

نظم مركز تدريب المشاة "الشهيد بركات بوجمة"، الواقع بجنوب بلدية العبادلة (88 كلم جنوب بشار)، التابع للناحية العسكرية الثالثة، الشهيد بن بولعيد مصطفى، أمس الثلاثاء، زيارة موجهة لفائدة ممثلي الصحافة الوطنية. تأتى الزيارة الموجهة، التي أتاحت للصحفيين والمراسلين المحليين من عدة وسائل إعلام وطنية، التعرف عن قرب على هذه المؤسسة التكوينية العسكرية لسلاح المشاة وأدواتها ووسائلها التعليمية، في إطار تنفيذ مخطط الاتصال 2023-2024 الذي صادقت عليه القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، بخصوص التعريف بمختلف وحداته وهياكله أمام الصحفيين، مثلما أوضح قائد المركز العقيد ب.س.م. وأشار ذات الضابط السامي في كلمته الافتتاحية، إلى "أن هذه الزيارة إلى مركزنا تهدف إلى تعزيز العلاقة جيش-أمة، وترقية العلاقات مع الصحفيين من وسائل الإعلام الوطنية، بما يسمح لهم بالتعرف بشكل مباشر على المهام ودور مركزنا في تدريب أفراد سلاح المشاة، وكذا الإطلاع على الوسائل اللوجيستية والبشرية المتوفرة، سيما ما تعلق منه بقاعدته البيداغوجية التي تدعمت بوسائل



التي "وفرت كل الإمكانيات من أجل ضمان تكوين رفيع المستوى للمرأة العسكرية وفي كل التخصصات للتخرج خلال السنة الجارية".

وأنتت الوزيرة على قيادة الجيش الوطني الشعبي

**سلاح الفرقة المدرعة الأولى بيريكة:**

## سكان الأوراس يتعرفون على خزان الوحدات القتالية بالجزائر

شهد مركز الإعلام الإقليمي للجيش الوطني الشعبي بولاية باتنة التابع للناحية العسكرية الخامسة، إقبالا منقطع النظير من طرف الجمهور بمناسبة الأيام الإعلامية حول مركز التدريب للفرقة المدرعة الأولى الشهيد "عبد الرحمان دباش" بيريكة، خاصة فئة الشباب والراغبين في الإلتحاق بصوفوف الجيش الوطني الشعبي.

أفراد الخدمة الوطنية، والتكوين الأساسي المشترك للطلبة الجنود المتقاعدين والطلبة الجنود أفراد الخدمة الوطنية.

التظاهرة أيضا تدرج في إطار مخطط الاتصال للجيش الوطني الشعبي، وجاءت تنفيذًا للمخطط القطاعي للاتصال الخاص بالقوات البرية، وتهدف إلى التعزيز الدائم لشعار "جيش-أمة"، وتوطيد الوحدة في صفوف الجيش الوطني الشعبي، وترقية صورته وإقامة علاقات دائمة.

وقد تم بالمناسبة عرض شريط وثائقي سمعي، بصري حول المركز تناول الحياة اليومية للطلبة العسكريين ومسار التكوين والإمكانيات المادية والبشرية المسخرة لتكوين الطلبة الملتحقين بالمركز إلى غاية التخرج، إضافة إلى معرض للصور ضم أجنحة مختلفة تتعلق بالعتاد الحربي الموجود ونماذج عن الوسائل البيداغوجية ومجسمات للأسلحة المستعملة في التدريب والألبسة وأجهزة الاتصال ونماذج لبعض الأسلحة والقذائف، وصورا توثق كل مراحل نشأة المركز والتطورات التي شهدتها منذ تأسيسه إلى غاية اليوم.

**اتفاقية إطار بين اتصالات الجزائر واتصالات الجزائر الفضائية****تطوير الاتصال في البلاد وتحديث البنى التحتية للاتصالات**

أوضح المصدر أن مراسم التوقيع تمت بمقر المديرية العامة لاتصالات الجزائر، بحضور الرئيس المدير العام لاتصالات الجزائر، عادل بن تومي، والرئيس المدير العام لاتصالات الجزائر الفضائية، ياسين صلاحي، وكذا طاقمي العمل التابعين لهما.

وبالمناسبة، أعرب الطرفان عن "إرادتهما المشتركة والتزامهما بتعزيز التعاون بين كلتي المؤسستين العموميتين بهدف تقديم وتوفير خدمات وحلول اتصالات عالية الجودة بشكل مشترك".

وتشمل هذه الاتفاقية عدة جوانب تهدف إلى "تعزيز خدمات الاتصالات في الجزائر، على غرار إطلاق عروض موجهة للمحترفين، دمج حلول تكنولوجيا عالية الأداء وتحديث البنية التحتية للشبكة لفائدة الزبائن المهنيين"، وفقا لذات البيان.

**نوهت وزيرة التضامن والأسرة وقضايا المرأة كوثر كريكو أمس الثلاثاء بوهران بإقبال المرأة على مختلف التخصصات بالقوات الجوية للجيش الوطني الشعبي.**

ذكرت الوزيرة في تصريح للصحافة على هامش زيارتها للمدرسة العليا للطيران "الشهيد جبار الطيب" بطافراوي (ولاية وهران) بمناسبة إحياء اليوم العالمي للمرأة المصادف للثامن مارس أنها "معجبة بالتخصصات الموجودة بهذه المدرسة والتي كانت في ماضي قريب حكرا على الذكور وأصبح الإقبال عليها من قبل العنصر النسوي".

قالت كريكو بالمناسبة إنه "من دواعي الفخر والاعتزاز للمرأة الجزائرية فتح الجيش الوطني الشعبي أبوابه أمامها وخاصة بالمدرسة العليا للطيران التي دخلتها أول دفعة من العنصر النسوي سنة 1978 وتستعد دفعة تضم العديد من التخصصات للتخرج خلال السنة الجارية".

وأنتت الوزيرة على قيادة الجيش الوطني الشعبي

**سلاح الفرقة المدرعة الأولى بيريكة:**

## سكان الأوراس يتعرفون على خزان الوحدات القتالية بالجزائر

شهد مركز الإعلام الإقليمي للجيش الوطني الشعبي بولاية باتنة التابع للناحية العسكرية الخامسة، إقبالا منقطع النظير من طرف الجمهور بمناسبة الأيام الإعلامية حول مركز التدريب للفرقة المدرعة الأولى الشهيد "عبد الرحمان دباش" بيريكة، خاصة فئة الشباب والراغبين في الإلتحاق بصوفوف الجيش الوطني الشعبي.

أفراد الخدمة الوطنية، والتكوين الأساسي المشترك للطلبة الجنود المتقاعدين والطلبة الجنود أفراد الخدمة الوطنية.

التظاهرة أيضا تدرج في إطار مخطط الاتصال للجيش الوطني الشعبي، وجاءت تنفيذًا للمخطط القطاعي للاتصال الخاص بالقوات البرية، وتهدف إلى التعزيز الدائم لشعار "جيش-أمة"، وتوطيد الوحدة في صفوف الجيش الوطني الشعبي، وترقية صورته وإقامة علاقات دائمة.

وقد تم بالمناسبة عرض شريط وثائقي سمعي، بصري حول المركز تناول الحياة اليومية للطلبة العسكريين ومسار التكوين والإمكانيات المادية والبشرية المسخرة لتكوين الطلبة الملتحقين بالمركز إلى غاية التخرج، إضافة إلى معرض للصور ضم أجنحة مختلفة تتعلق بالعتاد الحربي الموجود ونماذج عن الوسائل البيداغوجية ومجسمات للأسلحة المستعملة في التدريب والألبسة وأجهزة الاتصال ونماذج لبعض الأسلحة والقذائف، وصورا توثق كل مراحل نشأة المركز والتطورات التي شهدتها منذ تأسيسه إلى غاية اليوم.

أوضح المصدر أن مراسم التوقيع تمت بمقر المديرية العامة لاتصالات الجزائر، بحضور الرئيس المدير العام لاتصالات الجزائر، عادل بن تومي، والرئيس المدير العام لاتصالات الجزائر الفضائية، ياسين صلاحي، وكذا طاقمي العمل التابعين لهما.

وبالمناسبة، أعرب الطرفان عن "إرادتهما المشتركة والتزامهما بتعزيز التعاون بين كلتي المؤسستين العموميتين بهدف تقديم وتوفير خدمات وحلول اتصالات عالية الجودة بشكل مشترك".

وتشمل هذه الاتفاقية عدة جوانب تهدف إلى "تعزيز خدمات الاتصالات في الجزائر، على غرار إطلاق عروض موجهة للمحترفين، دمج حلول تكنولوجيا عالية الأداء وتحديث البنية التحتية للشبكة لفائدة الزبائن المهنيين"، وفقا لذات البيان.

أوضح المصدر أن مراسم التوقيع تمت بمقر المديرية العامة لاتصالات الجزائر، بحضور الرئيس المدير العام لاتصالات الجزائر، عادل بن تومي، والرئيس المدير العام لاتصالات الجزائر الفضائية، ياسين صلاحي، وكذا طاقمي العمل التابعين لهما.

وبالمناسبة، أعرب الطرفان عن "إرادتهما المشتركة والتزامهما بتعزيز التعاون بين كلتي المؤسستين العموميتين بهدف تقديم وتوفير خدمات وحلول اتصالات عالية الجودة بشكل مشترك".

وتشمل هذه الاتفاقية عدة جوانب تهدف إلى "تعزيز خدمات الاتصالات في الجزائر، على غرار إطلاق عروض موجهة للمحترفين، دمج حلول تكنولوجيا عالية الأداء وتحديث البنية التحتية للشبكة لفائدة الزبائن المهنيين"، وفقا لذات البيان.

## وفرة المنتجات الغذائية الواسعة الاستهلاك

## معسكر.. افتتاح 7 أسواق بالدوائر الكبرى للولاية

ومكافحة الغش، والحرص على التموين المنتظم للسوق المحلية بالمواد الغذائية الواسعة الاستهلاك، لتفادي ظواهر الندرة والمضاربة، داعيا المواطنين إلى التحلي بثقافة الاستهلاك الرشيد، من حيث تفادي النزاح على الأسواق، للمساهمة في تنظيم السوق والحفاظ على استقرار الأسعار، مؤكداً أنَّ إجراءات تنظيمية محكمة تم اتخاذها لضمان التموين المنتظم بالمواد الغذائية بالأسواق الجوارية وأسواق الرحمة، وتوفرت بسوق الرحمة الجوارية لمعسكر، مختلف المنتجات الغذائية الثانوية وذات الاستهلاك الواسع، بأسعار تقل قيمتها عن سعر الأسواق والمحلات العادية، بنسبة مريحة، على غرار زيت المائدة المتوفر بسعر 600 دج، بدل 650 دج في محلات التجزئة، الأمر الذي اعتبره المقبلون على السوق، فارقا ومناسبا لقدرتهم الشرائية، حتى لو تراوحت القيمة الزائدة عند 50 دج، زيادة على توفر اللحوم الحمراء الطازجة والمستوردة، واللحوم البيضاء المنتجة محليا بأسعار منخفضة، ما سيجتنب لمختلف الشرائح الاجتماعية الحصول على عنصر البروتين الحيواني، خلال هذا الموسم من الشهر الكريم.

## من أجل تلبية الحاجيات اليومية للمستهلكين

## بومرداس.. فضاءات تجارية تضامنية خلال شهر رمضان



فشلت الكثير من البلديات في تجسيد المكسب على أرض الواقع وإقناع الباعة الفوضويين باستغلال هذه الفضاءات مثلها مثل عدد من الأسواق الجوارية لأسباب عديدة، منها سوء اختيار الموقع حسب تيارات التجار، خاصة بعد تسجيل عزوف كبير للمواطنين من دخول هذه الأسواق وتكريس عادة التسوق السلوية بتفضيل التوجه إلى الطاولات الفوضوية والمركبات المتقلة على أمل اقتصاد بعض الدنانير وفق المفهوم العام.

وقد بدأت آثار هذه الانتكاسة تظهر على الواقع التجاري ببلديات بومرداس التي تعاني أغلبها اليوم من غياب فضاء عصري لممارسة النشاط بطريقة قانونية تحترم فيها متطلبات النظافة وسقف الأسعار المطلوبة لحماية المستهلك من جشع التجار غير المراقبين على رأسها بلدية عاصمة الولاية، التي تحاول اليوم استرجاع مساحة سابقة كانت مستغلة كمحطة لنقل المسافرين من أجل إنجاز سوق يومي بعدما فقدت السوق المغطاة بحي الكرمة الذي حوّل إلى قاعة للرياضة ونفس الشيء بالنسبة لسوق تيجلابين، دلس وغيرها.

اليوم ويهدف إعادة تنظيم النشاط التجاري ومرافقة المستهلك خلال شهر رمضان، بإدارة مديرية التجارة بإطلاق مشروع لتنصيب خيم خاصة بالأسواق التضامنية على مستوى الدوائر، وهي التجربة التي تركت استحسانا كبيرا لدى المواطنين من خلال أثرها الإيجابي في السنوات السابقة، خصوصا بالنسبة للفئات الهشة وباقي الفئات الاجتماعية الأخرى التي لمست نسبة الفرق من حيث الأسعار والنوعية مقارنة مع المحلات الخاصة، على أمل استدامة مثل هذه الفضاءات واستمرار نشاطها على طول السنة بالأخص بالبلديات التي تنعدم بها أسواق يومية وأسبوعية للخضر والفواكه، في انتظار إعادة تفعيل المشروع واسترجاع المرافق المنجزة لتنظيم النشاط وتأطير التجار الفوضويين.

رخصت السلطات الولائية لمعسكر، بفتح 7 أسواق جوارية "أسواق الرحمة"- عبر الدوائر الكبرى، في انتظار رفع التحفظات عن 10 فضاءات تجارية أخرى، من المقرر أن تحتضن معارض تسويقية للمنتجات الغذائية الواسعة الاستهلاك، عبر عدد من البلديات، بمناسبة شهر رمضان المعظم.

## معسكر: أم الخير.س

افتتحت مصالح التجارة لمعسكر، أمس، السوق الجوارية للرحمة، المقابل للمحطة البرية، يشارك فيه أزيد من 50 عارضا، بين مصنعين، تجار، ومتعاملين اقتصاديين، حيث شهدت السوق المفتوحة، إقبالا واسعا للمواطنين، بفعل الوفرة والتنوع والأسعار المنخفضة للسلع الغذائية، زيادة إلى الاختيار الموفق لموقع السوق، بالقرب من المحطة البرية لعاصمة الولاية.

في ذات السياق، أكد مدير التجارة لولاية معسكر، مختار بلحسان، أنَّ مصالحه اتخذت جميع الإجراءات اللازمة لاستقبال الشهر الكريم، من حيث تجنيد فرق مراقبة النوعية



الاجتماعي للشعب الجزائري.

وإلى جانب التحضيرات المكثفة لاستقبال الشهر الفضيل قررت السلطات المحلية منح إعانة مالية بمبلغ 400 مليون سنتيم للتكفل بالكهرباء والإنارة العمومية داخل سوق سيارات، مع ضرورة فتح هذا السوق الذي خصص له مبلغ 06 مليار سنتيم لعملية التهيئة.

أما بخصوص النشاطات الدينية المسطرة لإحياء الشهر الفضيل، فقد خصصت ذات السلطات جائزة معتبرة لحفلة كتاب الله، على أن تنطلق المسابقة يوم السبت 16 مارس في مسجد الشيخ العلامة محمد قبورة، فيما بلغ عدد المسجلين في المسابقة لحد الساعة 15 متسابقا، ولا تزال التسجيلات متواصلة إلى غاية يوم 25 مارس، وبالنسبة للجانب الثقافي، فقد تم تسطير برنامج ثقافي وفني خاص بإحياء الشهر المعظم إلى جانب التحضير لتنظيم تظاهرات ثقافية، هذا وستكون ولاية مستغانم على موعد مع المهرجانات الخاصة بالطبعة 10 لمهرجان النشاط الديني.

إلى جانب ذلك، سيتم برمجة دورة لكأس الولاية في كرة القدم ما بين الأحياء وكذا دورات للرياضات المفضلة، بالإضافة إلى إعداد برنامج ترفيهي للأطفال بحديقة موستالاند.

وكإجراء آخر سيتم تمديد ساعات العمل بالنسبة للنقل العمومي ومؤسسة سيطرام - ترامواي حتى الساعة الثانية صباحا.

كما أكدت السلطات المحلية على الاهتمام بعامل النظافة خلال الشهر الفضيل وتحضير برنامج خاص للتكفل برفع النفايات المنزلية والإنارة العمومية والمساحات الخضراء، وتدعيم الإمكانات لمؤسسة مستغانم نظيفة بتوظيف 60 عاملا جديدا، مع خلق 3 وحدات متخصصة، حيث تم تخصيص إعانة مالية تقدر بـ 2 مليار سنتيم من ميزانية الولاية.

والولايات المجاورة لشراء فاكهة التفاح سواء بالجملة أو بالتجزئة.

كما تم في هذا الصدد، الافتتاح الرسمي للسوق الجوارية الخاص بشهر رمضان الكريم لبلدية الحامة غرب خنشلة، وهذا بحضور السادة السلطات المحلية الممثلة في ممثل دائرة الحامة، ممثل البلدية، مكتب حفظ الصحة البلدي، أعوان الأمن والاتحادية الوطنية للمجتمع المدني ببلدية الحامة والذي شهد إقبالا كبيرا من طرف سكان هذه البلدية فور افتتاحه.

كما تجري في هذا الإطار، التحضيرات لافتتاح أسواق أخرى ببلديات الولاية مفتوحة أو مغطاة حسب إمكانيات كل بلدية، وذلك من أجل تعميم العملية والسماح لأكثر عدد ممكن من السكان بالتسوق من الأسواق الرمضانية.

## -تخصيص 80 مليار سنتيم لفائدة العائلات المعوزة

## مستغانم.. منح 11 رخصة لفتح مطاعم الرحمة



عبر الدوائر العشرة للولاية، بمشاركة متعاملين اقتصاديين منهم منتجين، محوّلين، تجار جملة وتجزئة، مهنيين وحرفيين وكذا الأسر المنتجة تعرض على مستواها المواد الغذائية الواسعة الاستهلاك والمنتجات الصناعية بأسعار معقولة وتنافسية بهدف دعم القدرة الشرائية للمواطن، بالإضافة إلى توفير فضاءات أخرى عبر البلديات ستضاف للنشاط التجاري خلال هذه الآونة.

وتتوزع الأسواق العشرة على جميع دوائر الولاية منها السوق الجوارية بحي صلامندر بمستغانم، وسوق جوارية بحي 5 جويلية بعين تادلس، ويحاصي ماماش على مستوى طريق اورريعة، كما تم فتح سوق بكل من عين النويصي وبوقهيرات وماسرى بوسط المدينة، وكذا السوق المغطاة بكل من صيادة بدائرة خير الدين وبدائرة بسيدي علي وبلدية عين تادلس، إلى جانب سوق الفلاح سابقا بعشاعة والسوق المغطاة بسيدي لخضر.

كما تتوفر هذه الأسواق على مختلف المنتجات ولا سيما ذات الاستهلاك الواسع طيلة الشهر الفضيل بأسعار تنافسية ومعقولة تحفظ القدرة الشرائية للمواطن وتساهم في كسر الارتفاع غير المشروع للأسعار ومحاربة جريمة الاحتكار والمضاربة التي تشهدها مختلف الأسواق في هذا الشهر الفضيل.

## منح 11 رخصة لفتح مطاعم الرحمة

تشهد ولاية مستغانم نشاطا خيريا كبيرا تكفله الجمعيات بمشاركة شباب الولاية والمحسنين لإفطار الصائمين من العائلات المعوزة وعابري السبيل عبر مطاعم الرحمة التي تسعى من خلالها إلى إحياء قيم الرحمة والتكافل الاجتماعي للشعب الجزائري.

حيث تم قبول طلب فتح 11 مطعم رحمة عبر كافة إقليم الولاية لهذه السنة، التي تسعى من خلالها إلى إحياء قيم الرحمة والتكافل

## لتوفير السلع وكسر الأسعار

## خنشلة.. افتتاح أربعة أسواق رمضان

الأسبوع.

وبعاصمة الولاية تم افتتاح فضاء كبير بالطابق الأرضي من مبنى الأروقة الجزائرية سابقا بقلب المدينة خاص بعرض كافة المواد الغذائية بما فيها المدعمة وكذا البهارات و مواد صناعة الحلويات، هذا إلى جانب جزء مخصص للخضروات والفواكه ومحلّ مخصص لبيع الأسماك بصيغة البيع المباشر من المنتج إلى المستهلك لكسر الأسعار وتخفيضها.

شهدت بلدية لمصارة الواقعة بالمنطقة الجبلية للولاية، فتح سوق جوارية في الفضاء العام لتسويق الخضر والفواكه طيلة الشهر الفضيل يتضمّن أماكن للبيع المباشر من المنتج إلى المستهلك لبعض الخضر والفواكه كفاكهة التفاح التي تنتج بكثرة بهذه المنطقة الجبلية وهي مقصد لجل بلديات الولاية

تعرف ولاية مستغانم حركية واسعة في مختلف المجالات الحياتية بحيث زادت حركة الشوارع والأسواق والمحلات، وتجنّدت كافة الهيئات لاستقبال شهر رمضان الفضيل الذي تفصلنا عنه أيام قليلة .

## مستغانم: غانية زيوي

تعمل السلطات المحلية بولاية مستغانم على توفير الأجواء الرمضانية المناسبة للشهر الفضيل، من خلال الانطلاق في كافة الترتيبات الخاصة بالشهر الفضيل، وفي مقدّمتها صبّ الإعانات المالية لفائدة العائلات المعوزة، وكذا فتح الأسواق التضامنية لدعم القدرة الشرائية للمواطن، فضلا عن مباشرة عملية تنظيف المساجد قصد تمكين المصلين من أداء صلاة التراويح في ظروف جيدة.

إلى جانب ذلك، يرتقب أن تحيي مستغانم العديد من النشاطات الدينية بما فيها تخصيص جائزة معتبرة لحفلة كتاب الله، وفي الشق الثقافي تم تسطير برنامج فني ثري بإحياء الشهر الفضيل وكذا نشاطات رياضية وترفيهية للأطفال.

## صبّ 80 مليار لفائدة أزيد من 80 ألف عائلة معوزة

تم الانتهاء من عملية صبّ 80 مليار سنتيم لفائدة 80380 مستفيد من منحة رمضان المقدّمة للعائلات المعوزة الذين يستوفون شروط الاستفادة من منحة شهر رمضان، بعد عملية تحيين وتطهير لقوائم المستفيدين من الإعانات المالية لقفة رمضان بجميع بلديات الولاية.

كما تم افتتاح 10 أسواق جوارية تضامنية

تتواصل التحضيرات بقطاع التجارة وترقية الصادرات لولاية خنشلة، على قدم وساق لاستقبال شهر رمضان المعظم في ظروف جيدة، حيث تم إلى غاية أمس، افتتاح 04 أسواق جوارية تهدف إلى توفير مختلف الخضر والفواكه والمواد الغذائية بأسعار تنافسية وأسعار مقنّنة للمواطنين .

## خنشلة: إسكندر لحجاري

تم افتتاح سوق جوارية ببلدية ششار جنوبا بإحدى الفضاءات العمومية وسط المدينة، أين تم نصب محلات مفتوحة مخصصة لوضع طاولات مختلف الخضر والفواكه والمواد الغذائية واسعة الاستهلاك طيلة أيام



الدردشات الإلكترونية والرسائل القصيرة تزحف عليها

# الرسالة الأدبية.. فن في مفترق الطرق..

■ التضاؤل في الترسـل يعود إلى تعاظم المدّ السّردـي واستقرار التكنولوجيا ■ التفاعل الاجتماعي الافتراضي سيعدّ أدباً يجب الاحتفاء به

■ لا مناص عن الاعتراف بأدب الرسائل الرقمي ■ الرسالة.. جنس أدبي يتكيف مع الواقع الرقمي

الزمان؟ وهل ما يزال الكتاب الأدباء والعلماء يرسلون؟ هل أضاف العصر الرقمي إلى الرسالة - بالمعنى الفني - أم أتى عليها، وحولها إلى أثر بعد عين؟

أدباء وكتاب اختلفت آراؤهم وهم يقدمون رؤاهم لـ «الشعب» في الموضوع.. بين من يرى أن فكرة «الرسالة» تراجعت وحلّ محلها الـ SMS و«الميسنجر»، ومن يعتقد أن الفكرة متواصلة بشكل مختلف عما كانت عليه قبل التواصل الاجتماعي.. آراء مختلفة جمعناها لكم.. إليكموها..

ق.ث

تلك الجملة الأثيرة "إن جاءك كتابي هذا.."، أي رسالتي في لغتنا الحديثة، وليس يفوتنا أن كثيرا من أمهات الكتب، إنما هي رسائل في أصلها، ومنها - على سبيل المثال - "رسالة الغفران" لأبي العلاء المعري، وهذه "استغفرتها" رسالة ابن القارح، ومثلها "رسالة الصاهل والشاجح"، ورسائل أخرى كثيرة، تحولّت إلى تراث فني وعلمي لا يمكن تجاوزه، وحتى إن لم تكن تقصد إلى "مرسل إليه" حقيقي، فإنها تصطنعه وتبني صورته، وتقدمه في أثوابه الخيالية، قطعة من الواقع..

ماذا عن فكرة "الرسالة" اليوم؟ ما الذي أحدثه بها تقلب

أدب الرسائل.. واحد من الفنون الأدبية القديمة كان يلقي الرواج والإقبال بين الملوك والزعماء وبين الأدباء والكتاب والشعراء.. رسائل كانت تسافر بالإبداع الفني والعلمي معا، لتخلق نوعا أدبيا مميزا تفرّدت به مجموعة من الأسماء الأدبية، جعلت من رسائلها روائع ما تزال شاهدة على العبقرية إلى يوم الناس هذا الذي يعرف انحسارا لهذا الجنس الأدبي..

والأصل في الكتاب، على المستوى اللغوي على الأقل، أنه "الرسالة"، فكل رسالة كانت تسمى "كتابا"، وكثيرا ما كنا نسمع

من التواصل الاجتماعي إلى العمل الإبداعي

## أدب الرسائل.. الكتابة في أبهى تجلياتها..

لطالما كان تبادل الرسائل عادة اجتماعية، بأشكال محددة، ولكنه تعدى ذلك الاستعمال الاجتماعي ليكون أيضًا جنسًا أدبيًا. وإذا كانت المراسلة، من حيث المبدأ، تأتي في شكل تواصل بين شخصين، كاتب الرسالة ومتلقيها، فإن هذا النموذج، في كثير من الحالات، يمكن أن يتسع ليصير تجسيدا لخطاب إبداعي، نثري أو شعري، أو الاثنين معا، خطاب تطور عبر التاريخ، ولم تفقده التكنولوجيا ألقه ورونقه.

### أسامة إفراح

يمكن أن تصبح المراسلات بمثابة دعامة لـ «عمل رسائلي»، بشرط أن يكون محتوى هذه الرسائل له قيمة أدبية مثبتة، وإذا كانت الرسائل وهمية، فسننحدث عن «رواية رسائية».

يفرق محمد التونجي، في «المعجم المفصل في الأدب»، بين الرسائل التي يتداولها عموم الناس، والرسائل الأدبية، أما الأولى فهي «ما يكتبه المرء إلى صديقه أو أهله، وتكون موجزة محدودة الموضوع، سهلة الأسلوب خالية من التأنق اللفظي غالبا»، يقول التونجي، في المقابل يعرّف الرسائل الأدبية بأنها «نوع من الكتابات أخذ طابعا أدبيا متميزا»، ويذكر التونجي أنواعا منها «الرسالة الإخوانية» والتي «تتناول موضوعا أدبيا يكتبه الأديب لصديقه شعرا أو نثرا، أو يتضمن لغزا، أو حلا لمعضلة علمية معينة، أو اعتذارا عن تقصير، أو عتابا عن تأخير. وقد تكون في مديح، أو رثاء، أو ثناء على صفاته وأخلاقه. والأديب يعتني برسالته اعتناء أدبيا ولغويا ملحوظا؛ فنراه يستخدم الأسلوب المنمق، والمصنوع بفنون الصنعة البديعة».

كما يذكر التونجي الرسالة الشعرية، وهي «نوع من الرسائل الإخوانية، ولكن خصت بالشعر. يكتبها الشاعر لصديقه الشاعر إما للتحية الأخوية، أو للندد والتعليق على قضية. واشتهرت رسائل شوقي وحافظ الشعرية حين كان الأول في الغربة».

أما الرسالة الديوانية، فقد جاء في المعجم المفصل أنها عرفت حين أنشئ ديوان الرسائل، وكلما ازداد عدد الدواوين ازدادت الحاجة إلى كتاب للرسائل الديوانية. ولما كانت الرسالة الديوانية صادرة عن أمر رسمي من الخليفة أو الأمير لوال أو وزير أو شخصية بارزة معينة، فقد تطلب ذلك من كاتبها ثقافة كبيرة في الأدب واللغة والتاريخ، وحفظ عدد من الشواهد الشعرية والنثرية والأقوال والحكم، ولا سيما القرآن والحديث. وتتصف الرسالة الديوانية بالأسلوب الرصين، المنمق، البلاغي. وقد اشتهر في التاريخ العربي عدد بارز من كتاب الدواوين كان لهم قدم راسخة في الأدب مثل عمارة بن حمزة، وابن المقفع، وعبد الحميد الكاتب، والقاضي الفاضل. ويلغ بعضهم مرتبة الجمع بين الوزارة والكتابة.

وليست الرسائل حكرا على الأدب العربي، بل عُرف هذا الجنس الأدبي لدى الغرب ومنذ الأمتة على ذلك رسائل شيشرون (من 68 إلى 43 قبل الميلاد)، ورسائل فولتير (أكثر من 15 ألف رسالة من 1704 إلى 1778)،



رسائل غوركى إلى أبنائه.

شعراء القضية الفلسطينية، وهما محمود درويش وسميح القاسم.. وقد جمعت هذه الرسائل في كتاب يحمل عنوان «الرسائل، محمود درويش وسميح القاسم». وقد قدّم للكتاب الروائي الفلسطيني إميل حبيبي صاحب رواية «المتشائل»، ومن جملة ما استنتجته زاغر من خلال قراءتها لرسائل الشعارين الكبيرين محمود درويش وسميح القاسم: ■ أدب الرسائل هو فن أدبي قائم بذاته وما يزال يحظى باهتمام الأدباء والنقاد رغم انحساره.

■ أدب الرسالة قد يكون أحد أهم الفنون الأدبية على الإطلاق لإسماع صوت الشعوب. ■ قد يخرج فن الرسالة من إخوانيته، ليخترق جدار الوطنية، والقومية، والعكس صحيح.

■ تبدو من خلال الرسائل تلك القدرة، والبراعة النادرة التي مثلما ميزت شعر الشعارين أبانت عن باعهاما النثري، فهما ينثران كأنهما يقولان شعرا بتلقائية، وكثير من الجمالية، والإبداع.

### رسائل إلى آدم

من الأمثلة أيضا، نذكر آسيا علي موسى.. عرفناها صاحبة دار النشر «ميم» التي قدمت عديد الأفلام الجزائرية المتألقة، وفازت بجوائز أدبية راقية، ولكن آسيا علي موسى كاتبة، قبل أن تكون ناشرة، ولأننا في صد الحديث عن أدب الرسائل، نستشهد بكتابها «رسائل إلى آدم»، والذي من المثير فيه،

أنه رسائل، ولكن إلى مجهول، رسائل في اتجاه واحد.

«رسائل إلى آدم» نصوص جمعتها آسيا وقسمتها إلى جزئين: الأول، وهو الجزء الأكبر، حمل رسائل يبدو أنها كتبت على نسق واحد.. والثاني تضمن نصوصا أقرب إلى الشعر، ليكون المجموع 18 نصا، جاءت في شكل جديد أنتجته لنا أستاذة الرياضيات التي تخلت عن الأرقام لتلج عالم النشر والكتاب.

آسيا كاتبة تميل إلى الشعر، وشاعرة تميل إلى النثر، فجاءت نصوصها بين الرواية والشعر.. تحكي آلامها وهواجسها في قالب جميل، فيختار المرء هل يتوجب عليه الإحساس بالمرارة والحزن، أم بالمتعة والاستمتاع.. وتجيبه الكاتبة بأن ينساب مع الكلمات وينسى حتمية الاختيار، ففي عالم الكتابة كل شيء مباح.. هي نصوص جمعت بين رقة المرأة وقسوة الرجل، فكانت الثمرة «رسائل إلى آدم»..

وتزودنا آسيا علي موسى بمفاتيح تمكننا من قراءة خريطة عملها.. فتبدأ رسالتها الأولى بتعريف آدم الذي تخاطبه، إذ تقول: «اليوم الموالي.. على صفحات رسائل إلى آدم.. آدمي الذي لم يُستكمل خلقه بعد.. صياح جديد من دونك، كما ترى، ورسالة جديدة، ولن أضيف أكثر، فلقد بدأت أتود على غيابك».

ولعل الطريف في الأمر هو أنه في حين تقول آسيا إنها «لن تضيف أكثر»، فإنها تضيف بعد ذلك «كتابا كاملا»، كما أنها قد أنذرتنا منذ البداية، أن آدم هذا «غائب» ولم «يستكمل خلقه بعد»، لذا نتساءل إن كان موجودا أصلا..

وقد أرسلت الكاتبة أكثر من رسالة إلى آدم، وهي رسائل من مُرسل واحد، في اتجاه واحد، إذ لا نحش بوجود ردود على هذه الرسائل، ولا يهتّم العنوان أصلا بوجود ردّ من عدمه.

أما الإهداء: «إليهما.. نفسي ونفسي»، فقد نفهمه في البداية على أنه صورة بلاغية، وعلى أن «نفسى» في هذه الحالة تعني شخصا آخر، حبيباً أو عزيزاً، يرتفع قدره ليحلّ محلّ النفس.. ولكن الرسالة الرابعة «نرجس.. رافصيني التانغو»، تسمح لنا بقراءة الإهداء قراءة صحيحة، وهي الترجسية التي تريد الكاتبة أن تضيفها على شخصيتها، على الأقل من خلال مؤلّفها هذا.. وتقول آسيا في رسالتها الرابعة: «عندما أحبك آدمي أتحول إلى نرجس، وأشعر أنني المرأة الوحيدة في العالم وأنتي الأجل».

هو مثال عن أدب الرسائل في المشهد الأدبي الجزائري المعاصر، ولكنه قد يحمل أيضا جوابا على سؤال: «هل سيتأثر هذا الأدب بالتكنولوجيا الحديثة؟» ويندرج.. ولكنه جواب في شكل السؤال: «ومنذ متى يندثر الأدب؟»..



يري الدكتور محمد جلاط، المعروف في الأوساط النقدية والأدبية بـ «شاهين دواجي»، أن الحكم على نهاية عهد الترسـل يكون قاسيا، نظرا لأن هناك الكثير مما يشي ببقاء هذا الفن، وأشار إلى أن التضاؤل في الترسـل يعود إلى تعاظم المدّ السّردـي، ودخول التكنولوجيا التي قربت المسافات.

### فاطمة الوحش

وذكر دواجي في تصريح لـ «الشعب» أن «الترسل والرسالة، فنّ نابع من صلب العلاقات بين البشر، القصد منه ما ينبعث من كلام من مرسل إلى مرسل إليه، في موضوع ما، قد ينقل هذا الموضوع بطريقة المشافهة، أو الكتابية من خلال وسيلة ما. غير أن الترسـل ربما تمّ عن طريق الإيحاء والترميز، كمثّل ما أثر من عادات العرب القديمة حيث يتعرّى الفرد حين يروم إنذار قومه بخَطَرٍ محدد، ومن هنا سار قولهم: «أنا النذير الغريان».

وأشار المتحدث، إلى أنه «لا يمكن كذلك أن يخلو الشّعر من الترسـل، وهذا مشهورٌ قديما وحديثا من «أبلغ إيادا للقيط»، إلى «ألا لا تلوماني» لعبد يغوث «ليت للبراق غينا» لليلى العفيفة؛ وكلها نصوص ذات رسائل لها خصائص الرسالة المتعارف عليها، صاغتها عبقرية شعرية لم يكن له إشكال مع تفاصيل الشعر».

وقال دواجي: «سيكون حكما قاسيا أن نحكم على نهاية عهد الترسـل في المجتمع الحديث - ومنه المجتمع الجزائري - لأنّ هناك الكثير مما يشي ببقاء هذا الفنّ: من خلال الترسـل القائم بين مختلف الإدارات والهيئات، وما يمكن مناقشة تضاؤله وهو ما يشكل المقرؤيّة لهذا الفنّ هو الترسـل الوجداني الذي يتمّ من خلال لغة خاصّة، لها خواصّها الوظيفيّة واللّسانية، والذي أمّس له ابتداءً من عصر النهضة جبران ومي، ولاحقا عرفنا ترسّلات غسان».

وحسب تصور المتحدث، فإنّ هذا التضاؤل في الترسـل يعود إلى تعاظم المدّ السّردـي، حيث صار الترسـل يتمّ من داخل الرواية والقصة، وثانيا دخول الرقميات على الخط، التكنولوجيا التي قربت المسافات، وأنهت معها لواعج الشوق والنأي الذي كان يعانيه المغتربون، فصار بإمكان الإنسان أن يقوم بكلّ التزاماته من عزاء وتهنئة ومعايمة.. من خلال رسائل قصيرة تختزل الجهد والوقت، وهو ما يطرح إشكالا وجوديا سيحدّد مصير الإنسان لقرون لاحقة، وهو تفوّل الخوارزمية في حياة الإنسان.

ولفت محدثا - في السياق ذاته - إلى أن الرسالة الورقية كانت تحمل في ثنايا علاماتها اللغوية دفء العاطفة الإنسانية، لأنها كانت بين أناس يلتقون واقعا، وأمّا ما يحدث عبر الخوارزميات فإنّه يمثل لحظة استسلام الإنسان للخوارزمية التي لا تؤمن بالدفء العاطفي، سيكون إفلاسا حقيقيا أن يفوّض الإنسان الخوارزمية كي تتحدّث باسمه، وهو ما ظهر في البرود الذي تشهده العلاقات الإنسانية. وختم دواجي حديثه بالقول إن: «بعد هذا الإنسان مخيّر بين أن يتخلّى عن الرفاه الذي وفّره الرقميات، أو أن يسير في الطريق الذي تحدّده الخوارزمية كمرجعية كونية، وأيّاً كانت إجابة البعض عن هذا الإشكال بأنّ الإنسان في تحليله للبيانات الخوارزمية يكتب ذاته ووجدانه، فستظلّ الرسالة في ظلّ الخوارزمية ثقباً أسود في النفس، لأننا نحتمي بالرقم، بينما ما يرمّم تهالك الإنسان هو الاحتفاء بالروح، كما أنها تمتص من أعمارنا وطاقتنا الفكرية والعاطفية والروحية الشيء الكثير دون أن تنمر غالبا في النهاية ثمارا حقيقية».

## الدكتور عبد الحميد بورايو أدب الرسائل زحفت عليه الفنون الأدبية الأخرى..

كافيا بهذا النوع من الأدب، مشيرا إلى أنه يحتاج فعلا إلى عناية على أن يتم طبعه انتقاء هذه الرسائل، بحيث تكون رسائل أدبية تستخدم الأسلوب الأدبي.

وفي أثناء حديثه عن سبب تراجع أدب الرسائل من بين مختلف الأجناس الأخرى، أقام بورايو أن التغيرات الحاصلة في وسائل التواصل الاجتماعي، أثرت في هذه المسألة، فالكتابة بخط اليد ارتبطت من قبل بعهود الكتابة، بينما الآن أصبح التواصل عن طريق وسائل جديدة وباستخدام الرقمنة، وهو ما حل محل التواصل بالكتابة سابقا، ولعل هناك من يتواصلون بالكتابة حتى الآن، ولكن الكتابات لم ترق إلى مستوى يمكن تصنيفه في فن أدب الرسائل..



صرح الدكتور عبد الحميد بورايو لـ "الشعب"، بأن ما عرف من أدب الرسائل في الفترات الزمنية الماضية كان جزءا من الأدب وباعتباره مراسلات خاصة بين الأدباء، ويرى بأن هذا النوع الفني من الأدب تراجع مكناته إلى حد ما ضمن مختلف الفنون الأدبية في الجزائر.

وفي معرض حديثه، قال بورايو "الآن تغيرت وسائل التواصل، فمن الممكن أن أدب الرسائل لم يعد بنفس الكيفية السابقة، هناك أدب رسائل جديدة عن طريق الوسائل الإلكترونية، وبالتالي اعتقد أنه يمكن أن يستعاض به عن أدب الرسائل القديم".

ويؤكد الباحث في الأدب الشعبي عبد الحميد بورايو أنه في الوقت الراهن لم يعد هناك اهتماما

## الروائي والمترجم محمد بوظفان "الرسالة" عند أهل الفكر والأدب.. من الثوابت

المعروف والمشهور فيما تناولته مي زيادة للعقاد وجبران خليل جبران أو ما كتبه غادة السمان.. وغيرهم من الشعراء والكتاب الذين عايشوها وتبادلوا معها الرسائل، أو رسائل تناولها وتداولها الشعراء الكبار الفلسطينيين محمود درويش وسميح القاسم، مضيفا أن هذه الرسائل في جودتها، في فنياتها، في المواضيع التي تطرحها، في النصوص وكيف أثارتها، تفوق بمراحل ما كتبه شعرا وما ألقاه في المنصات والمنابر عموما.

ويؤكد الكاتب بوظفان أن أدب الرسائل في الجزائر لن يموت، حيث إنه من الأدباء والكتاب من يبعث رسائله بخط يده أو على الحاسوب أو عن طريق الجوال، يرسلها للجهة التي يطمح تبليغها بهواجسه، بعواطفه، بأفكاره وبانشغالاته، وكما جاء على حد قوله "ما نشاهده من نصوص مرسله إلى جهات معينة أو غير معينة ضمن الفضاء الإلكتروني، عبارة عن رسائل، وما هو موجود فيها لا يخرج عن إطار أدب الرسائل"، فالرسالة، يضيف - هي عبارة عن مضمون خطاب يوجهه طرف إلى طرف آخر ويتمنى أن يصله كما يريد، لذلك فأدب الرسائل باق ما بقيت الوسائط بين الناس وما بقي المبدعون.



يرى الروائي والمترجم محمد بوظفان أنه يمكن إدراج ما يتم تداوله عبر صفحات التواصل الاجتماعي من رسائل بين مختلف الكتاب والأدباء ضمن أدب الرسالة.

### أمنية جبالله

ذكر المتحدث، في تصريح لـ "الشعب" أن أدب الرسائل في الجزائر ما يزال يعرف انتعاشا عند أهل الأدب والفكر والثقافة، حيث إنه ما زال يرسل ويتلقى مراسلات قيمة ونصوصا من الفنون النثرية، مضيفا أنه غالبا ما تكون تلك الرسائل عبارة عن أفكار شخصية وعواطف وتجارب، وغالبا تأتي على شكل ملاحظات وانطباعات ووصف الأماكن وثقافات وأشخاص جدد، ويتضمن الجزء الأكبر منها عادة روايات عن مغامرات لأصدقاء حدث بهم الرجال في بلدان مختلفة، لاسيما سرد اكتشافاتهم ولقاءاتهم مع ثقافات متنوعة.

وأمام محدثا قائلا: "بصفتنا أدباء في الجزائر على غرار الأدباء في العالم العربي، لا يمكن أن نمر على فن أدب الرسائل الذي ثبت لوجوده في كل المجتمعات تقريبا حتى في المجتمعات البدائية، بدون أن نمر على ما اطلعنا عليه من أدب الرسائل

## الأديب حركاتي لعمامرة الرسائل ذخائر تعين على مقاربة الأعمال الأدبية

هناك من يتبادل هذا النوع من الرسائل في الجزائر سواء من الأدباء أو غيرهم، وقد تكون تلك الرسائل المتبادلة ضمن وسائل التواصل الاجتماعي في يوم ما من بين تلك الرسائل الأدبية التي تحظى بالطبع والنشر..

كما أشار حركاتي، أن فن الرسائل الأدبية يعتبر كغيره من الفنون الأدبية المتداولة في محيط ضيق وهذا لخصوصية المجتمع الحديث، الذي تميز بالميل للصورة والصوت عن كل ما هو مكتوب، سواء كان فن الرسائل الأدبية أو أي فن أدبي آخر، وهذا ناتج عن التطورات الحديثة التي طرأت على المجتمعات المعاصرة.

كما أقام في الختام بقوله "أتذكر أنني كنت في مرحلة شبابي خلال ثمانينيات القرن الماضي من رواد كتابة الرسائل، حيث كنت أتلقي رسائل وأرسل أخرى لأصدقائي دون أن يصيبني الملل ولا التعب، بل كنت أتلذذ



يقول الأديب حركاتي لعمامرة أن الرسائل الأدبية، هي تلك الرسائل التي يرسلها أديب إلى أديب آخر مناقشا إياه أو متحدثا معه في قضية أدبية أو عن خبرته في عصر من العصور، معتبرا أدب المراسلات أو أدب الرسائل من أشهر أنواع الأدب وأكثرها رواجاً، ويعود ذلك إلى أن تلك الرسائل تكشف عن جوانب خفية من شخصية الأدباء وتوثق لحظات من حياتهم لا يعرفها القراء.

### أمنية جبالله

وفي تصريح لـ "الشعب" قال حركاتي "إذا عدنا إلى الوراء قليلا لنستقي من أدب فن الرسائل في الجزائر، فإننا سنجد له أصوله، فقد خصص الأمير عبد القادر -على سبيل المثال - كتابا لهذا الفن، إضافة إلى رسائل الشيوخين عبد الحميد بن باديس والبشير الإبراهيمي".

ويرى محدثا أن هذا الفن أدى دوره في زمن الرسائل المكتوبة والتي كانت تحتوي على صفحات وصفحات، أما في الزمن الحاضر فإن وسائل التواصل الحديثة قد أثرت كثيرا على ذلك، فأصبحت الرسائل الإلكترونية قصيرة والهدف منها إيصال المعلومة في زمن قصير وبأسرع ما يكون، ليتقدم دور الرسالة التي أصبحت تداولها ينحصر في محيط ضيق جدا، ليتابع: "غير أن

## الأدبية الشاعرة الدكتور خديجة باللودمو لـ "الشعب":

# الرسائل الرقمية أضفت الحركية في أدب الرسائل

## الاعتراف بأدب رسائل رقمي.. حتمية

تعتبر الشاعرة والأدبية خديجة باللودمو، أدب الرسائل من أعرق الفنون الأدبية التي عرفتها البشرية عبر تاريخها، لكون الرسالة بوح الإنسان لأخيه الإنسان في كل حالاته وأيامه، فهي ذلك الهمس الصادق الذي يبعث به القلب فيفضي عن مكنوناته ويعبر عن مشاغله، ما جعله يحظى بقسط كبير من الاهتمام في تاريخنا العربي، فلا تكاد تخلو مراحله من هذا النوع من التواصل الجميل بين مختلف شرائح المجتمع وأطيافه، وخاصة بين الأدباء الذين اتخذوا منه ملاذا للفضضة.



### تمنغت: محمد الصالح بن حود

تري الأستاذة بجامعة الحاج موسى أخاموك بتمنغت، أن أدب الرسائل عرف مع الأدباء العرب فترات زاهية، دونتها تلك الرسائل الجميلة التي كانت منصة بوح لهم، خاصة ما عُرف منها من الرسائل العاطفية التي جمعت بين العديد من الأدباء الذين كانت لهم روابط عاطفية من قبيل: الأدبيين جبران خليل جبران ومي زيادة اللذين خلدا قصة حبهما بتلك الرسائل العذبة التي كانا يتبادلان فيها أخبارهما وأشواقهما ومشاعرهما الجميلة بلغة راقية رقيقة من المهجر إلى الشرق العربي، جُمعت وطبعت في شكل كتاب عُنون بـ(الشعلة الزرقاء) ضمّ 37 رسالة بين جبران ومي تقي حبا وشوقا، فكانت هذه الرسائل بديلا عن اللقاءات التي تعذرت بينهما بحكم الفواصل الجغرافية، ليحيا فن الرسائل بين الفنون الأدبية العربية بكل جمال واقتدار.

وتقول خديجة باللودمو إن أدب الرسائل مع توقر وسائل التواصل الفورية والرقمية عرف نوعا من الحركة ورفع القيود بين الأدباء، سواء بين أفراد الجنس الواحد أو بين الجنسين، فقد انتقل أدب الرسائل اليوم من الرسائل الورقية إلى الدردشات الإلكترونية، وأصبح التواصل يسيرا سريعا بين الأدباء ولنا في مواضيع رواياتهم الكثير من الشواهد، كرواية "لصوص على عتبة النت" لرحمة الله أوريسي من الجزائر، تكشف الرواية من خلالها تلك الدردشات المشبوهة والعلاقات المفخخة عبر أنترنيت، ولكن لا يمكننا التأكيد على سلبية هذه الرسائل الإلكترونية ففيها من التواصل الراقي الجميل، الضاح بالإبداع والتفاعلية المثمرة



الكثير، وقد ظهرت بعض الأعمال الإبداعية بشكل تفاعلي عبر الرسائل الإلكترونية، التي جمعت بين أديبين في منطقتين مختلفتين عبر الوطن العربي.

وتؤكد المتحدث أن أدب الرسائل الرقمي لا يختلف كثيرا عن نظيره الورقي من حيث المحتوى، فهو تعبير عن مكنونات النفس وتعبير عما يشغل بال المرسل، ليستقبل المرسل إليه هذه الرسالة فيتفاعل معها ويرد عليها برسالة أخرى، وانضافت لهذه الرسالة مؤثرات صوتية وصورية وقررها الوسيط الرقمي الزاخر بهذه الإضافات، ويمكن التفاعل مع الرسالة برموز توفرها منصات التفاعل تعبر

بشكل موجز سريع عن الرد الأولي ليعقبها التعبير اللغوي، الأمر الذي يحتم علينا - حسب قولها - الاعتراف بأدب الرسائل الرقمي على غرار بقية الأجناس الأدبية الورقية التي حجزت مكانها في الفضاء الشبكي، فكما ظهرت رواية الفايبيوك عربيا فإن ذلك التفاعل الحاصل بين أدبائنا عبر منصات التواصل الاجتماعي المختلفة، جدير أن يكون أدب رسائل معاصر، وأدباء الجزائر كغيرهم من أدباء وطننا العربي يطوعون السبل الممكنة لضمان تواصلهم فيما بينهم، على اختلاف أغراض التواصل، فهناك التواصل الأدبي المتعلق بشؤون الأدب وهموم الكتابة، وهناك ما يتجاوز ذلك ليكون فضفضة للقلب وأنسا عاطفيا يختزل المسافات كما كانت تفعل الرسائل التي كانت تستغرق وقتا للوصول، فأدب الرسائل الرقمي لم يختلف عن نظيره الورقي من حيث محتواه، لكن عمره الزمني قصير في مسألة التلقي، وكذلك الأثر نظرا لتراكم الرسائل في كل وقت وحين.

## الدكتور فـارح مسـرحي احتفى برسائله..

# يحيياوي روعة الإبداع في "رسائل لم يحملها ساعي البريد"



عنهم؛ لأن المتلقين يجدون في العمل ما يعجزون عن مجارة رواية فيه، سواء "في طريقة التعبير عن تلك المشاعر والبوح بها بتلك اللغة الأنيقة النقية، فكان هذه الرسائل تعبر من القلب إلى القلب مباشرة، يقول الدكتور مسرحي.

ويعترف الدكتور مسرحي مع الكاتبة أن "الرسالة جنس أدبي هامشي"، لكنه يستدرك بمقولة راوية، إن الأجناس الهامشية "لها حمولاتها التي تمنح الأدب توهجا آخر، خاصة وأنها تتاجي مواجيد الذات، في الآخر البعيد والقريب في الوقت نفسه.."(ص 07)

وقالت الدكتورة راوية يحيياوي في رابعة غلاف الكتاب الصادر عن "الوطن اليوم"، "عندما راسلت كل أهلي واحدا واحدا، بعثت برسالتني إلى راوية، وبعدها دقت بعض الموت بعد أن سكن الكوفيد في جسدي، وبقيت أتلقى من الحمى في فراشي أسبوعا كاملا، وواصلت أقاوم المرض لبضع أيام أخرى. تبقى هذه الرسائل تقاوم وتؤجل الموت الذي يُحيط بنا من كل الجهات. ولا أمان للمرض ولكن اللغة تفعل. وأخيرا كتبت كل رسائلي، لكني لم أكتب كل شيء، فقط بعض الحقيقة وربع تجربة وخمس الوعي، وكم أسرفت في فعل التذكر، ومتى استراحت ذاكرتي أيقظت قلبي المكتظ حتى يقول.



احتفى الدكتور فـارح مسـرحي بإصدار كتاب الدكتورة راوية يحيياوي الذي وسمته بعنوان "رسائل لم يحملها ساعي البريد"، وضمنته رسائل إلى أفراد عائلتها في مرحلة "الحجر الصحي" ومن الجانحة.

### توفيق العارف

وقال الدكتور مسرحي في احتفالية كتابية بإصدار يحيياوي: "بكثير من الحب والصدق، وكثير من البوح والفرح، وفي زمن الشعور بهشاشة الوجود وضعف الأنا أمام أفق الانتظار المريع، زمن الحجر والكوفيد،

عادت راوية إلى ذاتها فاتحة غرف ذاكرتها لتسرد بشاعرية مرهفة ولغة عميقة مشاعرها تجاه أفراد أسرته فردا فردا، في رسائل يشكل جميعها نوعا من السيرة العائلية، لتقول لهم جميعا: "إني أحبكم...".

هكذا لخص الدكتور مسرحي فكرة الإصدار، وقال إن "قارئ الرسائل يتقاسم مع راوية كثيرا من مشاعرها"، وتساءل: "من منا لا يحب والديه أو إخوته؟" ليكون سؤاله برهانا على أن رسائل يحيياوي، وإن كانت ظاهريا موجهة إلى خاصة أهلها، إلا أنها - في سمتها الأدبي - إنسانية خالصة، ما يعني أن أفراد عائلة الدكتورة يحيياوي، يصبحون على المستوى الأدبي الفني، عائلة إنسانية تتجاوز الجغرافيا، ويقدر مسرحي وفرت للقراء ما يعبر

حرب غزة تدخل شهرها السادس بمزيد من المجازر والشهداء

# الاحتلال يعتقل 11 فلسطينياً من محرري الصفقة الأخيرة بالضفة



تقرع حرب الإبادة في قطاع غزة، شهرها السادس، ولا مؤشرات في الأفق عن قرب نهايتها، فالحقصف والقتال مستمرين، والأزمة الإنسانية تصنع مشاهدة مروعة والغموض يلف الهدنة. كعادته منذ 152 يوماً، يواصل الاحتلال الصهيوني عدوانه الدموي على قطاع غزة، حيث جدد استهدافه لمنتظري المساعدات الإنسانية، وشن غارات عنيفة على مناطق متفرقة من قطاع غزة، وقصف جبالها البلد ومخيم جبالها وبيت لاهيا وخان يونس، ونسف بيوتا على رؤوس سكانها.

وذكرت تقارير صحفية أن عددا من الشهداء ارتقوا جراء قصف صهيوني لحى سكني في مخيم جبالها شمال قطاع غزة، وجرى نقلهم إلى مستشفى كمال عدوان بالقطاع.

وفي جنوب وشرق مدينة غزة، استهدفت مدفعية الاحتلال، حي الزيتون الذي يشهد منذ أسبوعين، معارك قوية بين الفصائل الفلسطينية وقوات الجيش الصهيوني التي تحاول التوغل إليه، كما أطلق الاحتلال الرصاص على مدنيين فلسطينيين لدى سعيهم للحصول على مساعدات في غزة.

وهذه ليست المرة الأولى التي يستهدف فيها الاحتلال المدنيين عند انتظارهم أو سعيهم للحصول على المساعدات في ذات المنطقة، إذ نفذت قوات الاحتلال مجزرة الخميس الماضي بحق مدنيين تجمعوا في شارع الرشيد للحصول على المساعدات، ما خلف أكثر من مئة شهيد.

وتكررت مصادر طبية أن 16 فلسطينيا استشهدوا وأصيب آخرون، في قصف صهيوني استهدف منزلا يعود لعائلة الفقعاوي قرب المستشفى الأوروبي شرق خان يونس، جنوب قطاع غزة، كما ارتفع عدد الشهداء جراء غارات للعدو على منزلين في مدينة رفح إلى 19 شهيدا.

## نسف مساكن أهلة

كما أعلنت وزارة الصحة بغزة، أمس، عن ارتكاب جيش الاحتلال 13 مجزرة جديدة ضد العائلات الفلسطينية، راح ضحيتها 124 شهيد، إلى جانب إصابة 210 آخرين.

ولفتت الوزارة إلى أن هناك عددا من الضحايا لا يزالون تحت الركام وفي الطرقات،

## تبريرات معارضة وقف القتال غير منطقية

## الجمعية الأممية تستجوب أمريكا بشأن استخدام "الفيديو"

الشعوب الأخرى.

الوصول الكامل ودون عوائق إلى المساعدات الإنسانية للمحتاجين.

## فطائع دون مساءلة

من جهته، قال السفير الفلسطيني للأمم المتحدة، رياض منصور، في مداخلة خلال الجلسة، إن "التهديد الأكبر للأمن والسلام الدوليين هو ارتكاب الفطائع-ولمدة خمسة أشهر فإن قوات الاحتلال مستمرة بارتكاب الفطائع دون مساءلة أو ردع"، وتوقف عند استخدام الولايات المتحدة الفيديو لأكثر من مرة (أربع مرات منذ أكتوبر ضد وقف إطلاق النار لأسباب إنسانية منها ثلاث ضد مشاريع قرارات وواحد ضد تعديل على مشروع قرار طالب كذلك بوقف إطلاق النار).

ودعا السفير الفلسطيني إلى ضرورة "وضع حد لجرائم الحرب.. والإبادة الجماعية التي تمارس بحق الشعب الفلسطيني في غزة"، واتهم الاحتلال باستخدام "التجويد كسلاح حرب، بالإضافة إلى القصف والإعدامات الميدانية، وغيرها من آليات الحرب التي يستخدمها لتجويد 2.2 مليون شخص في غزة". وأكد على دعم بلاده للمبادرة الفرنسية المكسيكية بشأن عدم استخدام الدول دائمة العضوية الفيديو في حالات جرائم الحرب والجرائم البشعة واسعة النطاق.

وأضاف منصور قائلا: "إن أطفالنا ليسوا أقل قيمة وأرواحهم ليست أقل قداسة من أرواح الأطفال الآخرين، وشعبنا ليس أقل من

## حذر من حملة متعمدة ومنسقة لتقويض عملياتها لا زاريني يدعو لحل أزمة تمويل "أونروا"

فلسطيني تيموا، وتركوا لمصيرهم؟". وحذر من هجوم بري صهيوني على رفح جنوبي قطاع غزة، في ظل "تركز ما يقارب نحو 1.4 مليون نازح، وما من مكان آمن يذهبون إليه، وعلى الرغم من كل الفطائع التي عاشها سكان غزة، قد يكون الأسوأ هو ما لم يأت بعد".

## وقف التمويل

أشار إلى الادعاءات الصهيونية باشتراك 12 شخصا من موظفي أونروا في عملية "طوفان الأقصى"، في 7 أكتوبر الماضي، والخطوات التي اتخذها بإقالتهم وفتح تحقيق مستقل في الموضوع، قائلا: "على الرغم من هذه الإجراءات السريعة والحاسمة، والطبيعة غير الموثقة للادعاءات، أوقفت 16 دولة مؤقتا تمويلها، الذي يبلغ إجماليه 450 مليون دولار".

وأشار إلى أن "المنظمة ودون أي تمويل إضافي، وإزاء الاحتياجات لا يمكن وصفها في ظل الوضع الحالي، ستكون في منطقة مجهولة على ما يترتب عن ذلك من عواقب خطيرة على السلام والأمن الدوليين".

## حملة متعمدة ومنسقة

وقال لزاريني إن "مسير أونروا وملايين الأشخاص الذين يعتمدون عليها، على المحك، حيث تواجه الوكالة حملة متعمدة ومنسقة لتقويض عملياتها، وإنها في نهاية المطاف". وأضاف: "جزء من الحملة يتضمن إغراق الأطراف المانحة بمعلومات مضللة تهدف إلى زعزعة الثقة وتشويه سمعة الوكالة". وأشار إلى تصريحات "رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتانياهو بأن أونروا لن تكون جزءا من غزة ما بعد الحرب".

## تعذيب موظفين في الوكالة

هذا، واتهمت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين (أونروا) الاحتلال بتعذيب عدد من موظفيها الذين اعتقلهم في قطاع غزة. وأشارت الوكالة إلى أن عددا من موظفيها أبلغوا أنهم أرغموا على الإدلاء باعترافات كاذبة حول مشاركتهم في طوفان الأقصى تحت التعذيب وسوء المعاملة، وذلك أثناء استجوابهم من قبل القوات الصهيونية.

## بدل إلقاء بعض الطرود الغذائية جوا

## مقررة أممية تطالب واشنطن بلجم الاحتلال



يوم".

وكانت القيادة المركزية الأمريكية أعلنت، السبت الماضي، أن طائرات من طراز سي-130 تابعة للقوات الجوية، أسقطت حزم إغاثة تضم 38 ألف وجبة طعام على غزة. وكان عدد من أعضاء الكونغرس الأمريكي عقدا، يوم الخميس الماضي، مؤتمرا صحافيا أمام مبنى الكونغرس، طالبوا خلاله بوقف عاجل لإطلاق النار في غزة، وحثوا الرئيس بايدن على استخدام نفوذ الولايات المتحدة لمعارضة أي قصف على رفح من أجل إنقاذ أرواح الأبرياء، مع ضرورة تسهيل التوصل إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار، خاصة مع اقتراب شهر رمضان وتزايد التقارير عن وفاة أطفال بسبب الجوع.

قال المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، فيليب لزاريني، إن الوكالة أمام "لحظة حاسمة"، محذرا من "حملة متعمدة ومنسقة" تهدف إلى إنهاء عملياتها. أكد المتحدث خلال اجتماع عقدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك مساء الاثنين، لنقاش المخاطر التي تواجهها الوكالة والتهديد الوجودي لتفويضها وتبعاته الإنسانية والاجتماعية على الفلسطينيين عموما واللاجئين على وجه التحديد: "بعد مرور 75 عاما على إنشاء المنظمة ككيان مؤقت للأمم المتحدة، وفي انتظار التوصل إلى حل سياسي عادل لقضية فلسطين، فإن قدرة الوكالة على الوفاء بولايتها معرضة لتهديد خطير".

## تحديات كثيرة

ويشأن أبرز التحديات التي تواجه "أونروا"، تحدث لزاريني عن عدد من النقاط المتعلقة بولاية الوكالة والخطر من انهيارها، مشيرا إلى التحديات المادية قائلا: "يجب حل الأزمة المالية التي تواجه أونروا حتى تتمكن من مواصلة عملياتها المنقذة للحياة".

وعن الوضع الإنساني في قطاع غزة، قال: "خلال خمسة أشهر فقط، قتل من الأطفال، والصحافيين، والعاملين في المجال الطبي، وموظفي الأمم المتحدة عدد يفوق أي مكان في العالم، في أثناء الفترة نفسها لأي صراع. إن عدد القتلى في غزة مذهل. لقد قتل أكثر من 30 ألف فلسطيني خلال 150 يوما فقط".

## نقطه الانهيار

وأضاف: "5٪ من السكان ماتوا أو أصيبوا أو فقدوا"، مشددا على استحالة وصف المأساة في غزة وحجم المعاناة بدقة، وتوقف عند المجاعة التي تلوح في الأفق، ونقص الأدوات والمعدات الطبية واضطرار الأطباء إلى بتر أطراف أطفال دون تخدير، وموت الرضع بسبب عدم حصولهم على الغذاء.

وطرح المسؤول الأممي عددا من الأسئلة "عن مصير 300 ألف فلسطيني محاصر في الشمال، وعن عدد الأشخاص الذين ما زالوا تحت الأنقاض في جميع أنحاء غزة، وماذا سيحدث لـ 17 ألف طفل

دعت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بفلسطين فرانشيسكا ألبانيز الولايات المتحدة إلى وقف الهجمات الصهيونية بدلا من إلقاء بعض الطرود الغذائية جوا على غزة. أشارت المقررة الأممية في منشور عبر منصة "إكس"، إلى أن الطفل يزن الكفارنة استشهد في غزة "بسبب الجوع"، وهو واحد من العديد من الأطفال الفلسطينيين الذين فقدوا حياتهم لهذا السبب.

وأضافت: "يجب على الولايات المتحدة أن توقف الهجوم الصهيوني بدلا من إسقاط بعض الطرود الغذائية جوا، والتي لا يمكنها أن تحل محل مئات الشاحنات التي تمنع سلطات الاحتلال دخولها إلى المنطقة كل

حذرنا من نقل إدارة المجال الجوي الصحراوي للاحتلال

# الرئيس غالي يدعو إسبانيا لتحمل مسؤوليتها التاريخية



في المادتين 73 و 74 من ميثاق الأمم المتحدة.

كما ذكر رئيس الجمهورية والأمن العام للجبهة بحكم المحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب الصادر في 22 سبتمبر 2022، الذي أكد أنَّ استمرار احتلال المغرب للجمهورية الصحراوية يتعارض مع حق تقرير مصير الشعب الصحراوي، وكذلك حكم محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي الصادر في 21 ديسمبر 2016، الذي أكد على أنَّ الصحراء الغربية تتمتع "بوضع منفصل و متميز" بموجب مبدأ تقرير المصير بالنسبة لأي دولة أخرى، بما في ذلك المغرب. ويخصوص المسؤولية الدولية لإسبانيا تجاه الصحراء الغربية، أشار رئيس الجمهورية والأمن العام للجبهة إلى عديد القرارات الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، بما فيها القرار 81/78 المؤرخ 7 ديسمبر 2023، الذي أكدت فيه الجمعية العامة من جديد أنه في حالة غياب قرار من الجمعية العامة نفسها ينص على استكمال تصفية الاستعمار من إقليم مُسجل لديها بموجب الفصل الحادي عشر من ميثاق الأمم المتحدة، فإنه ينبغي للدولة المعنية القائمة بالإدارة أن تواصل إحالة المعلومات بموجب المادة 73 (هـ) من الميثاق فيما يتعلق بذلك الإقليم.

## نعارض كل إجراء غير قانوني

وبما أنَّ الجمعية العامة لم تتخذ قط أي قرار بهذا المعنى في حالة إقليم الصحراء الغربية الخاضع لعملية تصفية الاستعمار، فبالنسبة للأمم المتحدة تظل إسبانيا هي الدولة القائمة بالإدارة للصحراء الغربية، مع كل المسؤوليات التي ينطوي عليها هذا الوضع من حيث "الواجب المقدس" لإسبانيا تجاه الإقليم، بما في ذلك الالتزام بالحفاظ على سلامته الإقليمية إلى أن يمارس شعب الصحراء الغربية حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال.

وفي ضوء ما تقدم، يشدد رئيس الجمهورية والأمن العام للجبهة على أن إسبانيا، بوصفها دولة قائمة بإدارة الصحراء الغربية، لا يمكن أن تتخذ أي إجراء أو ترم أي اتفاق من أي نوع فيما يتعلق بالصحراء الغربية مع المغرب، السلطة القائمة بالاحتلال في الإقليم وفقاً لقراري الجمعية العامة 37/34 المؤرخ 21 نوفمبر 1979 و 35/19 المؤرخ 11 نوفمبر 1980، من بين قرارات أخرى. كما أنَّ أي إجراء أو اتفاق من هذا النوع سيكون لاغياً وباطلاً وغير قانوني بموجب القانون الدولي. وفي الختام، كرر رئيس الجمهورية والأمن العام للجبهة دعوة جبهة البوليساريو للأمم المتحدة وأجهزتها ذات الصلة إلى ضمان الاحترام الكامل لوضع الصحراء الغربية، بوصفها إقليماً خاضعاً لعملية تصفية الاستعمار، ويخضع لمسؤولية الأمم المتحدة

بعث رئيس الجمهورية الصحراوية، الأمين العام لجبهة البوليساريو، السيد إبراهيم غالي، رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، السيد أنطونيو غوتيريش، لفت فيها انتباهه إلى ما نقلته وسائل الإعلام الإسبانية حول العرض الذي قدمه رئيس الحكومة الإسبانية خلال زيارته الأخيرة إلى الرباط بخصوص نقل إدارة المجال الجوي للصحراء الغربية لدولة الاحتلال المغربية.

حذر رئيس الجمهورية والأمن العام للجبهة من أنه إذا تأكدت نية الحكومة الإسبانية نقل إدارة المجال الجوي للصحراء الغربية إلى دولة الاحتلال المغربية، فإن ذلك سيشكل خرقاً للوضع الدولي للإقليم بوصفه إقليماً مدرجاً في قائمة الأمم المتحدة في انتظار إنهاء الاستعمار منه، وكذلك لالتزامات إسبانيا الدولية كدولة قائمة بالإدارة للصحراء الغربية.

وأضاف رئيس الجمهورية والأمن العام للجبهة، أنَّ من شأن هذه الخطوة أيضاً أن تزيد من زعزعة الجهود الجارية التي يبذلها المبعوث الشخصي للأمين العام للصحراء الغربية، السيد ستافان دي ميستورا، في سبيل إحياء عملية الأمم المتحدة للسلام المتوقفة في الصحراء الغربية، والتي تمر بتطورات خطيرة بسبب خرق دولة الاحتلال المغربية ونسفا لوقف إطلاق النار لعام 1991 في 13 نوفمبر 2020.

وذكر رئيس الجمهورية والأمن العام للجبهة أنه، على مدى عقود، وكما هو مبين في الخرائط ذات الصلة لمنظمة الطيران المدني الدولي، يظل المجال الجوي للصحراء الغربية تحت إدارة المراقبين الجويين الإسبان في جزر الكناري، وهو ما يتوافق مع المسؤولية الدولية لإسبانيا بوصفها دولة قائمة بإدارة الإقليم وفقاً لقرارات الأمم المتحدة وفتاواها القانونية.

## لا يحق لإسبانيا أن تتجرد من مسؤوليتها

في هذا السياق، أكد نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون القانونية، المستشار القانوني، في رأيه القانوني الصادر في 29 جانفي 2002 بناء على طلب مجلس الأمن، أنَّ "اتفاق مدريد لم ينقل السيادة على الإقليم، ولم يمنح أيًا من الموقعين مركز الدولة القائمة بالإدارة، وهو وضع لم يكن بإمكان إسبانيا وحدها أن تنقله من جانب واحد". وعلاوة على ذلك، قضت الدائرة الجنائية للمحكمة الوطنية العليا الإسبانية برئاسة وزير الداخلية الإسباني الحالي في 4 جويلية 2014 بأن "إسبانيا، بحكم القانون وإن لم تكن بحكم الواقع، لا تزال هي الدولة القائمة بإدارة الإقليم (الصحراء الغربية)، وعلى هذا النحو، وإلى أن تكتمل عملية إنهاء الاستعمار، تقع على عاتقها الالتزامات المنصوص عليها

## قلق دولي من انتهاكات الاحتلال في الصحراء الغربية مجموعة جنيف تطالب بألية لمراقبة حقوق الإنسان

هو نتيجة مباشرة لرفض سلطة الاحتلال". وفيما يخص الوضع في الأراضي المحررة وجدار الذل والعار المغربي في الصحراء الغربية، أثارت المجموعة انتباه مجلس حقوق الانسان مرة أخرى إلى الانتهاكات العديدة للقانون الدولي الإنساني الناجمة عن الاستخدام غير القانوني والعشوائي للطائرات بدون طيار المسلحة (درون) ممّا أدى إلى وفيات وإصابات بين المدنيين. وفي ختام البيان، دعت مجموعة جنيف لدعم الصحراء الغربية، مجددا، جميع الدول لاحترام الوضع المعترف به دوليا للإقليم والامتناع عن التورط في أي أعمال من شأنها أن تقوض حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستقلال، وسيادته الدائمة على موارده الطبيعية.

## جنوب أفريقيا تطالب بتقرير المصير

إلى ذلك طالبت جنوب افريقيا خلال أشغال الدورة 55 لمجلس حقوق الإنسان، مجددا بتمكين الشعب الصحراوي من حقه في تقرير المصير، لإنهاء الاستعمار وتحرير الصحراء الغربية، آخر مستعمرة في القارة الافريقية.

وجدد مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة بجنيف، مكسولوسينكوسي، في بيان شفهي "التذكير بالقلق الذي يساور حكومة بلاده من عدم تمكن المفوضية السامية لحقوق الإنسان من الوصول إلى الأراضي المحتلة للصحراء الغربية، رغم العديد من الطلبات والدعوات لهذا الغرض".

وأمام الوضع الكارثي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة ومنع دخول المراقبين المستقلين والصحافة الدولية، حثّت جنوب أفريقيا، المفوض السامي على "إرسال بعثة لتقييم حالة حقوق الإنسان الخطيرة في الصحراء الغربية".

جدير بالذكر، أنَّ جنوب افريقيا قد دعت على لسان وزيرة خارجيتها ناليدبياندور، خلال ندوة نظمت بجنيف الأسبوع الماضي، كل الدول الأطراف في الأمم المتحدة إلى تكثيف الجهود بهدف تمكين الشعبين الصحراوي والفلسطيني من حقوقهما العادلة والتصدي لكل أشكال النهب للموارد المرتبطة دائما بالاحتلال.

في حراكها الدبلوماسي المتواصل بخصوص الصحراء الغربية، جذّدت مجموعة جنيف لدعم الصحراء الغربية، دعوتها العاجلة إلى الأمم المتحدة من أجل وضع آلية مستقلة لرصد حالة حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة من الصحراء الغربية، فيما أكدت جنوب أفريقيا على ضرورة تمكين الشعب الصحراوي من حقه في تقرير المصير لإنهاء الاستعمار، وتحرير آخر مستعمرة في القارة الأفريقية. حملت مجموعة جنيف، المغرب، مسؤولية الوضع المتردي لحقوق الإنسان في الأراضي الصحراوية المحتلة، بسبب الرفض، غير المبرر ولا المقبول لوصول البعثات الفنية للمفوضية السامية لحقوق الإنسان للعام التاسع على التوالي.

وفي بيان شفهي ثلته بعثة ناميبيا بالنيابة عن المجموعة، خلال البند الثاني من أشغال دورة مجلس حقوق الإنسان 55، أعربت المجموعة عن بالغ قلقها إزاء الانتهاك المنهجي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني في إقليم الصحراء الغربية المحتل، وطرّد المراقبين الدوليين المستقلين.

## عرقلة تقييم الوضع الحقوقي

أبرز البيان، أنَّ الأمين العام للأمم المتحدة، قد أشار في أكتوبر 2023 إلى مخاوف مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، مشدّدا على أنَّ "عدم الوصول إلى المعلومات المباشرة والرصد المستقل والمحادي والشامل والمستمر لحالة حقوق الإنسان يضر بإجراء تقييم شامل لحقوق الإنسان في المنطقة". وفي هذا الصدد، أكدت المجموعة أنه "من المؤسف وبشدة عدم الاستجابة لحد الآن إلى النداءات الموجهة من مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، لوضع آلية مستقلة لرصد حالة حقوق الإنسان، لتبقى بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية، البعثة الوحيدة التابعة للأمم المتحدة التي ليس لديها ولاية للإبلاغ عن حقوق الإنسان".

## استهداف متعمد للمدنيين

وقالت المجموعة إنَّ "الافتقار إلى رصد وتوثيق حقوق الإنسان في الصحراء الغربية

## خطوة نحو توحيد الجيش

## قوة عسكرية مشتركة لحماية حدود ليبيا



إنّه تمّ ترحيل أكثر من 10 آلاف مهاجر غير شرعي خلال العام الماضي من الأراضي الليبية، مشدّدا على أن ظاهرة الهجرة غير الشرعية باتت هاجسا يؤرق ليبيا ودول البحر المتوسط، وزادت بشكل ملحوظ في ظل غياب خطة لمعالجتها، مطالبا باستتفار كافة المؤسسات الأمنية والسياسية والعسكرية في ليبيا للحد من خطورة تدفق المهاجرين. قال الطرابلسي إنه بالتنسيق مع المنظمة الدولية للهجرة، تم ترحيل (10) آلاف و(69) مهاجرا غير شرعي من ليبيا خلال العام الماضي، مشيرا إلى أنه بتطبيق العديد من الإجراءات النظامية سوف يتضاعف هذا العدد خلال العام الجاري.

ولفت وزير الداخلية في حكومة الوحدة الوطنية إلى النتائج الإيجابية التي حققتها الحملات الأمنية لضبط عصابات تهريب البشر، بعد تأمين الحدود ومنع زيادة أعداد المهاجرين غير الشرعيين.

وعن تنظيم آلية إقامة العمالة الوافدة، قال أن حكومة الوحدة الوطنية شكلت لجنة من وزارتي الداخلية والعمل لهذا الغرض، كما منحت الإقامة لنحو 400 ألف عامل من عدة جنسيات.

## يبدو أن ثمة ضوء بدأ يلوح في

نهاية النفق المظلم مع قطع ليبيا خطوة هامة نحو توحيد المؤسسات المنقسمة، أبرزها الجيش.

أعطى إعلان صدر عن حكومة الوحدة الوطنية الليبية بتشكيل قوة أمنية مشتركة مع القيادة العامة (الجيش الليبي) في المنطقة الجنوبية لتأمين الحدود، أمالا بإمكانية توحيد الجيش.

وخلال جلسة نقاشية نظمته وزارة الداخلية بحكومة الوحدة الوطنية، الإثنين، حول رؤيتها لتعزيز أمن وإدارة الحدود المتكاملة للحد من الهجرة غير النظامية، كشف الوزير عماد الطرابلسي، عن تشكيل قوة أمنية مشتركة مع الجيش الليبي في المنطقة الجنوبية، لتأمين الحدود والمحافظة على أمن البلد.

وفي كلمته خلال الجلسة التي جاءت تحت شعار "الحلول المثلى لإدارة الحدود من أجل مستقبل أفضل"، تحدّث الطرابلسي عن إمكانية التعاون مع الجيش الليبي لتشكيل قوة مشتركة لتأمين الحدود الجنوبية، على غرار التعاون في المنطقة الغربية بين وزارة الداخلية ورئاسة الأركان العامة التابعة لحكومة الوحدة الوطنية.

وبحسب الطرابلسي، فإن رئاسة هذه القوى ستكون بالتوافق، كما يقول وزير داخلية حكومة الوحدة الوطنية، إن هناك إمكانية لتشكيلها "في غضون شهرين أو ثلاث أشهر، على أن يكون قوامها ألف مركبة آلية وخمسة ألف شرطي من الشرق والجنوب والغرب".

وبحسب الوزير، فإن التوافق بين الجيش وحكومة الوحدة الوطنية قليل بـ "تأمين حدود بلادنا في مدة لن تتخطى 90 يوما"، في إشارة إلى تشكيل القوة وبدء

## ترحيل مهاجرين سرّيين

على صعيد آخر، قال وزير الداخلية في حكومة الوحدة الوطنية عماد الطرابلسي،

## دعوا لإعادة النظر في المكونات الكيميائية للأدوية المستعملة

## البليدة.. خبراء يعرضون تقنيات جديدة لتطوير طب الأسنان



النزيف..

في مجال الجراحة، ألقت الطبيبة بوجلال الذي تشغل أستاذة جامعية في كلية الطب بجامعة سعد دحلب، محاضرة حول الأعراض الجانبية وتأخر في التئام الجرح، وقدّمت بروتوكولا من أجل تفادي هذه الأعراض الجانبية التي تصيب اللثة.

وفي هذا السياق، دعا رئيس مصلحة تقويم الوجه والأسنان نور الدين فواتيخ إلى ضرورة إعادة النظر في المكونات الكيميائية للأدوية التي يستخدمها أطباء الأسنان بالقول: «يجب تخفيض من تركيز بعض المكونات الكيميائية لتفادي الأعراض الجانبية التي تصيب اللثة مثل البقع البيضاء، وبالإضافة إلى الوقاية، وجب أن تتجه البحوث الطبية نحو تكوين الأدوية لأجل تحسينها».

معلوم أنّ وظائف الأسنان وهي ثلاثة، الأولى تتمثل في هضم الأكل الأولي قبل وصوله إلى المعدة، أما الثانية فتتمثل في النطق فتواجدها يسهل حركة اللسان، أما الوظيفة الثالثة فتتمثل في المنحى الجمالي للأسنان والذي حظي بمحاضرات مهمة

## بين انتكاسات وانتصارات

## الحياة لن تصفوا لأحد على الدوام



يحرزنه أو يكدره. لكن الأمور لا تقاس بهذه الطريقة، وفق رأيها، تقول إنّ الإنسان لا يستطيع أن يبقى حزينا ومهموما طوال الوقت، رغم تعدّد الأسباب، واحتياجه للفرح ومحاوله اقتناصه في أبسط التفاصيل ليس دليلا على أنّه لا هم لديه.

## تفاوت تقنيات الحياة

وبيّن المختصون أنّ الحياة بطبيعتها صعبة ومتعبة، فهي لا تصفو لأحد، فيها الحزن كما الفرح، والنجاح كما الفشل، فالهموم فيها لا تنتهي. والناس أمام تقلبات الحياة ومشكلاتها يتفاوتون، فمنهم من لديه الصلابة النفسية والمهارات الكافية لتجاوز أي ألم يتعرّض له، وذلك بالمرونة والإيجابية والتأقلم، ومنهم من هو هش أمام الصعوبات والهموم لا يستطيع مواجهتها أو حتى تقبّلها، فينعكس ذلك سلبا على كلّ حياته، هذا النوع من الناس يرى الأمور من زاوية واحدة وكأنّه وحده المهموم في هذه الحياة.

لا يحقّ لأحد أن يحكم على غيره من خلال الظاهر، لأنّ الشكل ليس مقياسا للعمق، ونظرتنا للظاهر فقط لن تجعلنا نرى الأمور على حقيقتها. فمهما كنا

استعرض باحثون وأكاديميون التقنيات الجديدة التي دخلت حيز الاستخدام في الجزائر بمجال طب الأسنان، والتحديات التي تنتظرهم للارتقاء بالمهنة، كما خصصوا جانباً لتدريس الذكاء الاصطناعي ومدى إسهامه في تحسين الخدمة والتكفل الأمثل بالمرضى.

## البليدة: أحمد حفاف

في ملتقى وطني جرت فعاليّاته بقاعة المؤتمرات لمستشفى زرع الأنسجة بالبليدة ومن تنظيم المركز الاستشفائي الجامعي بالبليدة، نهاية الأسبوع المنقضي، عرض هؤلاء الباحثون مداخلات نظرية وعرضوا ملصقات إلكترونية تتضمن آخر ابتكارات طبّ الأسنان وتقنياته الجديدة، بالإضافة إلى تنظيم ورشات لتلقين الأطباء مفاهيم أساسية حول كيفية استخدام هذه التقنيات.

وشمل ملتقى طبّ الأسنان فيما يخص اللثة تقول رئيس تنظيم الملتقى حنان عمار بوجلال: " الملتقى الوطني حول طبّ الأسنان هو الأول من نوعه، والذي سمح لنا بالطرق إلى الابتكارات العلمية في المجال بإلقاء مجموعة من المحاضرات من قبل أساتذة باحثين وفي نفس الوقت أطباء أسنان لهم خبرة مهمة في مجال الجراحة، كما نظمنا ورشات عمل مفيدة وعددها خمسة، وذلك في تخصصات الجراحة، التقويم، الترميم، الزرع، كما ارتأينا أن نخصص مساحة للذكاء الاصطناعي الذي يأخذ أهمية كبيرة في الأوساط العلمية، ومن بين الورشات التي أشرفت عليها وهي ورشة الجراحة التي عملنا من خلالها على تلقين المفاهيم الأساسية للجراحة للأطباء الذين يرغبون في ممارسة الجراحة مستقبلا، وشرحنا لهم عدّة مفاهيم تخصّ التخدير، التشريح، أنواع الخياطة والمخاطر الممكنة مثل وقوع

في أغلب المواقف التي يتعرّض لها الإنسان في حياته، تظلّ فكرة وحيدة تشغله مضادها بأنّ الهموم لا تعرف سوى طريقه ويعيش في ظلّ أنّه الوحيد الذي حرم أو حزن.

رغم أنّ الحياة محطات تتفاوت بين انتكاسات وانتصارات، إلا أنّ هناك جزءا كبيرا من الناس يعظمون همومهم وينسون أنّ لكلّ قلب نصيبه من الهم، فالحياة لن تصفو لأحد على الدوام وستبقى هناك تهيدة ألم على حلم ضائع أو خسارة لن تموّض.

## لكل نصيبه من الفرح والحزن

في كلّ بيت وجع ساكن وقصة لم تكتمل، تقول سامية (35 عاما)، لا يوجد قلب خال من الحزن والهم مطلقا، لكنّ التفاصيل تختلف من شخص لآخر، كما تختلف أيضا طريقة التعاطي مع المشكلات الحياتية ومدى تقبّلها. وتشير إلى أنّ الناس يتساوون أمام اختبارات الحياة ولا يحقّ لأحد، أيّا كان، أن يحكم على غيره بالسعادة لمجرد أنّه لا يشتكى أو لأنّه مرتاح ماديا، فلكل واحد طريقة في إدارة مشكلاته. وبحسب سامية، فإنّ البيوت كلّها تخفي حزنا ما قد لا يكون ظاهرا لجميع الناس، فالهموم كثيرة، لكن لا يعني ذلك أن نضع أسرارنا في مرمى كل عابر.

وتتفق معها سليمة، التي تدرك تماما أنّ الهموم قد تكون أحيانا رحمات وطريقا لسعادة ستزهر في الوقت المناسب. تقول "لا تستصغر أيّ وجع لأنه لا أحد يشبه الآخر في تحمله وقوته وحتى نظرته للأمور". سليمة، من خلال علاقاتها بالناس، تعرف جيدا أنّ الأغلبية لهم الظاهر فقط، هؤلاء تحديدًا يقرّرون أن يجلدوا الآخر لمجرد أنّه يهتم بشكله وملابسه ولا يتردّد في أن يسعد نفسه لو بأقلّ الأشياء، وهذا ما يجعلهم يعتقدون أنّه يعيش حياة وردية، لا شيء على الإطلاق

الأسنان، وأوضحت في هذا الصدد: «غالباً ما نجد أنّ الشباب يبحثون عن تقويم أسنانهم في ظرف قصير لكن مدة التقويم بالتقنيات القديمة تُجَز بين سنتين إلى ثلاثة، وهذا ما يجعل من إقبالهم على إجراء التقويم محتشم، ويفضل التقنية الجديدة نستطيع تخفيض فترة التقويم إلى ستة أشهر أو سنة ويمكن أن يستفيد منها الطفل من 12 سنة فما فوق».

وفي مجال ترميم الأسنان، عرضت الأستاذة الجامعية في قسنطينة ميلوس صابرينة ملصقة إلكترونية شرحت من خلالها كيف استخدمت تقنية جديدة " Vista " والتي تسمح بتغيير مسار الأنياب من اتجاه أفقي إلى عمومي، أيّ تخرجها من اللثة بعد إكمال نموها لأنّ بقائها على هذا الحال سيُسبب في تآكل جذور الأسنان، كما أنّ معالجتها بتقنية قديمة قد يؤدّي إلى نفس الضرر.

أما فيما يتعلق بزرع الأسنان، عرض الدكتور حميد خطّاب صاحب عيادة خاصة بمدينة الأرباء، تقنية زراعة الأسنان بتقنية جديدة تعتمد على تدخّل جراحي محدود بأقلّ تخريب للأنسجة، وتكمن أهميتها في تقادي حدوث مضاعفات، أيّ عكس التقنيات القديمة في الجراحة، مشيرا إلى أنّه أجرى التكوين في ألمانيا وجلب هذه التقنية المتطورة إلى الجزائر.

وشكّل الملتقى فرصة مواتية لالتقاء أصحاب المهنة، إذ حضرت طبية أسنان متقاعدة من بلدية موزاية بهدف الحصول على مفاهيم جديدة في المجال، وكذا الطبيبة دنيا شهرزاد حمة التي لديها خبرة تفوق 20 سنة في عيادتها الواقعة وسط مدينة البليدة، والتي حضرت لتستفيد من ورشة زراعة الأسنان بتقنية حديثة، لافتة بأنّها تستعمل أجهزة متطورة في عملها مثل جهاز الأشعة الذي يسمح بالكشف عن وضعية كلّ سنّ أثناء القيام بعلاج المريض.

مختلف المواقف والأوقات، وحاول تحليلها لمعرفة ما إذا كانت تشير إلى نمط شخصي معين، وإن كان هذا النمط يتناسب مع شخصيتك ووضعك الاجتماعي والنفسي تستطيع بكل سهولة الاستمرار بالعلاقة وتطويرها، أما إذا لم تتناسب وكانت هذه العلاقة سلبية أو سامة وتؤثر على حياتنا ونفسيّتنا فينبغي التخلّص منها.

الانعكاس الحقيقي لنفسيات الإنسان قد لا تهمنا بشكل كبير، أو قد تهمنا بقدر قرب الإنسان وترتيب وجوده في حياتنا ومدى تأثيره علينا أو على حياتنا. فشخص يظهر الفرح وفي داخله حزن كبير قد لا يهمنّا إلا بالقدر الذي نتعلّطى معه فيه، وحتى عكس همومنا وأحزاننا على حياة الآخرين أيضا فيها شيء من الخطأ، لا أحد في الحياة قد يخلو من المشاكل والتعب والهموم والأحزان، هذه المشاعر خاصة جداً ولا يجوز تميمها، ولا يجوز أيضاً أن نلعب دائماً دور الضحية وننقل مشاعرنا السلبية للآخرين.

والآخرون يجب أن يتعدّوا عن تمكّص دور الطبيب النفسي أو المصلح الاجتماعي، فتراهم يدخلون ويتدخلون في حياة الآخرين، ويحاولون جاهدين تفسير وتحليل مشاعرهم.

وبعلاقتنا وتفاعلنا مع الآخرين، يجب أن نظهر المشاعر والسلوكيات الإيجابية لأيّ علاقة؛ كالاحترام المتبادل والودّ والتواصل والمشاركة في المناسبات الاجتماعية والمساعدة والمساندة وقت الحاجة. ويجب وضع مسافة كافية في علاقتنا، فلا تقترب قريبا شديداً يفقدنا ويفقد الطرف الآخر الخصوصية، ولا نبتعد لتصبح العلاقة جافة وبعيدة.

وتنصح بعدم التدخّل في هموم الناس ومشاكلهم والألا نكون فضوليين إلا إذا طلب منا المساعدة. وفي العلاقات الاجتماعية التي لا تظهر حقيقتها، لنا الخيار في الاستمرار فيها أو قطعها، حسب تأثيرها علينا أو انعكاسها على حياتنا.

بمشاركة ممثلين  
عن 10 ولايات  
من غرب الوطن  
وهران.. نقاش  
حول سرطان  
"الغدد الصماء  
العصبية"

شارك مؤخرا، 120 مختص من أطباء وممثلين عن مخابر علمية ممثلين لـ 10 ولايات من غرب الوطن في اليوم التكويني للأطباء ما بعد التدرّج حول "أورام الغدد الصماء العصبية (المتواجدة على مستوى الجهاز الهضمي والبنكرياس EPU Tumeurs Neuroen-docrines"، المنظم من قبل كلّ من مصلحة الأورام السرطانية ومصلحة جراحة الكبد الصفراوي وزراعة الكبد التابعتين للمؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر 54 وهران، بالتنسيق مع كلية الطب وهران.

## حبيبة غريب

أكّدت البروفسور بن قداش عائشة طبية مختصة في مصلحة الأورام السرطانية أنّ الهدف من هذا "اليوم التكويني كان للحديث عن أورام الغدد الصماء العصبية، وكيفية تشخيصها". وأشارت البروفيسور قداش في مداخلتها إلى أنّه من الصعب تشخيص هذا المرض الذي قد يدوم في جسم الإنسان من 03 سنوات إلى 05 سنوات قبل اكتشافه، كما أنّه من السرطانات التي تكون عادة قليلة ونادرة جدا، حيث تم منذ سنة 2015 إلى غاية 2024 تسجيل 300 حالة أيّ بمعدل حالة واحدة كلّ 3 أشهر.

لذلك "تم تكوين شبكة خاصة بالأورام الصم تضم 11مختصا في شتى المجالات على غرار أمراض جهاز الهضمي، أمراض الغدد الدرقية وأمراض الكبد ومختصين في العلاج الكيميائي وجراحين أيضا من ولايات غرب الوطن، مهمتهم إجراء دراسة دقيقة لملفات المرضى.

وفي سياق متصل، أوضحت رئيسة مصلحة أمراض الجهاز الهضمي وأمراض الكبد، البروفسور مانوني شفيقة بدورها أنّ " أورام الغدد الصماء العصبية في الجهاز الهضمي تعتبر من الأورام النادرة، ويمكن لها أن تظهر في أيّ مكان في الجسم، كما أنّها تتميز بقدرتها على إفراز هرمونات في حوالي 30٪ من الحالات".

الأمر الذي يسبّب حسبه "أعراضا مختلفة حسب الهرمون المفرز على غرار هبوط نسبة سكر في الدم بسبب إفراز الانسولين".

وأكدت المتدخلة " تمركز هاته الأورام أكثر في الرئّة والجهاز الهضمي، وتطوّرها بشكل خاص على مستوى لفائف الجزء الأخير من الأمعاء الدقيقة والمعدة والبنكرياس والقولون والمستقيم".

للإشارة، تناول اليوم التكويني عدّة مواضيع مثل "وبائيات أورام الغدد الصماء العصبية والتصوير الإشعاعي لأورام الغدد الصماء العصبية والتشخيص من وجهة نظر أخصائي أمراض الجهاز الهضمي وكذا أمراض الغدد الصماء والعلاج الجراحي لأورام الغدد الصماء العصبية في الأمعاء والكبدية، إلى جانب دراسة 06 ملفات لمرضى يعانون من أورام الغدد الصماء، منهم من تم توجيههم للعلاج الطبي والإشعاعي وآخرين للعلاج الجراحي.

## تذكر..

## مراجعة الطبيب شرط لصيام المرضى

الصحة أثناء الصيام، فبعض الأمراض قد تتحسن مع الصيام الصحيح، بالإفطار والسحور على ما يحتاج إليه الجسم من الطعام والشراب فقط، دون إفراط أو تقريط وأخذ الأدوية بالجرعات المضبوطة وفي المواعيد الموصى بها، لكن ذلك يتطلب أيضا الاطمئنان على استقرار الحالة الصحية للمرضى الصائمين، عبر زيارة للطبيب أثناء الصيام لمتابعة الحالة، والتي قد تكون بعد أسبوع أو اثنين أو ثلاثة من الصيام حسب أوامر الطبيب.

وتشير العديد من الدراسات إلى أنَّ الصيام يفيد كثيراً المرضى، خصوصا فيما يتعلق بخفض ضغط الدم ونسب الكوليسترول المرتفعة في الجسم، كما يساعد على ضبط معدلات السكر، كما أثبتت الدراسات أنَّ صيام رمضان كان أنفع لبعض مرضى الكبد.

## في آخر أيام شهر شعبان

## الوزيعة.. عادة تعزز تلاحم وتآزر وتضامن المجتمع

تعتبر "الوزيعة" أو "ثيمشريط"، تقليدا اجتماعيا تشتهر به منطقة القبائل الكبرى والصغرى، ومنطقة الأوراس بشرق البلاد، وبني ميزاب بالجنوب، وتتمثل في اشتراك عدد من الميسورين في جمع مبلغ من المال بمشاركة من يستطيع، من خلال مساهمة تكون محددة مسبقا لكل عائلة، ليتم شراء بقرة أو ثور أو أكثر، ويتم نحرها وتوزيع لحمها على كل الأسر بالتساوي، مع تخصيص حصص إضافية للعائلات الفقيرة التي لم تتمكن من المساهمة بالمال.

المتبرعين من الميسورين.

ويفضل هذا النوع من التضامن يمكن لكل سكان الحي الواحد نيل قسطه من اللحم الطازج الذي أصبح في غير متناول أصحاب الدخل الضعيف والمتوسط، الوزيعة إذا، مناسبة تضامنية راقية حيث يتعاون الناس على الشراء وتقامس ما يشتري جماعيا في أجواء من الفرح والتآزر وأخوة مثالية تضي كل الضغائن وتفتح المجال للعناق والتقارب.

وهناك نمط آخر من الوزيعة يتمثل في تكليف الأطفال والشباب بطرق أبواب كل البيوت وجمع ما أمكن جمعه من العائلات الميسورة كل حسب إمكانياته قبل حلول شهر رمضان، ليعاد توزيع ما جمعه على اختلافه لكل محتاج.

ويعتبر تقاسم اللحم بداية للأفعال الخيرة التي لطالما دأب عليها المواطنون نظرا إلى المكانة الكبيرة التي يحظى بها شهر رمضان في المجتمع الجزائري.

وتجدر الإشارة إلى أنَّ عادة الوزيعة حسب المختصين في علم الاجتماع والعادات الثقافية القديمة ترتبط منذ قدم التاريخ بالمناسبات والأفراح، ويرجح العارفون أنَّ عمرها قرون من الزمن، وتطوّرت مع تطوّر الزمن وصارت تميز المناسبات الدينية.

## عادات تحفي بالشهر المبارك

يحافظ الجزائريون على إقامة طقوس روحية واجتماعية متنوعة خلال شهر رمضان، منها إقامة العائلات احتفالات يحضرها الأقارب ويكرم فيها الأطفال الذين صاموا لأول مرة أو أكبر عدد من أيام شهر رمضان.

ويصعد الطفل إلى سقف البيت عند صومه لأول مرة وذلك في السابع والعشرين من شهر رمضان، وفيه يقوم بتناول طبق رمضاني خاص يتمثل في الشربة والبيض المسلوقة وقطعة من الخبز الذي يصنع مع الخميرة أو ما يعرف بـ "تموثوت"، هذا بالإضافة إلى شرب الماء من أنية فخارية بها قطعة سكر وشيء من الفضة، لينعم بالصحة الجيدة من جهة، وليلعب شأنه كملأ السقف من جهة أخرى.

شدد المختصون على ضرورة مراجعة المرضى للأطباء، قبيل البدء في صيام رمضان، لضبط مواعيد تناول الدواء، وبيان مدى قدرة المريض على الصيام، ويعد ارتباك مواعيد تناول الأدوية نتيجة للصيام من أكبر التحديات التي تواجه المرضى خلال الشهر الفضيل.

أكد المختصون على ضرورة أن يراجع المريض طبيبه المختص، قبل حلول شهر رمضان بفتره كافية، لإجراء الفحوص اللازمة، وضبط جرعات ومواعيد الأدوية وفقا للحالة الصحية، التي تتوقف في معظم الأحوال على المريض نفسه وليس المرض، وإصرار بعض المرضى على الصيام، يضع عليهم مسؤولية أكبر وهو ما يحتم على تلك الفئة، ضرورة أن تعرف كيف تتابع حالتهم

تبدأ العملية قبل أسبوع من شهر رمضان بتسجيل الراغبين في الاشتراك، وهم عادة كل عائلات القرية، وبحسب القائمة يحدّد عدد الرؤوس التي يتعين نحرها وقيمة اشتراك كل عائلة، وكلما زاد العدد كانت المساهمة بالمال أقل. وبعد جمع المال من المشتركين، يتوجّه كبار القرية إلى سوق الماشية لشراء الثيران أو الأبقار، ويجتمع السكان في انتظار عودتهم في أجواء احتفالية بهيجة يشارك فيها الصغار والكبار على السواء.

وفي الاحتفالية التي يحضرها الأطفال والنساء، يعمد للشباب تحضير مكان النحر وتنظيفه، فيخرجون إلى البراري لجلب الأعشاب والأغصان لتغطى بها ساحة توزيع اللحم.

وقد تغير الوضع الآن بسبب وجود بدائل للأعشاب، ولتذليل التعب تغطي المساحة بقطعة أو قطع كبيرة من البلاستيك.

وبعد ذلك، يتوضأ أمهر الذباحين ويجهز السكين ويختبره، فيما أقوياء القرية يسقطون الثور أرضا، وتتم عملية النحر بحضور سكان القرية أو الحي، ويجلس الجميع في حلقة واسعة يجرى وسطها توزيع اللحم، حيث توضع القطع واحدة واحدة حتى تتشكل أكواما بعدد العائلات المعنية مصطفة بإحكام وسط الساحة، ويسمى كل كوم من اللحم "السهمه".

وترسم الفرحة والبهجة على وجوه الأطفال، حينما يأخذ كل واحد نصيبه من اللحم في جوّ من القناعة والتضامن الاجتماعي، تبقى هذه العادة تميز العائلات في هذه المنطقة، خاصة في شهر رمضان، حيث تقام العملية في آخر أيام شهر شعبان وتتركز في النصف منه، لتعاد في ليلة السابع والعشرين من نفس الشهر، وتقام أحيانا كل خمسة أيام أو كل أسبوع.

## بمشاركة الجميع يستمر التقليد

يشهد تنظيم الوزيعة بعض الاستثناءات كاللجوء إليها في المواسم الفلاحية تقريبا إلى الله بهدف طلب نزول الغيث، وكذلك قد يلجأ إليها السكان سعيًا إلى خلق جوّ إنساني أخوي وعائلي، فيقومون بشراء الذبائح لتوزع على العائلات، وقد يتولى سداد قيمة الذبائح أحد

## الأسواق الشعبية مقصد النساء قبيل رمضان

## باتنة.. أجواء روحانية تسبق الشهر الفضيل



وزيعة البسياس.. وغيرها من التوابل التي تحرص أغلب النسوة على اقتنائها جديدة.

الحركة الدووية التي تشهدها أسواق باتنة لم تكن حكرا على النساء فقط، بل وجدنا اكتساحا آخر للرجال لبعض الأسواق المهمة ببيع أعمدة العطور الروحانية كالعنبر مثلا، وهنا أكد لنا أحد المواطنين أنَّ منزله يتحوّل خلال شهر رمضان إلى روضة عطرة بفضل عطر العنبر الذي يغزو كل غرف المنزل بعد الإفطار مباشرة، ما يضيف نوعا مميزا من الأجواء الروحانية التي لا تضاهيها أجواء أخرى في رمضان.

وأضاف أنَّ الرجال بحكم تردهم الكبير على المساجد في رمضان خاصة لتأدية صلاة التراويح يحتاجون إلى أقمصه شرعية، وفضفاضة ليتمكنوا من تأدية شعائهم الدينية في أريحية، الأمر الذي يحتم عليهم اقتناء أقمصه جديدة تليق بحرمه الشهر وقديسته.

وبعيدا عن التحضيرات المادية لاستقبال سيد أشهر السنة وهو شهر رمضان الكريم الذي تغلق فيه أبواب النار وتفتح أبواب الجنة، هناك الكثير من العائلات الأوراسية التي تتفرغ للتحضيرات الروحية والمعنوية كالاستعداد لصيام رمضان إيمانا واحتسابا، والمشاركة في حملات تنظيف المساجد، إلى جانب التطوّع في مطاعم الرحمة، إضافة إلى الحرص على حضور كل حلقات الذكر والدروس القرآنية التي تسبق صلاة التراويح، التي يتنافس رجال ونساء باتنة على أدائها بالحرص على التواجد وراء إمام حافظ وجيد الصوت والتلاوة.

حي 84 مسكن الشعبي بقلب باتنة، والذي يتوفر على الأواني خاصة صحنون "الفلو" وكؤوس التاي والعصير. من جهة أخرى، تحوّلت أغلب محلات بيع الإكسسوارات المنزلية إلى محلات متخصصة في بيع الأواني الفخارية التي تجتاح الموائد الباتنية كل رمضان، خاصة الصحنون لما تضيفه من نكهة مميزة على طبق شربة فريك، وهي الطبق الرئيسي لكل سكان باتنة خلال الشهر الفضيل رغم أسعارها الملتبهة هذه الأيام، حيث يزيد سعر صحن من الفخار متوسط الحجم من 500 دج، وإن كان صنع تلك الأواني من الفخار سببا مقنعا للتهافت عليها.

وقد لفت انتباهنا خلال جولتنا عودة الأسواق الفوضوية للظهور والنشاط بكثرة قبيل أيام من حلول شهر رمضان، رغم تعليمات المصالح المعنية وخرجاتها الميدانية رفقة القوة العمومية لوضع حدّ لاحتلال التجار للأرصفة، فأغلبية النقاط التجارية السوداء التي حاربتها مديرية التجارة بالتنسيق مع مصالح الأمن وبلدية باتنة عادت من جديد رغم الحملات المتكررة التي تشنّها فرق وأعاون المراقبة التابعة لمديرية التجارة.

يدخل اقتناء التوابل ضمن أهم نقاط برنامج التحضير لرمضان بباتنة، حيث تتسابق السيدات في اقتناء أجود أنواع التوابل، حيث أكد لنا أحد التجار أنَّ التحضير لمثل هذه الأيام استغرق منه وقتا طويلا من جمع أجود وأجود أنواع التوابل التي أحضرها من مدينة مغنية بولاية تلمسان كالفلفل الأحمر والأسود والكسبر، حبة لحلاوة، القرفة، الكمون

تتواصل تحضيرات العائلات الأوراسية لاستقبال الشهر الفضيل، كل حسب إمكانياتها وطريققتها الخاصة، من أجل استقبال هذا الضيف العزيز الذي يزورها مرة في السنة، ليكون فرصة للعبادة والتضامن وتبادل الزيارات وعودة أواصر صلة الرحم وغيرها من العادات الاجتماعية والتقاليد التي تتميز بها عاصمة الأوراس باتنة على غرار باقي ولايات الوطن.

## باتنة: حمزة لوشي

تتميز شوارع وأسواق ولاية باتنة، في الأونة الأخيرة بحركة غير عادية للسيدات من مختلف الأعمار يحملن قفصا مليئة بمختلف الأكياس، حتى أصبح المرور ببعض الأحياء أمرا صعبا للغاية، خاصة بالنسبة للرجال، بسبب الإقبال الكبير للنساء على اقتناء مختلف المواد الاستهلاكية، لتحضير مائدة رمضان بولاية باتنة المعروفة وطنيا بفناها في شهر رمضان بأشهر وأشهى الأطباق.

وقد كشفت جولة استطلاعية خفيفة قادتنا إلى بعض أسواق باتنة الشعبية، سجّلنا خلالها تفرغ المرأة الشاوية للتحضير لرمضان بداية بتنظيف المنزل وكل محتوياته، واقتناء بعض الأثاث الجديد وهي ظاهرة جديدة غزت عادات سكان باتنة، مع اقتناء التوابل وكذا تغيير بعض أواني المنزل خاصة تلك التي من المحتمل استعمالها لتزين مائدة رمضان، حيث غزت النسوة سوق

## توسيع المشاركة إلى المرأة الحرفية والأسرة المنتجة

## بومرداس.. افتتاح السوق التضامني ببلدية برج منايل

المورعين والتعاملين الاقتصاديين وحتى المنتجين في القطاع الفلاحي، الذي يشكل هو الآخر فاعلا أساسيا في دعم هذه الأسواق بمواد أساسية مثل البطاطا، البصل، الثوم وحتى الفواكه لتتويع المعروضات.

كما تحوّلت هذه الأسواق التضامنية الخاصة بشهر رمضان إلى وجهة مفضّلة ليس فقط للعائلات والمستهلكين الذين يطمحون إلى إيجاد محلات وفضاءات لاقتناء ما يلزم من مواد استهلاكية يومية، بل توسّعت إلى فئة المنتجين والحرفيين أيضا خصوصا الأسرة المنتجة المختصة في مجال الصناعة التقليدية وإنتاج الحلويات ومشتمقات الحليب والألبان التي يزداد عليها الطلب في هذه الفترة، حيث تلقّوا دعوة المشاركة في إنجاح التظاهرة بتنويع المعروضات وتسويقها، خصوصا في ظلّ نقص مثل هذا النوع من الأسواق الجوارية بأغلب بلديات بومرداس التي تتطلع إلى كسب تقاليد جديدة بفضل هذه الواجهات التجارية التي تراعي المستوى المعيشي للمواطن وتدّني القدرة الشرائية لفئات أخرى واسعة هي بحاجة إلى حماية ومرافقة اجتماعية.

تتطلع كلّها لتفعيل هذا المشروع الهام بهدف إيجاد مساحات تجارية مهيكلّة ومنظمة لعرض وتسويق مختلف المنتجات والمواد الغذائية الأساسية، إلى جانب الخضر والفواكه الطازجة، اللحوم البيضاء والحمرء وباقي السلع الكهرومنزلية التي لها علاقة بالمطبخ، وبأسعار مدروسة ومعقولة مقارنة مع ما هو مسوّق في محلات الخواص، وهذا بفضل السياسة التسويقية المعتمدة من قبل المنظمين بتجديد حلقة الوصلة السوداء واختصار التعامل بطريقة مباشرة ما بين المنتج والمستهلك.

وقد شهدت هذه التجربة خصوصا السنة الماضية نجاحا هاما وإقبالا كبيرا للعائلات التي وجدت ضالتها في هذه الفضاءات التجارية الرمضانية وبالأخص السوق التضامني لبرج منايل وعاصمة الولاية، بالنظر إلى حجم المشاركة من قبل المنتجين والعارضين وأيضا وفرة السلع والمواد الغذائية المعروضة وبأسعار معقولة لاقت استحسان الزوار، وهي الرغبة التي يطمح المواطن أن يلمسها في الفضاءات الجديدة التي انطلقت عملية تنصيبها بواسطة الخيم في المساحات العامة بالبلديات، على أمل تنويع العارضين وتوسيع المشاركة إلى باقي

أشرفت مصالح مديرية التجارة وترقية الصادرات لولاية بومرداس على افتتاح السوق التضامني الخاص بشهر رمضان الفضيل، على مستوى بلدية برج منايل، من أجل عرض مختلف المنتجات والمواد الغذائية الأساسية بأسعار تنافسية ومعقولة خاصة بالنسبة للعائلات المعوزة وحتى المتوسطة التي تتطلع إلى حماية أكبر من جشع التجار والمضاربين الذين يستغلون مثل هذه المناسبات الدينية والاجتماعية لايتراو جيبوب المواطن، مع تسجيل توسّع مشاركة العارضين في التظاهرة من متعاملين اقتصاديين إلى المرأة الحرفية والأسرة المنتجة.

## بومرداس: ز/ كمال

يعتبر الفضاء التجاري الخاص بشهر رمضان المبارك الذي تم افتتاحه ببلدية برج منايل واحدا من أصل 9 أسواق تضامنية مبرمجة للنشاط طيلة أيام الشهر المبارك، على مستوى دوائر وبلديات بومرداس، التي

## إشهار

الأستاذ لعزّيزي تقي الدين محضر قضائي محكمة عين آزال  
مجلس قضاء سطيف، شارع داود صالح المركز التجاري المثل  
الهاتف: 030 74 02 46 - 0772 59 61 15

**مستخرج من قائمة شروط البيع المادة 748 من ق.إ.م.:**

- تتلّيا لقرار الصادر عن مجلس قضاء سطيف القسم العقاري بتاريخ 2023/11/30 فهورس 23/05230 والمههور بالصيغة التّقنيّة.

للفائدة: (1) ورثة مشاتو زبدان و: هـ: مشاتو عاين: (2) أرملة: بوشاقور وسام القنّنة في حقا وحق ابتها: (3) ورثة لجنة تسويق، الساكنون جميعا شارع شارف لمطيش حي المجاهدين العظماء: (4) ورثة مشاتو الحاج أرملة: كجحل هقيّة القنّنة في حقا و حق ابتهاها القاصرين: (5) مشاتو اميرة: (6) مشاتو اكرم: (7) مشاتو بريزة بنت الحاج: (8) مشاتو بدر الدين بن نصير: (9) مشاتو صياح بنت نصير: (10) مشاتو خنير بن زبدان: (11) مشاتو دليلة بنت زبدان: (12) مشاتو الوازنة بنت زبدان: (13) مشاتو ربيعة بنت زبدان: (14) مشاتو محمد بن زبدان: الساكنون جميعا بقرية محمد بوضياف ببيضاء برج: من جهة.

- هـ: ورثة مشاتو بكري بن زبدان بن العربي و: هـ (1) أرملة: قريوط دليلة: (2) مشاتو شعيب: (3) مشاتو سميرة: (4) مشاتو أيوب: (5) مشاتو وحيده: الساكنون جميعا بقرية محمد بوضياف ببيضاء برج: من جهة أخرى.

- بناما: على قائمة شروط البيع المودعة لدى أمانة ضبط محكمة عين آزال بتاريخ 2024/02/21 رقم 24/03.

و المنطقة بالعقار الممثل في السجلات السكّية المشينة فوق قطعة أرضية مساحتها 154,70 م² يحده شرقا: شارع، غربا: شارع، شمالا: بلخير طليجة، جنوبا: شارع، يحمل الرقم 167 بالقرية الانترناكية الفلاحية في محمد بوضياف ببلدية ببيضاء برج دائرتها البلدية عين آزال و لاية سطيف.

العقار يتكون من مسكنين، المصنّع الأول: ذو طابق أرضي مغطى بالخرقيد به رواق غرفة استقبال، غرفتان، مطبخ، مرحاض، حنّينة و مراب مستحاذين به. المسكن الثاني: المستحدث من ط 1 + 01 مطبخ على الفناء المرافق للمسكن الأرضي، الطابق الأرضي منه به: رواق، سلاّم، ثلاث غرف، الطابق الأول به: رواق، غرفة استقبال، غرفة تطلّ على ترفّة، مرحاض ومرش.

حيث تم تحديد ثمن الأراضي لتتبع بـ 5.702.595,69 دج (خمسة ملايين و سبعمائة ألفين و خمسمائة و خمسة و تسعون ألفين جزائري و تسعة و ستون سنتيم). شروط البيع: يمكن الإطلاع على دفتر الشروط بأمانة ضبط محكمة عين آزال أو بمكتب المحضر القضائي المين اعاد.

المحضر قضائي

2024/03/06 الشعب

05:46.....الفجر

07:12.....الشروق

12:59.....الظهر

16:16.....العصر

18:51.....المغرب

20:09.....العشاء

مواعيت

الصلاة

الطقس المنتظر اليوم والغد

عناية

18°

الجزائر

19°

وهران

21°

عناية

18°

الجزائر

23°

وهران

23°



عاهد فأوفى..

وضع «خطة وجهة الجزائر» التي ستعتمد على أقطاب التميز السياحي وخطة جودة السياحة والشراكة بين القطاعين العام والخاص وفتح خطوط جديدة لشركات الطيران منخفضة التكلفة (low-cost) نحو مدن الشمال والجنوب الكبير.

لجنة الاستعداد

جوبى عليه

2021-1962

جوائز الانجازات، عكاسات وآر

24الأربعاء 06 مارس 2024 م الموافق لـ 25 شعبان 1445 هـ

العدد 19413

www.ech-chaab.com

info@ech-chaab.com

الثلث 10 دج 1€ france prix

الدنيا

حالة

عن الدفع الرقمي..

م. كاديك

وضع وزير التجارة سطرأ تحت فكرة «الدفع الإلكتروني»، ودعا إلى دعمها وتعميمها، وهو يشير إلى أن سبعين بالمائة من المواطنين لايزالون يدفعون فواتير مشترياتهم نقدا، ما يستدعي مزيدا من الجهود لترسيخ التعامل المالي الرقمي..

والحق أن فكرة «استعمال» البطاقتين (البن - بنكية والذهبية) توسع كثيرا، بعد أن أثبت نجاعته، وبرهن على فاعليته، وتوطدت ثقة الناس فيه، حتى إن الموزعات الآلية صارت تشهد طوابير طويلة، تتميز بأنها لا تتسبب في أي تيزم ولا شكوى، بحكم أن الآلة منصفة، وتتعامل مع الجميع ببرنامج واحد، لا يتضمن في خوارزمياته ما يدفع إلى (المعرفة) ولا ما يمنح السبق لـ(الصحة القديمة) ولا حتى ما يقدر على فهم (المصلحة الصغيرة العابرة)، وأجمل من هذا أنها لا تختلق الأعداء للتهزب من واجباتها، ولا فرق عندها - في العمل - بين منتصف الليل ومنصف النهار، فهي آلة صماء بكماء، لا تملك أي إحساس بـ«أهميتها» في حياة الناس..

ولا شك أن فكرة «الدفع الرقمي» تستفيد من ترسخ فكرة «السحب الرقمي»، فهي تعفي صاحبها من عناء التنقل إلى الآلات، واللهث وراء (التصرف)، بل إنها تعفي التاجر والزبون معا من أخطاء الحساب، ما يعني أنها توفر كل أسباب الراحة للمعاملات المالية، غير أنها لاتزال لحد الآن منحصرة في المساحات التجارية الكبرى، وعدد من المحلات قليل، تتزين مداخلها بالشارة المخصصة للإعلان عن (قبول الدفع الرقمي)..

ونعلم أن وزارة التجارة تبذل جهدا جهيدا في ترسيخ الثقافة الرقمية، تحالفها جميع القطاعات التي تروى إلى تحقيق دينامية الأداء، واحترافية التعامل، لهذا، لا نشك مطلقا بأن الجهود ستكون بالنجاح، بعد أن توطد عامل «الثقة»، وعلم الناس أن الآلة لا يمكن أن تتلاعب بمقدراتهم..

## سجلت أزيد من عشرين ساعة في 2023 40 شهادة حياة عن ثورة التحرير بين أيدي الباحثين في معسكر

جرائم وحشية وعمليات تعذيب ارتكبها جيش الاستعمار الفرنسي في حق المواطنين في الفترة من 1954 إلى 1962»، وبلغ الحجم الساعي لهذه الشهادات المصورة والمسموعة أزيد من 20 ساعة، استنادا لذات المديرية التي أشارت إلى أن هذه الشهادات محفوظة في أقراص مضغوطة يمكن استغلالها من طرف الطلبة الجامعيين والباحثين في تاريخ ثورة أول نوفمبر المضطرة وكذا المقبلين على إعداد رسائل ماستر ودكتوراه تناول حرب التحرير بالمنطقة.

قامت مديرية المجاهدين وذوي الحقوق بالتنسيق مع متحف المجاهد لولاية معسكر بتسجيل 43 شهادة حياة حول ثورة التحرير المجيدة بالمنطقة خلال سنة 2023، حسبها علم أمس لدى المديرية المذكورة. وأوضح المصدر أن «إطارات المديرية والمتحف المذكورين قاموا طيلة السنة الماضية بتسجيل 43 شهادة حياة من أفواه مجاهدين وأبناء وأرامل الشهداء حول وقائع بارزة تخص معارك شهدتها المنطقة إبان ثورة التحرير المجيدة، وكذا

## يحتضنه بهو محطة الحافلات «الباهية» معرض لصاحبات وكالات الأسفار بوهران

تجربة كبيرة في هذا المجال وحققن نجاحا كبيرا في هذا التخصص بحسب ما أبرز رئيس هذه الجمعية، ضباط مختار. ويهدف هذا المعرض المقام تحت شعار «المرأة الناجحة في المشاريع السياحية» إلى تعريف الجمهور العريض بدور النساء المسيرات لوكالات السياحة والأسفار في تطوير قطاع السياحة بالجزائر باعتبار المرأة شريكا أساسيا في التنمية السياحية من خلال عملها على توفير منتجات سياحية تساهم في تطوير السياحة الداخلية والاستقبال والتعريف بمؤهلات وانجازات الدولة في هذا القطاع الحيوي، كما أضاف ضباط.

انطلقت أمس ببهو محطة نقل المسافرين «الباهية»، بوهران فعاليات معرض لصاحبات وكالات السياحة والأسفار، لإبراز مهاراتهم في سوق السفر وتنشيط السياحة الداخلية وترقية الوجهة الجزائرية لتطوير الصناعة السياحية بالجزائر. ويشارك في هذه التظاهرة المنظمة من طرف الجمعية السياحية «أجيال المستقبل» التي تنشط بوهران بمناسبة إحياء اليوم العالمي للمرأة المصادف لـ 8 مارس من كل سنة مجموعة من وكالات السياحة والأسفار المسيرة من طرف نساء لهن

## أعدّ شبكة برامجية ثرية ومنوّعة لمرافقة الصائمين التلفزيون الوطني يستعيد «اللّمة الجزائرية» الأصيلة

دعم الإبداع الفني بمواهب وطاقات جزائرية، ومحتوى متنوّع وراق، في مستوى ذوق المشاهد، وحتى الأطفال من خلال برامج طريفة ومسلية مثل «مطبخ الأطفال». للإشارة، عملت مؤسسة التلفزيون على تكييف المواقيت وفترات المشاهدة، في بث مشترك عبر القنوات الأولى والشبابية من الساعة 18.00 إلى الساعة 23.00، إلى جانب تكييف مواعيد نشرات الأخبار على القناة الإخبارية، وبإقي القنوات طيلة شهر رمضان الكريم.

وتتنوع الباقة البرامجية الثرية بتنوعها بين الأعمال الدرامية والفكاهية الترفيهية من مسلسلات، سيت كوم، كاميرا خفية، مسابقات، برامج وحصى ترفيهيه، برامج طبع بنكهة تقليدية تستلهم فنونها من جميع ربوع الوطن، وسيدخل المطبخ الفلسطيني، لأول مرة، في حلة مميزة شبكة رمضان من خلال برنامج «فطوركم فلسطيني»، هذا إلى جانب برامج دينية تحمل بعدا ثقافيا اجتماعيا ثريا مستمدا من عمق الهوية الأمازيغية بكل تفرعاتها، وتساهم جميعها في

أعدّت المؤسسة العمومية للتلفزيون شبكة برامجية تستعيد اللّمة الجزائرية العائلية الأصيلة التي تعود عليها الجمهور على شاشة التلفزيون الجزائري، بنكهة جزائرية خالصة تبرز ملامح الهوية الجزائرية، وتحاكي الواقع المعيش بلمسة درامية جزائرية وعربية، وجودة إنتاجية متميزة. ويعرض التلفزيون الوطني خلال رمضان المقبل، مسلسل «انتقام الزمن»، ومسلسل «حياة»، والمسلسل الأمازيغي «تيملاست» إضافة إلى السلسلة الفكاهية التارقية «أهضان نغرم»، و هي مسلسلات من إنتاج تلفزيوني داخلي، إلى جانب الدراما العربية، مثل مسلسل «العربي» في جزئه الثاني الذي يبث لأول مرة، علما أن جميع برامج التلفزيون الوطني بقنواته، وتراعي الأبعاد الروحية للشهر الفضيل، وتستجيب إلى ذوق المشاهدين بمختلف فئاتهم. القيم الوطنية الثورية الغالية التي نستذكرها في شهر الشهداء، مارس، الذي يتزامن مع شهر رمضان الكريم، سيكون لها حضور بارز من خلال برمجة فيلم حول مسيرة البطل والمناضل التاريخي «محمد بلوزداد»، والمسلسل التاريخي «السويقة».

## وفق معطيات فلكية رصدتها «البـوزجاني».. رمضان.. الاثنين 12 مارس فلكيّا.. الثلاثاء رصديا..

معيار الرصد البصري بإطلاق. للإشارة، فإن البوزجاني سجّلت أن لجنة الأهلة في بلادنا ودول العالم الإسلامي هي المؤهلة رسميا لتقرير بداية شهر رمضان، أما المعطيات الفلكية الواردة في البيان فهي على سبيل الاستئناس والتوضيح، ونشر الثقافة العلمية في أوساط الجمهور.

إلى أن الرؤية «ممكنة بالتلسكوبات الرقمية المتطورة عبر العالم كلما اتجهنا غربا نحو دول القارة الأمريكية الشمالية، لتصبح متاحة جدا بالعين المجردة في حالة صفاء الجو غرب أمريكا والمحيط الهادي، وهي مناطق – يقول البيان – تشارك معها في جزء من الليل.

وبناء على هذه المعطيات، قدرت البوزجاني أن غرّة رمضان تكون يوم الاثنين 11 مارس الجاري في الدول التي تعتمد الحساب الفلكي، بينما تكون يوم الثلاثاء 12 مارس في الدول التي تعتمد

ستغرب في مدن المدينة، البليدة والجزائر العاصمة نحو الساعة السادسة و53دقيقة (18:53) بالتوقيت المحلي، بينما يغرب القمر بعدها بـ19دقيقة، أي على الساعة السابعة و12دقيقة (19:12)، وقدّرت أن يكون عمر الهلال وقتها «نحو 9 ساعات ونصف»، وأضافت أنه يكون على ارتفاع 4 درجات قوسية فقط فوق الأفق ضمن استطالة شرقية تقارب 5 درجات قوسية»، ما وصفته بأنه «مدة مكوث لا تسمح برؤية الهلال بالعين المجردة، نظرا لقربه الشديد من هالة ضوء الشمس»، غير أن البوزجاني أشارت

## سلطة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي.. السياحة.. الثقافة واقتصاد المعرفة في مأددة مستديرة اليوم

أعلنت السلطة الوطنية لحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي، أنها ستواصل اليوم مواصلة سلسلة الموائد المستديرة التي تنظمها بإضافة ممثلي وزارة السياحة والصناعة التقليدية، ووزارة الثقافة، ووزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة.

ويندرج هذا اللقاء – وفق البيان – في إطار المقاربة التشاركية المنتهجة من قبل السلطة الوطنية لمرافقة الهيئات المعنية بمطابقة مجالاتها للمعطيات ذات الطابع الشخصي مع أحكام القانون 18-07 المتعلق بحماية الأشخاص الطبيعيين في مجال معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي الإجراء الذي يستهدف في مرحلة أولى الهيئات العمومية، وسيشمل في مرحلة لاحقة الهيئات الخاصة، بهدف ضمان حماية حقوق المواطن أثناء معالجة معطياته الشخصية.

## في الذكرى الـ30 لرحيلهم..

## أحمد و رابح عسلة يعودان إلى مدرسة الفنون الجميلة

نظمت المدرسة العليا للفنون الجميلة، أمس، بمقرها بالجزائر العاصمة، وقفة ترحم واستذكار تخليدا للذكرى الـ30 لرحيل فقيدي الفن التشكيلي الجزائري أحمد عسلة وابنه رابح، بحضور عدد من أقارب وأصدقاء الفقيدين. وتميزت هذه الوقفة التي شارك فيها أيضا أعضاء من المؤسسة الثقافية «أحمد و رابح عسلة» إلى جانب أساتذة وتلامذة المدرسة، بوضع إكليل من الزهور والوقوف دقيقة صمت ترحما على روح الفقيدين بمكان اغتيالهما صبيحة 5 مارس 1994 أمام المدرسة العليا للفنون الجميلة، التي كان أحمد عسلة مديرها آنذاك وابنه

## الجزائرية للطرق السريعة.. تعلن..

## الخدمات مضمونة على مدار اليوم.. طوال رمضان

أعلنت الجزائرية للطرق السريعة أمس، في بيان لها عن ضمان استمرارية خدماتها عبر كامل مقاطع الطريق السيار، بنظام المناوبة 24س/24س خلال شهر رمضان الفضيل.

وجاء في البيان: "يسر الجزائرية للطرق السريعة أن تحيط علما كافة مستعملي الطريق السريع وبمناسبة قرب حلول شهر رمضان الفضيل، بأن كل أعوان دورياتها وجميع مصالحها للتدخل والصيانة، ستكون مسخرة عبر كامل مقاطع الطريق السيار، طيلة أيام الشهر المبارك، كما أنها ستضمن استمرارية خدماتها بنظام المناوبة 24سا/24سا، من أجل مرافقتهم وضمان أمنهم وسلامتهم أثناء تنقلاتهم، بالتعاون والتنسيق مع باقي المتدخلين بالطريق السيار، شركائنا: مصالح الدرك الوطني والحماية المدنية".

كما أكدت المؤسسة على "تواصل أداء محطات الخدمات، التي يشرف على استغلالها شريكها «نفطال»، لخدماتها الضرورية، لاسيما التزود بالوقود بشكل مستمر" من جهة أخرى، حذرت الجزائرية للطرق السريعة مستعملي الطريق السيار من "التعرض لظاهرة التعب

ق و

البويرة تكرم الفنان التشكيلي أرزقي العربي

تم تكريم الفنان التشكيلي والسينوغرافي والمخرج السينمائي الراحل أرزقي العربي خلال حفل أقيم بدار الثقافة «علي زعموم» بالبويرة بحضور السلطات المحلية للولاية وعائلته والعديد من أصدقائه من بينهم فتاتين. وقد صرح شقيقه رشيد العربي يقول «يهدف هذا اللقاء إلى تكريم الفنان الراحل أرزقي العربي الذي عرف وطنيا وحتى دوليا بفضل أعماله الفنية والسينمائية، وقد جئنا اليوم لكرمهم بعد مرور 40 يوما على وفاته. وكان أرزقي العربي فنان محبا للأصالة والإتقان الفني كثيرا».

من جهته، تحدث أرزقي طاهر، أحد أصدقاء الفقيه عن «القيم النبيلة» التي كان يتمتع بها هذا الفنان الذي، كما قال، «أحب الفن بشكل عام كثيرا وعمل كثيرا كمصمم سينوغرافي وديكورات والملابس في إنتاج الأفلام القصيرة والطويلة».

الهلال الأحمر الجزائري فتح 284 مطعم رحمة عبر الوطن

يشرف الهلال الأحمر الجزائري خلال شهر رمضان المعظم على 284 مطعم رحمة عبر الوطن، بمعدل 3 ملايين وجبة يوميا موجهة للمحتاجين وعابري السبيل، بحسب ما أفادت أمس بالجزائر العاصمة رئيسته، ابتسام حملاوي. وأضافت حملاوي، خلال لقاء تنسيقي مع رئيس المجلس الشعبي البلدي لسيدي محمد (ولاية الجزائر)، لطفي سلامي، والجمعيات التضامنية، أن الهلال الأحمر الجزائري يسعى أيضا إلى توزيع ما لا يقل عن 153. 190 طرد غذائي لفائدة العائلات المعوزة، مشيرة إلى أن هذه العملية انطلقت منذ أزيد من أسبوع حيث تم التركيز على المناطق الحدودية والجنوبية للوطن. بدوره أحصى سلامي عشرة مطاعم رحمة استوفت كامل الشروط القانونية لتقديم وجبات الإفطار عبر بلدية سيدي امحمد خلال الشهر الفضيل، بمعدل 1400 وجبة يوميا، إلى جانب قبول 875 طلب للاستفادة من الإعانات الخاصة بشهر رمضان.